آخر ساعة

٥٠ مليما

العدد ١٧٠٠ - ٢٤ مايو ١٩٦٧

AKHER SAA - 1700 - 24 MAY 1967

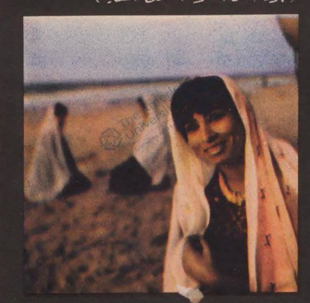
• آخر ساعة فى مواقع الحشود المصرية الرابضة لردع العدوان الاسرائيلى ..

فى جبهة سيناء ..



عبد الحكيم عامر يعلن : قواتنا ستضرب بقوة

(جزء خاص : المؤامرة على فلسطين)



أهـــلاً ... لا أجد على شفتى ماأهتف به كلما لقيتك سوى أهلا

بكل المقاييس .. لن تتحقق أغراض التبجح الاسرائيلى

بقلم : **يوسف السباعى**



الرئيس عبد الناصر كشف المؤامرة الجديدة وواجهها بسرعة وحزم

ماهو الغرض من وراء تنمر اسرائيل واستئساد حكامها بالتهديد بالهجوم الشامل على سوريا سواء بالتصريحات المتحدية او بتجميع الحشود على الحدود السورية .

لقد ارجع المشير عبد الحكيم عامر فى تصريحه للاهرام سياسة التبجح والغرور التى تتصرف بها اسرائيل والتى نبتت عن وهم بالقدرة على الحركة كما تشاء الى ثلاثة عوامل رئيسية اولها تخاذل الرجعية العربية وتواطؤها مع الاستعمار الى حد الخيانة وثانيها دعم امريكا المتزايد لاسرائيل خصوصا فى مجال توريد السلاح وثالثها تصور ان وجود قوات ج.ع.م فى اليمن يحدد رد فعلها ان لم يقيدها تماما .

تلك هى العوامل التى دفعت فى نفس اسرائيل قدرة موهومة على المباداة والسيطرة والتفوق بالاضافة الى احساسها بوجود الحماية النهائية فى كنف الاسطول السادس الامريكى حسب ماصرح به حكامها من وعد امريكا بتدبير تلك الحماية الدائمة .

ومن أجل هذا وضعت اسرائيل نفسها موضع الصائل الجائل فى المنطقة بلا منازع ، واخذت فى البرجسة امام الحدود السورية واطلقت صفارات تهديداتها وبدات حشودها بمنتهى الوقاحة والجراة .

ولكن ما الغرض من هذا ؟.

ماذا تريد ؟

اذا اخذنا المقاييس الضيقة لابعاد المشكلة واعتبرنا انها اغراض اسرائيلية لوقف أعمال الفدائيين وردعهم ... وجدنا ان التصرف الاسرائيلى حماقة وغرور استطاعت الجمهورية العربية المتحدة ان ترد عليها بطريقة باتة حاسمة .. ردت اسرائيل الى صوابها . ووضعت عقلها فى راسها . وبددت بطريقة حازمة اوهام اسرائيل التى بنيت عليها احساسها بالقدرة على حرية الحركة والبرجسة .. والصرمحة فى المنطقة .. واستطاع تحرك القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة — كما صرح المشير عامر — بقوة ضخمة قادرة ومستعدة الى الخطوط الامامية ان يقلب موقف العدو الاسرائيلى كله رأسا على عقب وان يؤكد ان تخاذل الرجعية وتواطؤها مع الاستعمار وتدفق السلاح الامريكى على اسرائيل لا تستطيع حمايتها ولا تامينها . وان القوات المسلحة المصرية لا يمنعها القيام بدورها البطولى فى اليمن من ان تنزل باسرائيل ضربات قاصمة وتاخذ لنفسها زمام المباداة والتفوق والسيطرة وان تنقل المعركة الى ارض اسرائيل .

اذن . بافتراض ان اغراض العملية .. اغراض اسرائيلية محلية المجال محدودة المدى . نرى ان امل اسرائيل قد خاب وان المباداة قد تسلمت زمامها القوات المصرية وان حشود اسرائيل المتجمعة على حدود سوريا قد اخذت كما قالت الانباء فى الذوبان وانها اسرعت تهرول نحو الجنوب خوفا من الحشود المصرية .

ولكن هل هذه هى اغراض العملية ..

ان المحللين السياسيين .. يضعون لها مقاييس اوسع واشمل مؤمنين بان اسرائيل لا تستطيع ان تنطلق من تلقاء نفسها .. وان امريكا خالقتها وحاميتها .. تحاول ان تستخدمها فى نفس الدور الذى استخدمت فيه خلال العدوان الثلاثى على السويس .

ويضعون هدفا اكبر للعملية هو القضاء على سوريا التقدمية الثورية التى يحسون بخطر وجودها فى تلك المنطقة من الشرق الاوسط ويضعون هذا ضمن مخطط اشمل تستعمل فيه القوة الرجعية فى السعودية وحكم السلاطين وقوات الاحتلال البريطانية فى الجنوب العربى للقضاء على الثورة اليمنية وقص أجنحة الثورة التقدمية فى الشرق العربى .

وأمريكا .. اذا قصدت هذا .. تكون قد ارتكبت حماقة جديدة ضمن سلسلة الحماقات التى تهوى ارتكابها فى سياستها الخارجية .

وأول الاسباب المؤكدة لحماقة أمريكا .. هو محاولة تكرارها العملية حمقاء .. شاء القدر ان يتم كشف كل أسرارها الشائنة المخزية .. فى نفس الوقت الذى تحاول أمريكا ان تقدم على حماقة مشابهة .. وكان بديهيا .. ان تكون السويس درسا .. يقضى على كل محاولة لهذا النوع من التآمر الدولى القذر على مصائر الشعوب .. وغير البديهى وغير المنطقى .. ان يحاول عاقل .. ان يكرر نفس الحماقة .. بنفس الاسلوب ، وبنفس الادوات .

ثانى هذه الاسباب ان أمريكا يجب ان تعرف جيدا عجز اسرائيل .. عن القيام بنفس الدور الذى حاولت ان تقوم به فى العدوان الثلاثى أمام القوة الضاربة المصرية .. واليقظة العربية والعالمية .. لفهم هذا النوع من التآمر .. وعدم قدرة خديعة الراى العام العالمى .. بعد ان كشفت له مؤامرة السويس .

ثالث هذه الاسباب ان أمريكا يجب أن تتعظ بمعركة فيتنام التى — رغم محليتها وعدم اشتراك المعسكر الشيوعى فيها اشتراكا ايجابيا — قد سببت لها من الخسائر المعنوية والمادية ما اكسبها غضب العالم كله وماافقدها حسب آخر الانباء نصف ما تملكه من قاذفات القنابل المقاتلة والتى بلغ ثمنها الف مليون دولار وافقدتها ما يقرب من عشرة آلاف قتيل وستين الف جريح .

رابع هذه الاسباب التى تؤكد حماقة امريكا .. هو استنادها الى حلفاء .. يشكلون فى هذه المنطقة خصما لدودا لشعوبها .. كما يشكلون نوعا من الحكم .. غير معقول فى هذا الزمن المتطور استمراره على البقاء .. لا فى مجتمع اشتراكى .. ولا حتى فى مجتمع راسمالى .. حكم قبلى تستأثر فيه اسرة مالكة بكل اموال الشعب .

خامس اسباب حماقتها اعتقادها بقدرة الاسطول السادس على حماية اسرائيل وضمان تحديها وتبجحها وغرورها فى المنطقة كلها . فى الوقت التى تعرف — على حد قول الامير ال وليام مارتن قائد الاسطول السادس نفسه ان دعم الاسطول السوفيتى فى البحر الابيض المتوسط يشكل تهديدا هاما الاسطول السادس وانه رغم عدم معرفته بمهمة الاسطول السوفيتى فانه من المعقول جدا افتراض ان الاسطول السادس هو الهدف الاول لهذه القوات . وان تزايد قطع الاسطول السوفيتى الموجودة فى البحر الابيض يرغم الاسطول السادس على التحول بقدر ما عن مهمته الاولى المتعلقة بعمليات الضرب لكى يكون على حذر من اى هجوم .

فالاسطول السادس اذا ليس حرا .. فى البرطعة فى البحر الابيض .. وانه عليه قبل ان يمنح الحماية لاسرائيل ان يوفرها لنفسه اولا ..

وحماقة امريكا .. التى تعثرها ذات اليمن وذات الشمال .. عن غرور .. وصلف .. لايمكن ان تستمر الى الابد .. ان الحرب الفيتنامية .. قد اكسبت امريكا كراهية العالم كله بما فيه امريكا نفسها .. ويبدو ان امريكا مازالت تبحث عن مزيد من الكراهية .. ومزيد من المتاعب والخسائر ولا شك انها ستجد الوفر منها .. فى منطقة الشرق الاوسط .. مادامت تصر على حماقاتها .. وما دامت تصر على ابقاء اسرائيل ومدها بالسلاح وبالتاييد لتكون شوكة فى جنب العرب وقاعدة للتآمر الرجعى على القوى التقدمية الثورية وراس حربة للعدوان الاستعمارى .



● المشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ....

يوسف السباعى

عبد الناصر فى جبهة سيناء ..

آخر ساعة تسجل التطورات الأخيرة للأحداث بالصور



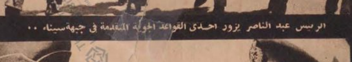
تتابعت الاحداث فى تطوراتها السريعة والمفاجئة خلال الساعات الاخيرة بعد ان كشفت الجمهورية العربية المؤامرة الخطيرة ضد سوريا وواجهتها بحركة الحشود الضخمة على جبهة سيناء لردع العدوان الاسرائيلى.. وذهب الرئيس جمال عبد الناصر بنفسه لزيارة الجبهة والتقى مع الطيارين والضباط فى الخطوط الامامية وكشف خفايا المؤامرة وأعلن: ان اسرائيل حددت ١٧ مايو للهجوم على سوريا وانها حشدت ١٣ لواء لذلك عند بحيرة طبرية وأعلن أيضا: ان اسرائيل لن تمر من خليج العقبة واذا هددت بالحرب فاننا مستعدون لها ..

(جزء خاص يكتبه: محمد وجدى قنديل • فاروق الطويل .. ويصوره: محمد بدر)





الرئيس عبد الناصر يزور احدى القواعد الجوية المتقدمة فى جبهة سيناء ..



المشير عامر يناقش الخطة العسكرية وحوله الفريق مرتجى وضباط الجبهة ..

على مدى سبعة أيام تلاحقت الاحداث فى الشرق الاوسط بسرعة خطيرة ..

وتصاعد الموقف على الجبهة السياسية والجبهة العسكرية حتى وصل ذروته خلال الساعات الاخيرة ..

وتكشفت المؤامرة الجديدة بكل اطرافها ضد سوريا بعد ان وصل الغرور والتبجح بالعسكريين الاسرائيليين الى حد التهديد بالزحف الى دمشق . وقد شعرت الجمهورية العربية المتحدة منذ الوهلة الاولى بان هناك خطرا محققا يتهدد سوريا وكان دليلها على ذلك علامتين من داخل اسرائيل .

● **الحشود الاسرائيلية الكبيرة** التى تجمعت على الحدود السورية ووصلت الى احد عشر لواء من المدرعات والمشاة بالاضافة الى قوة الطيران الرئيسية التى تجمعت فى مطارات المنطقة الشمالية وبالذات فى مطار روشبينا .

● **الحملة النفسية الواسعة** التى بدات اسرائيل تمهد بها حول نشاط الفدائيين العرب داخل اسرائيل والادعاء بان مصدره الاراضى السورية بالتحديد والاصوات التى ارتفعت فى اسرائيل متتابعة تنادى بالهجوم على سوريا والاستيلاء على اراضيها المتاخمة للمنطقة المجردة .

وتجمعت امام القاهرة خلال الساعات التالية ابعاد المؤامرة المرسومة والمدبرة ضد سوريا وظهر منها ان امريكا هى القوة المحركة والراس المدبر التى تختفى وراء العملية باكملها ..

وكان المفروض طبقا لخطة المؤامرة ان تهول اسرائيل فى عمليات الفدائيين العرب وان تصور رد الفعل الذى تقوم به على انه عملية انتقام من الاراضى التى كانت مصدر حركة الفدائيين .. وبالفعل قامت اسرائيل بتمثيلية غريبة ورتبت زيارة لوزير خارجية النرويج الى مستعمرة جادوت حيث وقعت احدى عمليات الفدائيين ونقلت وكالات الانباء الامريكية صور الدمار والتخريب للمستعمرات الاسرائيلية الواقعة على الحدود السورية ..

وفى نفس الوقت كانت التهديدات الاسرائيلية تاخذ نغمة معينة وطابعا تمهيديا واخذ ليفى اشكول رئيس الوزراء وابا ايبان وزير الخارجية والجنرال اسحق رابين رئيس اركان الحرب الاسرائيلى يقومون بالتمهيد للعملية الانتقامية المرسومة من خلال التهديدات المتوالية بغزو سوريا وكان اخطرها ما قاله اسحق رابين : ان اسرائيل تعلم ان سوريا وراء جميع اعمال التخريب وان رد الفعل من جانب اسرائيل سيكون مختلفا عن الاعمال الانتقامية الاخرى التى قامت بها ضد الاردن ولبنان .. !

وكان الهدف الواضح من كل تلك التصريحات والتهديدات ان تقدم اسرائيل للراى العام العالمى التبرير لاية عمليات عسكرية واسعة ضد سوريا .. وخلال ذلك كانت الطوابير الاسرائيلية من المشاة والمدفعية والمدرعات تتدفق على الجبهة الشمالية وتاخذ مواقعها فى مواجهة المراكز الامامية السورية ووصلت الاستعدادات الاسرائيلية الى درجة انها دفعت الى الجبهة بالاسلحة الجديدة التى حصلت عليها فى الفترة الاخيرة وبينها المصفحات الفرنسية طراز (ا.م.) المسلحة بمدافع عيار ٩٠ مليمترا والدبابات السنتوريان الانجليزية المسلحة بمدافع عيار ١٠٥ مليمترات .. !

اقلب الصفحة من فضلك



على طول الحدود المصرية الممتدة من رفح الى العقبة اتخذت القوات الضاربة مواقعها الهجومية فى مواجهة العدو الاسرائيلى وربض الجنود المصريون فى خنادقهم الامامية لردع أى عدوان اسرائيلى (تصوير : محمد بدر)

• ما هى أبعاد المؤامرة الخطيرة التى دبرتها اسرائيل فى الخفاء مع أمريكا لغزو سوريا تحت ستار الانتقام من عمليات الفدائيين ؟

• المفاجأة السريعة التى تحركت بها الحشود المصرية الضاربة على جبهة سيناء وكيف أفقدت القوى المتآمرة قدرتها على الحركة ؟

الحشود الهائلة من المدرعات والدبابات المصرية تندفع فى طوابيرها على رمال سيناء بعد عبورها قناة السويس لكى تاخذ مراكزها الهجومية امام اسرائيل خلال ٤٨ ساعة فقط من صدور الاوامر بالتحرك ..

وكانت الخطوة التالية فى المؤامرة أن تقوم تلك الحشود الاسرائيلية بهجوم شامل على الجبهة السورية بهدف احتلال جزء كبير من اراضيها وتهديد دمشق — ذاتها — واسقاط الحكم السورى القائم والمعادى للسياسة الاستعمارية والرجعية فى المنطقة ثم تجىء بعد ذلك حكومة موالية لامريكا وتتدخل الامم المتحدة وتنسحب القوات الاسرائيلية بعد ان توضع قوات الطوارىء الدولية على التلال السورية التى تهدد المستعمرات الاسرائيلية فى منطقة سهول الجليل بصفة مستمرة .. وهكذا تؤمن اسرائيل حدودها الشمالية — أيضا — بعد أن ضمنت حدودها الشرقية بوجود الحكم الملكى العميل القائم فى الاردن .. واكتملت ملامح المؤامرة حينما طلب الاسطول السادس الامريكى زيارة لبنان فى ذات التوقيت وبذلك يشكل حماية بحرية غير مباشرة للعمليات العسكرية الاسرائيلية ويهدد أى تدخل سريع من جانب الجمهورية العربية المتحدة لنجدة سوريا عبر البحر المتوسط !..

وعلى الفور تحركت الجمهورية العربية المتحدة — سياسيا وعسكريا — لضرب المؤامرة التى تشبه الى حد بعيد مؤامرة السويس ..

وصدرت الاوامر الى القوات الرئيسية الضاربة للجيش المصرى بأن تكون فى حالة الاستعداد القصوى خلال ثمان واربعين ساعة فقط فى جبهة سيناء

واندفعت الحشود الهائلة من الدبابات الثقيلة والمشاة والمدفعية والمدرعات تعبر قناة السويس فى طريقها الى الحدود المصرية الممتدة من رفح حتى العقبة وبدات الوحدات المقاتلة تاخذ مواقعها الهجومية على طول الجبهة فى سرعة فائقة اذهلت جميع المراقبين العسكريين ..

وتدفقت على جبهة سيناء حشود هائلة لم تشهدها رمالها — من قبل — من القوات المصرية بدرجة أن المصادر الاسرائيلية قدرتها بخمس فرق كاملة بينها فرقة مدرعة ثقيلة وقالت : انها اضخم قوة ضاربة شوهدت على الاطلاق فى المنطقة .. وانها اتخذت مراكز هجومية وبالذات فى الجزء الشمالى من سيناء ! ..

وتتابعت الاحداث بعد ذلك بسرعة مذهلة وافقدت المفاجأة اسرائيل — ومن ورائها القوى الاستعمارية — قدرتها على مواجهة الموقف ..

وصدرت الاوامر الى القوات الاسرائيلية المحتشدة على حدود سوريا بالتحرك فورا نحو الجنوب بعد ان تكشفت خطة التآمر واصابتها ضربة صاعقة . . واخذت الطوابير الاسرائيلية تهرول على الطرق المؤدية الى خط الحدود الجنوبية وبدات الحشود تتناقص واصبحت خمسة الوية بينما اندفعت ستة الوية الى مركز التجمع فى منطقة العوجة ، وفى نفس الوقت تحركت القوة الرئيسية للطيران الاسرائيلى ونزلت الى مطارات النقب والمستعمرات الجنوبية ، ثم بدات حالة الذعر تجتاح اسرائيل

وهكذا انقلبت المؤامرة على القوى المدبرة لها وعلى راس اسرائيل بالذات .. واختفت التهديدات وتلاشت الانذارات .. ولم يبق غير الرعب

• صورة الاستعدادات العسكرية الهائلة التى شهدتها رمال سيناء خلال ٤٨ ساعة بعد أوامر التحرك •

جبهة سيناء ـ من فاروق الطويل

شهدت بعينى راسى على طول الجبهة فى سيناء .. فى القواعد الجويه .. فى المصفحات والمدرعات .. مع المدفعية الثقيلة .. فى قولات الجنـــود المتحركه روحا معنويه هائلة لا يمكن وصفها الجنود يتغنون بالنصر وهمهم طريقهم الى مواقعهم . . كل الجنود يتحسسون سلاحهم وابتسامة الثقـــة .. وعلامة النصر تعلو كل الوجوه .. احساس غريب يشترك فيه كل الناس فى الجبهة : انه آن الاوان لعمل الجراحه الحتمية فى جسم الامة العربية .. لا حل سوى الاستئصال .. واسدال الستار النهائي على الجرح المزمن الذى ظل يدمى طوال تسعة عشر عاما متواصلة .. !

وفى اقل من ثمان واربعين ساعة من بداية التوتر على حدود سوريا .. تحولت سيناء الى ترسانة عسكرية رهيبة .. وامتلات كل ملاجئها بالجنود والنيران !.

واصبحت اسرائيل اليوم تحت اقدام المدفعية السورية فى الشمال ، وتحت رحمة الصــواريخ العربية فى الجنوب .. والصواريخ العربية الآن تطل برءوسها على فلسطين المحتلة .. صواريخ بعيدة المدى ومتوسطة المدى وقصيرة المدى .. صواريخ من الارض للارض من الجو للارض ومن الجو للجو وصــواريخ من البحـر للارض ومن البحر للبحر . . وصواريخ موجهـة .. وغير موجهة .. ولدينا اضخم شبكة صواريخ تغطى نيرانهـا كل قطعة داخل فلسـطين المحتلة .. وتكفى هذه الصواريخ وحدها لتدمير اسرائيل ، وجميع وحدات الصواريخ شانها شـــان كل وحدات القوات المسلحة فى حالة التاهب للقتال وفى درجة الاســتعداد الاولى .. الايدى على الازرار تنتظر وقوع اى عدوان على اى شبر من العالم العربى .. وهذه الصواريخ تعرف طريقها جيدا .. ولكل صاروخ منها هدف خاص ..

وخرجت الخطة الدفاعية الهجومية لتوضـع موضع التنفيذ .. فالعربية المتحدة مستعدة للمعركة فى اى وقت وكل الخطط اللازمة لذلك معدة .. وفى انتظار التنفيـذ فقط .. ولهـذا تحركت الفرق المدرعة المصرية الى سيناء عبر قناة السويس فى اقل من ٤٨ ساعة لاحتـلال مواقعها المقررة لها حسب الخطة .

الطائرات لا تهدا وتملا سماء المنطقة بدوى رهيب ·· وجنــود لا حصر لهــم ·· انتشروا فــوق ارض ســيناء آتين عبر القنـــاة فى دباباتهم ومصفحاتهم وسياراتهم بروح معنوية منقطعة النظـير .. الجنود يقبلون الســلاح ويتغنون باناشيد النصر .. جنود الاحتيـــاط يأتون على نفقتهم الى اماكن تجمعهم .. كل الناس يريدون بداية المعركة المقدسة . . واهم مايعبر عن الروح المعنوية ماقاله الفريق اول عبدالمحسن مرتجى قائد الجبهــة : اننا كنا نواجه طوال الســنوات الماضـية اسئلة من الجنود والضباط تطلب بداية المعركة واليوم نواجه المعركة وليس علينا الا ان نترك جميـع هؤلاء الناس يعبرون بسلاحهم عن مشاعرهم الداخلية ..

ولكن كيف تسير الحياة فى قلب المواقع .. ؟ وماذا يدور تحت الرمال الناعمة فى سيناء ؟.. ان هناك حشــودا عسكرية كالنمل تتحرك فى جوف الصحراء .. ممرات لا نهاية لها تصـل المواقع بعضها ببعض وكل ضابط وكل جنـدى يعرف مكانه وواجبه تماما .. والاتصـــال يتم بالطرق السلكية واللاسلكية بين .« الوحوش » المقيمة تحت الارض ..

ولكن فيم يتحدثون .. انهم يتحدثون عن اى شىء يخطر ببالك .. فاعصابهم مستريحة تماما وثقتهم فى نفوسهم وفى قيادتهم لا حدود لها ...



طائرة هليكوبتر ضخمة تهبط فى احدى القواعد المتقدمة لنقل المعـدات والمهمـات الى القوات الضاربة فى سيناء ..



الطيارون النفاثون يدرســـون الخطة قبل الانطلاق بطائراتهم .



وراء مدافعه المضادة للطـــائرات يربض فى موقعه الامامى ..





اثنان من الطيارين بعد عودتهم من دورية استطلاع بالنفاثات ..

طابور مدرع يتحرك على طريق سيناء الى المواقع الهجومية ..

مقـــاتلة نفاثة مصرية تحلق فوق الطوابير المتقدمة للحدود ..

• كيف حاولت اسرائيل اثارة مؤامرة أخرى حول وجود القوات الدولية فى غزة وسيناء .. وكيف فشلت الضغوط على يوثانت ؟

مؤامرة اخرى حاولتها اسرائيل والقوى المحركة لها بعد أن سقط القناع عن المؤامرة ضد سوريا ..

وكانت المؤامرة على الجبهة السياسية فى محاولة لتغطية الضربة المفاجئة التى وجهتها الجمهورية العربية المتحدة الى مخطط التآمر .. وحاولت اسرائيل ان تختفى وراء قوة الطوارئ الدولية لكى تظل ستارا لتحركاتها العدوانية على خطوط الهدنة وتؤمن بذلك حدودها من ناحية جبهة سيناء .. وبرزت ملامح المؤامرة حين صدر قرار من المشير عبد الحكيم عامر بان يقوم قائد قوة الطوارئ بتجميع قواته ويسحبها الى قطاع غزة ويترك خط الحدود المصرية حتى لا تتعرض قواته لاى خطر محتمل الوقوع فى حالة العمليات العسكرية

ولكن فجأة خرجت اسرائيل براى غريب يعكس اطراف مؤامرة اخرى وطالبت ببقاء القوات الدولية عى خطوط الهدنة الفاصلة بينها وبين الجمهورية العربية لانها ترابط فى سيناء بقرار من مجلس الامن ولذلك فان الامم المتحدة صاحبة السلطة التى يمكنها اتخاذ قرار فى طلب سحبها !

وشعرت القاهرة باتجاهات المؤامرة التى تنوى اسرائيل اثارة الغبار من حولها وواجهت الموقف على الجبهة السياسية - بسرعة وحزم - كما واجهته على الجبهة العسكرية وحددت موقفها بشكل قاطع من وجود قوة الطوارئ . وفى الوقت الذى كان يوثانت - السكرتير العام للامم المتحدة - يسال عن حدود القرار وابعاده . كانت الجمهورية العربية المتحدة قد اصدرت قرارا بانهاء وجود قوات الطوارئ الدولية من اراضيها ومن قطاع غزة ايضا . وبعثت تطلب الى السكرتير العام اتخاذ الاجراءات اللازمة لترحيل هذه القوات فى اقرب وقت ..

وبعدها بدات الاتصالات لتنفيذ القرار وترحيل القوات الدولية التى يبلغ عددها ٣٤٠٠ جندى ومن ٦ جنسيات مختلفة بعد أن تسلمت القوات المصرية المتقدمة منها كل نقط المراقبة فى سيناء . واعلنت قيادة الميدان فى الجبهة ان منطقة سيناء كلها اصبحت محظورة بالنسبة لقوات الطوارئ او اى فرد منها وذلك لدواعى الامن وللمحافظة على سرية التحركات العسكرية المصرية ..

ولم تكد القاهرة تعلن قرارها الحازم حتى فقدت الدوائر الاستعمارية اعصابها وبدات ضغوط كبيرة على السكرتير العام يوثانت حتى يرفض تنفيذ القرار وبذلك تضمن اسرائيل وجود حماية دولية لها من اى عمليات عسكرية مصرية لردعها ولرد عدوانها على اى ارض عربية .. واخذت امريكا وبريطانيا وكندا تبذل محاولات عنيفة للضغط على يوثانت ولكنه اتخذ قراره النهائى والحاسم بسحب قوات الطوارئ الدولية

وبالفعل بعث يوثانت الى الجنرال ريكى يامره بالاستعداد لسحب قواته من سيناء وقطاع غزة وترحيلها . وامام التبة ٨٨ فى غزة وقف ريكى يشهد الاحتفال الصغير بانزال علم الامم المتحدة بينما كانت فرقة الموسيقى الهندية تؤدى نوبة انسحاب وتسلم ريكى العلم الازرق من قائد الوحدة السويدية التى كانت ترابط عند نقطة التفتيش ايريز - الواقعة على طريق غزة القدس - وذلك ايذانا بانتهاء وجود قوة الطوارئ الدولية .. وتجمع افراد القوات الدولية بخوذاتهم الزرقاء فى معسكر التبة ٨٨ شرقى غزة .. وقال ريكى : ان مهمة قوة الطوارئ قد انتهت فى هذه المنطقة !

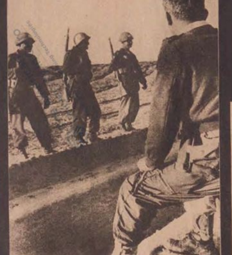
وبرغم ذلك فقد مضت القوى الاستعمارية فى محاولاتها لابقاء قوات الطوارئ على الحدود المصرية ووصل الامر الى ان تطلب كندا نقل القوات الدولية الى الجانب الآخر من خط الهدنة داخل اسرائيل . ولكن موقف القاهرة الحازم والقاطع قضى على جميع الضغوط والمناورات والمحاولات الاستعمارية .

طلب الفريق اول محمد فوزى من الجنرال ريكى سحب القوات الدولية من سيناء على الفور .. وبعدها بساعات كانت تخلى نقط المراقبة على الحدود المصرية وكان رأى الجنرال ريكى : انه يقدر تماما حق الجمهورية العربية فى طلبها .. وكان ذلك رأى يوثانت ايضا حينما وافق على انهاء وجود قوات الطوارئ فى غزة وسيناء برغم الضغوط العنيفة التى حاولتها امريكا وبريطانيا وكندا واسرائيل لابقاء هذه القوات الدولية ..



القوة الدانمركية تنزل لافتة البوابة





آخر داورية من البوليس الدولى على خط الهدنة ..



الجنرال ريكى يتسلم العلم الازرق من قائد الوحدة السويدية المرابطة على طريق غزة - القدس

ماذا بعد عودة القوات المصرية إلى خليج العقبة؟



- فجاة قفز خليج العقبة الى مركز الاحداث بعد ان عادت القوات المصرية الى شرم الشيخ من جديد وانقلبت الخطط الاسرائيلية راسا على عقب بعد ان وصلت قطع من الاسطول المصرى الى مدخل خليج العقبة واحكمت سيطرتها على عنق الزجاجة العتيق الذى يؤدى الى ميناء إيلات الاسرائيلى فى راس الخليج ..

وقد اطمأنت اسرائيل الى وجود قوات الطوارىء الدولية فى هذا المركز الاستراتيجى الحيوى طوال السنوات الاخيرة - فترة ما بعد السويس - واتخذت من ميناء ايلات مركزا لمواصلاتها وتسللها الى آسيا وافريقيا عبر البحر الاحمر وامتدت الخطوط الملاحية الاسرائيلية من الميناء واخذت تحمل البضائع والمنتجات الى تلك الاسواق الجديدة فى الدول الافريقية النامية . وفى ذات الوقت امتدت خطوط انابيب البترول من ايلات الى بير سبع عبر صحراء النقب واخذت ناقلات البترول تجىء فى خط منتظم يشبه الشريان الى الميناء الاسرائيلى الجديد ..

وقد ظل خليج العقبة مغلقا فى وجه اطماع التوسع الاسرائيلى حتى عام ١٩٥٦ وكانت القوات المصرية تحكم سيطرتها على الممر المائى الضيق بمدافعها الثقيلة البعيدة المدى فى راس النصرانى وشرم الشيخ من ناحية وبسيطرتها - ايضا - على جزيرة تيران وجزيرة صنافير اللتين تعتبران مفتاح الخليج وتتحكمان بموقعهما الحيوى فى مدخله وتشرفان على المرور اليه وكانت المدفعية المصرية ترتفع فوق الجزيرتين وتسيطر بقنابلها على اية سفينة تحاول المرور الى ايلات ..

وفقد الميناء الاسرائيلى قيمته بسبب السيطرة المصرية على موقع شرم الشيخ - الواقع فى طرف اللسان الجنوبى لسيناء - ولذلك لم يكد تحدث مؤامرة العدوان الثلاثى حتى سارعت اسرائيل ودفعت بمجموعة لواء كامل من ايلات الى شرم الشيخ وساعدتها مدافع الاسطول البريطانى من البحر فى الاستيلاء عليه ثم جاءت قوات الطوارىء الدولية وبدأت اسرائيل تنفيذ مشروع ايلات - الميناء الكبير - النافذة الوحيدة لها على البحر الاحمر ..

وتقع ايلات فى اقصى راس خليج العقبة وعلى مسافة ستة كيلو مترات فقط يواجهها ميناء العقبة الاردنى وعلى مسافة ثلاثة كيلو مترات من الناحية الاخرى تقف العقبة المصرية وراء حدود الجمهورية العربية المتحدة وعلى نفس الراس توجد نقطة « البريج » فى السعودية وتظهر ايلات على حقيقتها وسط مجموعة الجبال الصخرية العالية التى تحيطها من كل الاتجاهات ما عدا الخليج وبجوار الميناء الاسرائيلى يوجد مطار عسكرى لهبوط الطائرات النفاثة .. وقبل ١٩٥٦ لم يكن عدد البيوت فى ايلات يزيد على ثلاثين بيتا من الاكشاك الخشبية

ولكن اسرائيل توسعت فى الانشاءات وحولته الى ميناء كبير معد لاستقبال الناقلات .. وقد اضطر الاسرائيليون الى اقامة خط طويل من انابيب المياه يمتد لمسافة مائة وخمسين كيلو مترا عبر صحراء النقب لكى ينقل مياه الشرب الى سكان ايلات !

وعلى الناحية المقابلة من راس الخليج تظهر قرية العقبة الاردنية بجوار الميناء الذى تسيطر عليه القوات البريطانية ويسكنها مجموعة من الصيادين وقد كانت هنالك مشروعات لاقامة مزارع البرتقال حول ايلات واحضروا عمال المزارع من يافا ولكن واجهتهم صعوبة المياه .. وكان هنالك مشروع آخر لاستخراج النحاس من مناجم الملك سليمان التى تبعد عشرين كيلو مترا عن موقع ايلات .. ولم يكن موقع ايلات موجودا على الخريطة قبل عشر سنوات ووجدت اسرائيل انه المنفذ الوحيد لاطماعها التوسعية وتسللها الخفى الى افريقيا وآسيا . ولذلك اقامت الاعمال الانشائية الاولية فى المنطقة على وجه السرعة - تنفيذا لخطة تعمير النقب التى وضعها موشى ديان - ونقلت المواد اللازمة له من مستعمرات النقب ورصفت طريقا يربطه مع بير سبع وكان الميناء فى بداية الامر لا يزيد على لسان من الاسمنت المسلح يمتد داخل مياه الخليج . وترتفع فوقه بعض الاعمدة الضخمة التى اقامت اسرائيل المخازن والخزانات فوقها عندما انتهت جميع الاعمال فى توسيع الميناء ..

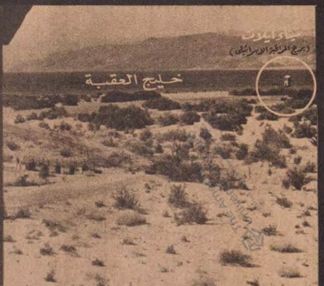
وبدأت السفن تروح وتجىء عبر عنق الزجاجة الواقع بين تيران وصنافير وبين راس النصرانى فى شرم الشيخ وامتدت خطوط الملاحة الاسرائيلية من ايلات الى البحر الاحمر اطمئنانا الى وجود القوات الدولية . واقامت اسرائيل جسرا جويا يربط بين ايلات وتل ابيب بخط منتظم وكان فى البداية مخصصا لنقل المؤن والمعدات الى العمال الاسرائيليين فى الميناء ثم تحول الى خطوط للبضاعة والركاب . ولكن اسرائيل افاقت من احلامها التوسعية على قطع الاسطول المصرى تقف على مدخل الخليج .. وعلى مدافع القوات المصرية تاخذ مواقعها فى شرم الشيخ .. وكانت المفاجاة التى اذهلت اسرائيل وقلبت كل خططها واحلامها التوسعية حينما اعلنت الجمهورية العربية المتحدة : ان اسرائيل لن تمر من خليج العقبة مهما كانت الظروف .. واوضح الرئيس عبد الناصر فى حزم : ان خليج العقبة يعتبر من المياه المصرية الاقليمية ولايمكن باى حال من الاحوال أن تقبل مرور السفن الاسرائيلية عبر مياهه حتى ولو ادى الامر الى الحرب مع اسرائيل .. !

لقد انتهت اسطورة ايلات .. وسقط مكانها من الخريطة .. !

محمد وجدى قنديل

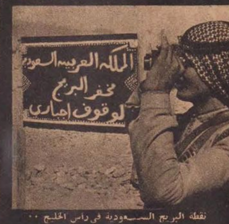


موقع ميناء ايلات فى راس خليج العقبة وفى مواجهته على مسافة ٦ كيلو مترات ميناء العقبة الاردنى ..





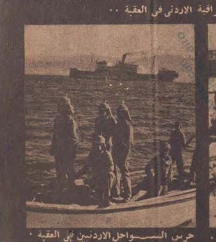
الاسلاك الشائكة والالغام تفصل بين برج المراقبة الاسرائيلى فى ايلات وبرج المراقبة الاردنى فى العقبة ..



نقطة البريج السعودية فى راس الخليج ..



ناقلة بترول تفرغ حمولتها فى ايلات ..



حرس السواحل الاردنيين فى العقبة .

يقدمه : محمد وجدى قنديل — هـذا الرجـل يقولـ : — يرسمه : مصطفى حسين

الجيش العراقى يتحرك إلى الجبهة السورية ..

● لماذا عرض العراق إرسال قوات من المدرعات والمشاة والطيران إلى جبهة سيناء ..؟



ما هى خطوط المؤامرة الجديدة التى كانت تاخذ طريقها على حدود سوريا .. ؟

وما هى ابعادها المشتركة بين مثلث التآمر ـ الصهيونية والرجعية والاستعمار ـ فى المنطقة .. ؟

وما هى صورة الاستعدادات التى تجرى فى العراق للمواجهة السريعة بعد ان نسفت الجمهورية العربية المتحدة خفايا المؤامرة .. ؟

فى امكانى أن اؤكد ان تلك المؤامرة بمثابة ((سويس)) اخرى فى الشرق الاوسط ..

وبمعنى اوضح فانها عملية تواطؤ جديدة تشهدها المنطقة ضد الدول العربية المتحرره بعد احدى عشرة سنة من مؤامرة العدوان الثلاثى ..

ولكن الذين وضعوا خطة التآمر هذه المرة فاتهم شىء اساسى وهام : ان الموقف يختلف تماما عن سويس ١٩٥٦ .. وان الاوضاع تغيرت على الخريطة العربية..وان وحدة النضال المصيرى تربط الآن مابين القاهرةوبغداد ودمشق والجزائر وصنعاء فى اتجاه واحد وقوة واحدة.. وقد كانت الخطة الاسرائيلية موضوعة على اساس : الانفراد بسوريا ـ وحدها ـ والانقضاض عليها بقوات كبيرة والزحف الى دمشق لاسقاط الحكم القائم ـ على حد تعبير التهديدات الاخيرة للعسكريين الاسرائيليين ـ ولذلك حشدت اسرائيل قواتها الرئيسية على الجبهة واعتمدت فى تقديراتها على حركة الرجعية العربية المضادة للدول العربية المتحررة ، واعتمدت ايضا على مساندة القوى الاستعمارية ـ وفى مقدمتها امريكا ـ وعلى حمايتها العسكرية .. وقد كانت المصالح المشتركة بين مثلث التآمر تختفى وراء هذا المخطط الاستعمارى الصهيونى الرجعى .. لان الاستعمار يهدف به الى تعويق مسيرة الثورة العربية التى تحمل لواءها القاهرة .. ولان الصهيونية تحاول تثبيت حقوق دولية اخرى لاسرائيل وتريد تاكيد وجودها فى المنطقة .. ولان الرجعية تحاول المحافظة على مصالحها المشتركة مع المصالح الاستعمارية وتامين بقائها فى مركز السلطة فى بعض الدول العربية .. وهكذا تشابكت اطراف التآمر فى هدفها لضرب الثورة العربية المتحررة انقاذا لمصالحها ووجودها وضمانا لمستقبلها وسيطرتها .. !

ولكن يقظة النضال العربى وانتباهه الى الاخطار المحيطة من حوله كانت كفيلة بضرب راس المخطط ، وتحركت الجمهورية العربية المتحدة ـ باعتبارها قاعدة النضال العربى ـ ودفعت بقواتها الضاربة الى سيناء بسرعة مذهلة وتكتيك مفاجىء لكى تردع العدوان الاسرائيلى المتوقع على سوريا وترده بعنف .. والواقع ان عنصر السرعة والمفاجاة التى احتشدت بها القوات المصرية فى ارض المواجهة افقدت المخطط المتآمر قدرته على الحركة وقفضت على كل خطواته التالية ، ويمكننى ان اقول ان سرعة الحشد المصرى اثبتت مدى التفوق المطلق الذى تملكه القوات المسلحة العربية فى مواجهة العدو الاسرائيلى .. ! وفى ذات الوقت كانت بغداد تتحرك بسرعة لمساندة سوريا والمشاركة فى ردع العدوان .. من اى اتجاه .. وفى اى وقت ..

وكان الرئيس عبد الرحمن عارف يتابع تطورات الاحداث اولا باول وعقد جلسات طارئة لمجلس الوزراء العراقى لبحث الموقف على ضوء التحركات العسكرية المصرية وصدرت الاوامر بحشد التشكيلات البرية والجوية الضاربة للجيش العراقى واعلنت حالة الانذار فى جميع الوحدات ووضعت القوات العراقية كلها فى وضع التاهب لدخول المعركة ، وكان وجهة نظر الرئيس عارف : انه يعتبر الجيش المصرى والجيش العراقى بمثابة الجيش الواحد ولذلك لا بد ان تقف القوات العراقية جنبا الى جنب مع القوات المصرية فى حالة وقوع اى صدام مسلح مع العدو الاسرائيلى تاكيدا لوحدة النضال العربى ..

وكان هذا هو نفس المعنى الذى حوته الرسالة الخاصة للرئيس جمال عبد الناصر وعرض الرئيس عارف ارسال قوات من المشاة والمدرعات والطيران العراقى الى الجبهة المصرية .. كما عرض العراق ارسال قوات ضاربة اخرى الى الجبهة السورية لتعزيز امكانياتها وقدراتها ولذلك ذهب وفد عسكرى عراقى الى دمشق لبحث خطة الحركة والمواقع التى يتخذها الجيش العراقى فى تلك الجبهة .. ولعلنى لا اذيع سرا اذا قلت : ان القوات العراقيه البرية والجوية تحركت بالفعل الى الحدود السورية فى حشد كبير استعدادا لاتخاذ مواقعها فى مواجهة العدو الاسرائيلى ..

وقد كان فى الامكان ان يحدث نفس الشىء بالنسبة للجبهة الاردنية وان تتوافر الحماية اللازمة لسكان الضفة الغربية من الشعب الفلسطينى ـ خصوصا انها اطول جبهة مع اسرائيل وتصل الى ٦٠٠ كيلو متر وزيادة ـ لو لم تحاول حكومة الاردن اعاقة حركة مجلس الدفاع العربى وخطط القيادة الموحدة ، ولو لم يرفض الملك حسين دخول القوات العراقية الى الجبهة الاردنية وكذلك اصراره على منع جيش التحرير الفلسطينى من اتخاذ مراكزه على الضفة الغربية !

وهكذا تكشف الرجعية القناع عن وجهها وتثبت تواطؤها مع الاستعمار والصهيونية حينما تتعرض هذه الجبهة للخطر المحقق وتتركها مفتوحة امام العدو الاسرائيلى ولا يتصدى للدفاع عنها غير الجيش الاردنى بامكانياته المحدودة ، بينما كان المفروض ان تجرى نفس الاستعدادات العسكرية بنفس الفاعلية والقدرة الضخمة التى جرت فى جبهة سيناء وان تتعاون حكومة الاردن مع الجيوش العربية المتحررة والقادرة لتعزيز تلك الجبهة المفتوحة..

ولكن الجيش المصرى يتصدى الآن لاية مؤامرة ويقدر على ردع اى عدوان ـ مدعما بقوة الجيوش العربية المتحررة ـ وهو اشد عزما واصلب عودا واكثر عونا من قبل ، فقد تغيرت الصورة تماما عن سنة ١٩٤٨ وعن سنة ١٩٥٦ ووصل التنسيق العسكرى بين القاهرة وبغداد الى مرحلة التكامل واصبح الجيش العراقى على اهبة الاستعداد لدخول المعركة ـ اى معركة ـ الى جانب الجيش المصرى والجيش السورى ، واختفت من قاموسه كلمة : ((ماكو أوامر)) .. واصبحت هناك اوامر بردع العدوان وضرب المؤامرات الموجهة ضد الثورة العربية ومسيرتها ونضالها التحررى .. !

اللواء شاكر محمود شكرى

وزير الدفاع العراقى



حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

ح. يوسف

ضباط القوات المسلحة فى الأردن يتحركون من أجل فلسطين

● تلقت منظمة التحرير الفلسطينية تقريرا من الاردن ، يقول ان الملك حسين قام باعتقالات واسعة بين رجال القوات المسلحة الاردنية وبعض السياسيين الثوريين .. وذلك على الرغم اجتماعات علنية عقدها بعض الضباط الاردنيين دون اذن الملك .. وطالب الضباط فى هذه الاجتماعات :

● بسرعة تسليح القرى الامامية بالاسلحة الخفيفة .. والمتوسطة .

● السماح بحمل السلاح لكل قادر على حمله ..

● سحب القوات الاردنية من على الحدود السورية .. وحشدها على خط الهدنة بين اسرائيل والاردن .

● طرد الضباط السوريين الذين لجأوا الى الاردن بعد فشل مؤامرة حاطوم .

ويقول التقرير القادم من الاردن .. أن هذه الاعتقالات كانت سببا فى رد فعل عنيف داخل الاردن .. !

أول رئيس مسلم للهند





* انتخب الرئيس ذاكر حسين رئيسا لجمهورية الهند .. والرئيس ذاكر حسين عمره ٧٠ سنة ، وهو اول مسلم ينتخب رئيسا لجمهورية الهند ، وكان قبل انتخابه نائبا لرئيس الجمهورية الهندية .. وفى يوم ١٣ مايو الماضى قام الرئيس الهندى الجديد بحلف اليمين القانونية امام البرلمان الهندى ، وقد كانت السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند اول من قام بتهنئته بعد توليه مهام منصبه الكبير



PAGE

the day King Faisal arrives, a surprising theory

The Queen and her Arab ancestors

WHEN the Queen welcomes King Faisal of Saudi Arabia today she may well be welcoming a distant cousin of hers. This is the considered opinion of ... Montague-Smith, the Editor of ...

الشريفة اليزابيث .. والملك فيصل !

● حكاية الملكة اليزابيث ملكة انجلترا .. وما نشرته بعض الصحف الانجليزية حول انحدارها من السلالة الشريفة ، سلالة النبى محمد عليه الصلاة والسلام ، بمناسبة زيارة الملك فيصل الى لندن ، لا تزال حديث الناس فى مختلف بلاد العالم ..

وصاحب هذه (النكتة) التى خرجت بها الصحف البريطانية تحية للملك فيصل ، مؤرخ انجليزى اسمه باتريك مونتاجو سميث ..

وفى رايه كما يدعى ان الملكة اليزابيث تنحدر من سلالة احد الملوك العرب الذين تولوا حكم اسبانيا بعد الفتح الاسلامى ، وكان اسمه المعتمد بن القاضى .. ويقول المؤرخ الانجليزى صاحب الخيال الواسع ان زايدة ابنة المعتمد تزوجت من الفونسو السادس ملك كاستيل ثم تزوجت ابنتها منه وكان اسمها الاميرة اليزابيل من دوك أوف يورك احد اجداد الملكة اليزابيث

ولا يكتفى صاحب النكتة بهذا فيقول ايضا ان الملكة اليزابيث لها اقارب آخرين بين العرب ، واحد اجدادها فى رايه موسى بن نصير الذى ولد سنة ٦٤٠ ميلادية واصبح ورثته حكاما لقرطاجنة بعد الفتح الاسلامى فى شمال افريقيا ..



موكب الجنرالات .. فى اثينا يمر بين صفين من الدبابات !

جنرالات اليونان يعلنون الحرب على الميني جوب !

● حظرت حكومة الانقلاب فى اليونان على السيدات ارتداء الجونلة القصيرة فوق الركبة ((المينى جوب)) .. كما اعلنت انها ستعاقب كل شاب يضبط وقد اطال شعره على طريقة الخنافس بالسجن .. وتبحث الآن حكومة الانقلاب فى اليونان عن طريقة تثير بها اهتمام الشعب اليونانى بالتردد على الكنائس !

الإعدام لصحفى فرنسى بسبب تحقيق عن ثوار بوليفيا

● حكمت احدى المحاكم فى بوليفيا فى امريكا اللاتينية بالاعدام على صحفى فرنسى بسبب قيامه بعمل تحقيق صحفى عن الثورة فى جبال بوليفيا .. والصحفى الفرنسى اسمه ريجيس دبراى وهو كاتب معروف وكانت الحكومة الفرنسية قد انتدبته اخيرا للتدريس فى جامعة هافانا فى كوبا .. وقد قامت السلطات البوليفية باعتقاله مع مصور صحفى انجليزى وصحفى ارجنتينى بنفس تهمة عمل التحقيقات الصحفية عن ثوار بوليفيا ..

وقد اهتم المجلس القومى للسلام فى الجمهورية العربية بخبر الحكم بالاعدام على الصحفى الفرنسى ، واصدر بيانا ناشد فيه الضمير العالمى المطالبة بالافراج عنه وعن زميليه .



صحفية من السودان فى القاهرة

● تزور القاهرة هذه الايام صحفية من الخرطوم هى السيدة حياة مصطفى الحضرى محررة قسم المرأة فى جريدة الرأى العام .. وتعمل الى جانب عملها الصحفى ناظرة لمدرسة امدرمان التجهيزية للبنات ، وهى تؤلف فى الوقت الحاضر كتابا عن تطور المرأة السودانية منذ ايام الاحتلال حتى الآن .

مواطن من الخرطوم يقترح : تسمية بودرة العدس .. عدسنا !

● بعث مواطن عربى فى الخرطوم الى (آخر ساعة) تعليقا على الخبر الذى نشر فى باب (حكايات وراء الاخبار) منذ عدة اسابيع بعنوان (بودرة عدس تبحث عن اسم تجارى للتصدير) .. ويقترح المواطن العربى اطلاق اسم (عدسنا) .. وبالانجليزية ADISNA ... وفى رايه ان هذا الاسم مركب من كلمتين عدس واسنا التى اشتهرت بزراعة العدس !

حكام الكرة سقطوا فى الامتحان

● فى امتحان حكام كرة القدم الذى نظمه اتحاد الكرة سقط معظم حكام الدرجة الثالثة .. وكانت اجابات بعض هؤلاء الحكام مضحكة للغاية .. واحدهم كتب فى ورقة الاجابة ان الكرة يجب أن تكون (قروية) بدلا من أن يكتب (كروية) .. وينتظر ان يعد اتحاد الكرة دراسات جديدة لاعداد الحكام مرة أخرى ، يعانى اتحاد الكرة فى الوقت الحاضر ازمة بسبب قلة عدد الحكام !



أول طيار من فيتنام يسقط طائرة امريكية فوق هانوى !

● اول صورة تخرج من هانوى عاصمة فيتنام الديمقراطية للرائد الطيار تران هان ، وهو اول طيار فى سلاح الطيران فى فيتنام الديمقراطية يسقط احدى الطائرات الامريكية المغيرة على هانوى وهايفونج ، وقد انعم عليه الرئيس هوشه منه بلقب بطل الجيش الشعبى الفيتنامى .. وتران هان بدأ حياته فلاحا وقد ترك زراعة الارض عندما كان عمره ١٤ سنة ليشترك فى حرب العصابات وفى المقاومة الشعبية ضد قوات الفرنسيين وبعد سقوط دين بيان فو فى سنة ١٩٥٤ انضم الى الجيش العامل فى فيتنام الديمقراطية ثم التحق بسلاح الطيران الفيتنامى !

النعوش الطائرة التى أهدتها أمريكا للأردن

● يطلق الطيارون الاردنيون اسم النعوش الطائرة على طائرات ستار فتيران ١٠٤ الامريكية .. وهى الطائرات المقاتلة التى اهدتها الولايات المتحدة الامريكية الى حكومة الاردن منذ عدة شهور .. وقد تحطم من هذه الطائرات طائرتان حتى الآن ، وذهب أحد الطيارين الاردنيين ضحية الطائرة الاولى التى تحطمت منذ عدة أسابيع بينما نجا قائد الطائرة الثانية وقد تحطمت فوق مطار عمان منذ عشرة ايام بواسطة مظلة واقية .. والمعروف أن هذه الطائرات قد اوقف استخدامها فى سلاح الطيران الالمانى بعد أن سقط منها ٦٧ طائرة ، وذهب ضحيتها عدد كبير من الطيارين الالمان ..

مذيعة من القاهرة فى تليفزيون المانيا



● مذيعة التليفزيون عفاف عبد الرازق اختارها مندوبو تليفزيون المانيا الغربية الذين يزورون القاهرة الان لتكون نموذجا لمذيعات التليفزيون العربى فى الفيلم الذى يصورونه عن التليفزيون الان .. صورها تليفزيون المانيا اول امس وهى تقرأ نشرة اخبار بستوديو رقم ٩

سرى جداً

القاهرة – تبحث اللجنة العليا لليانصيب فى الاسبوع القادم مشروعا سيطلق عليه اسم ((يانصيب الاسكان)) وتقوم فكرة المشروع على اساس اصدار يانصيب شهرى بحيث لا يزيد ثمن تذكرته على عشرة قروش ، على أن يستخدم دخل هذا اليانصيب فى بناء عمارات سكنية ، وتمليك الفائزين فى سحب هذا اليانصيب شقق هذه العمارات السكنية !

باريس – عرضت شركة ابرتور على الجمهورية العربية المتحدة بناء قرية سياحية على شاطئ البحر الابيض .. او البحر الاحمر .. طار بيير جودون المدير العام للشركة السياحية العالمية والتى يتكون مجلس ادارتها من ٢٨ مدير شركة سياحية فى فرنسا الى القاهرة فى زيارة عاجلة استغرقت ٤٨ ساعة .. وبعد عودته قال انه سيعمل على تنظيم رحلات لنحو ٣٠ الف سائح فرنسى لزيارة الجمهورية العربية اثناء الصيف .

القاهرة – وافق مجلس الجامعة العربية على انشاء مكتب عربى للاعلام جديد فى مدريد .. والغاء فكرة انشاء مكتب فى اديس ابابا .

طوكيو – وافق الامبراطور هيروهيتو .. امبراطور اليابان على ان تقوم احدى شركات السينما اليابانية باخراج فيلم يدور حول دوره .. اى الامبراطور لانهاء الحرب العالمية الثانية . وسيقوم بتمثيل دور الامبراطور فى هذا الفيلم ممثل يابانى كبير اسمه كوشيروماتسيموتو

استكهولم – ينتظر ان تزيد قيمة جوائز نوبل هذا العام سبعة الاف دولار لكل فائز بالجائزة . والسبب هو ارتفاع قيمة استثمارات الاسهم التى تدفع من ارباحها قيمة هذه الجوائز .. وينتظر ان يحصل كل فائز هذا العام على ٦٢٫٠٠٠ دولار بدلا من ٥٨ الف دولار .. وهى قيمة كل واحدة من جوائز نوبل فى العام الماضى !

القاهرة – مبعوث خاص وصل من القدس الى القاهرة يحمل رسالة هامة للسيد احمد الشقيرى من القوى الوطنية فى الاردن .

غزة – كلف الضابط الاردنى الحمارشة الذى التجأ الى القاهرة ليعمل مع قوات جيش التحرير الفلسطينى على الخطوط الامامية المواجهة لاسرائيل!

القاهرة – صدرت تعليمات من وزارة الخزانة بصرف نفقات المطلقات فى اليوم الاول من كل شهر وعدم حفظها معلقة بحسابات الامانات . كما صدرت التعليمات بان تسدد كافة اقساط شركات التامين والمحال التجارية خلال ٤٨ ساعة من اول كل شهر ..

باريس – كشف الصحفى الفرنسى « اريك لو » فى مقال فى الاسبوع الماضى فى جريدة « الموند الفرنسية » عن علاقة الملك فيصل باسرائيل ! .. قال ان الملك فيصل ارسل فى سنة ١٩٦٣ مندوبا الى تل ابيب ليطلب خبراء عسكريين للعمل ضد ثورة اليمن .. وقال ان اسرائيل هى التى كانت وراء انشاء مكتب الملك فيصل فى لندن « لتوريد » المرتزقة الذين تعاقدت معهم حكومة الملك فيصل للحرب ضد ثورة اليمن !



جونسون ديك رومى ومحمد على كلاى بطل !

● تتزايد فى كل يوم الحملة ضد الحرب الوحشية التى تخوضها الولايات المتحدة فى فيتنام .. وفى مدينة نيويورك حملت المظاهرات المعادية للحرب تمثالا للرئيس جونسون على شكل ((ديك رومى)) ، وكانت المظاهرات تحمل لافتات تعبر عن سخطها على الحرب فى فيتنام ، وبعضها كان يحيى محمد على كلاى بطل العالم فى الملاكمة للوزن الثقيل بسبب رفضه التجنيد ، وتفضيله السجن على القتال فى فيتنام !

٨١ ألف سائح لمشاهدة الحيوانات فى ادغال كينيا !

* تضاعف عدد السائحين الذين يتوافدون سنويا على كينيا لمشاهدة الحيوانات ، وهى تعيش على طبيعتها فى الداخل .. قال توم مبويا فى رسالة بعثبها الى مجلة لايف الامريكية ردا على مقال كتبه ابان اندرسون رئيس تحرير مجلة (روديسيا اند ورد ريبورت) .. ان عدد السائحين فى سنة ١٩٦٣، وهى السنة التى حصلت فيها كينيا على الاستقلال قدر بنحو ٤٩٫٩٢٠ سائحا .. وتزايد هذا العدد بحيث بلغ فى العام الماضى اكثر من ٨١٫٤٤٨ سائحا !

سفاح عدن يغادرها بلا رجعة !

* غادر ترنبول المندوب السامى البريطانى السابق عدن بعد ان احالته حكومته على المعاش .. وفى عدن اشتهر ترنبول باسم السفاح ، وهو يرى فى الصورة عند مغادرته مطار عدن وهو يلوح مودعا لبعض جنود جيش الاتحاد الذى صنعه الانجليز فى عدن ؟

المنوفية تحتفل بقرية الشهيد صلاح حسين الجديدة فى ذكرى دنشواى !

● تحتفل محافظة المنوفية فى يوم ١٢ يونيو القادم بافتتاح قرية كمشيش الجديدة بعد بنائها على طراز حديث بمناسبة العيد القومى لمحافظة المنوفية فى هذا اليوم .. وهو يوم ذكرى ((دنشواى)) .. وسيطلق على القرية الجديدة اسم الشهيد ((صلاح حسين)) الذى راح ضحية الاقطاع .. والقرية الجديدة زودت بمياه الشرب النقية . كما ادخلت الكهرباء الى كل بيت فى هذه القرية النموذجية ..



النصر لنا

تقرير خاص لآخر ساعة عن فلسطين التي تلتهب حولها المواقف في الشرق الأوسط ..

المؤامرة على فلسطين

لبنان
الجمهورية السورية
البحر المتوسط
الأردن
الجمهورية العربية المتحدة
السعودية



عاشت النكبة يراودها امل واحد هو أن تعود .. وستعود ..

اسرائيل قاعدة الاستعمار في بلادنا العربية .. كيف بدأت المؤامرة علي شعب فلسطين ؟ .. وكيف عملت الولايات المتحدة والدول الاستعمارية علي تدعيم كيان دولة العصابات الصهيونية لتبقي كما عاشت قاعدة واداة في ايدي الدول الاستعمارية .. ان « آخر ساعة » تقدم لك في هذه اللحظات التاريخية ـ التي تحتشد فيها قوات الجمهورية العربية وجيش فلسطين علي طول جبهة سيناء استعدادا لردع اية محاولة صهيونية ضد سوريا او اي بلد عربي .. ـ هذا التحقيق عن فلسطين .



أحد جنود جيش فلسطين اثناء تدريباته في مكان ما في سيناء ..

كتب التحقيق : جميل عارف
رجاء مكاوي
وجيه ابو ذكري

قلب الصفحة من فضلك

المؤامرة على شعب فلسطين بدأت مع الاحتلال الانجليزى أثناء

كيف بدأت المؤامرات علي شعب فلسطين مع الاحتلال الانجليزي اثناء الحرب العالمية الاولي ؟ ٠٠ وماذا كانت بريطانيا تجري وراءه عندما اصدرت وعد بلفور بالاتفاق مع زعماء الصهيونيين ؟ ٠٠ وكيف حاولت بريطانيا تقسيم فلسطين قبل الحرب العالمية الاولي في سنة ١٩٣٦ ٠٠ ولماذا توقفت عن محاولاتها اثناء الحرب العالمية الثانية ، ثم عادت الي مشروعات التقسيم مرة اخري بالاتفاق مع الامريكيين في سنة ١٩٤٧ ؟ ٠٠ وما هي قيمة المساعدات التي حصلت عليها دول العصابات اليهودية في الدول الاستعمارية والمنظمات الصهيونية لتدعيم كيانها منذ سنة ١٩٤٨ حتي الآن ؟ ٠٠ وكيف ان كل مليارات الدولارت التي حصلت عليها ستذهب هباء ٠٠ وستعود فلسطين عربية ؟ ؟٠٠



طفل من العائدين .. ولد على مرمى البصر من ارض آبائه واجداده .. وسيعود مع العائدين





مشروع التقسيم الذى وضعته اللجنه الملكية الانجليزية ..

مشروع التقسيم الذى وضعته اللجنة البريطانية الاولى ..

مشروع التقسيم الذى وضعته اللجنة البريطانية الثانية ..

مشروع التقسيم الذى وضعته اللجنة البريطانية الثالثة ..

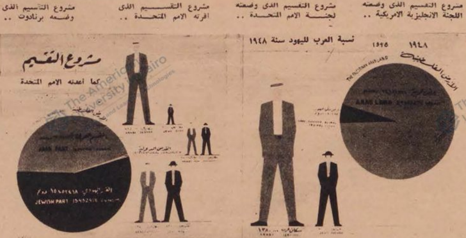


مشروع التقسيم الذى وضعته اللجنة الانجليزية الامريكية ..

مشروع التقسيم الذى وضعته لجنـة الامم المتحـدة ..

مشروع التقسـيم الذى اقرته الامم المتحـدة ..

مشروع التقسيم الذى وضـعه برنادوت ..



.. فى سنة ١٩٤٨ كانت مساحة الارض الارض التى يمتلكها العرب ٢٧٤ر٦٨٩ر٢٤ دونما ولم يكن اليهود يمتلكون اكثر من ٦٩٩ر٤٩١ر١ دونما .. وجاء مشروع التقسيم الذى وضعته الامم المتحدة ليخص العرب بمساحة ٤١٢ر٣٤٧ر١٢ دونما ، واليهود بمساحة ٤١٨ر٤٥٢ر١٥ دونما .. اما مدينة القدس فقد نص المشروع على تدويلها ووزع سكانها مناصفة بين العرب واليهود ! . .

٩٣٪ من سكان فلسطين أصلهم من المسلمين والمسيحيين العرب

* عندما احتل الحلفاء فلسطين عامى ١٩١٧ – ١٩١٨ لم يكن فيها من اليهود الا ٥٠ الف يهودى .. وكان هذا الرقم يمثل ٧ ٪ فقط من مجموع السكان . والـ ٩٣ ٪ الباقون عرب مسلمون ومسيحيون .

* هذا الاحتلال كان بناء على معاهدة سايكس بيكو التى وقعت فى مثل هذا الشهر (مايو ١٩١٦) . اتفقت فيها بريطانيا وفرنسا على تقسيم العالم الى مناطق نفوذ ..

* ثم رأى المستعمر البريطانى ان فلسطين بموقعها الجغرافى الاستراتيجى الهام .. كجسر يربط اسيا بافريقيا ، تصلح لاقامة قاعدة استعمارية عدوانية . وفى ٢ نوفمبر ١٩١٧ صدر وعد بلفور . وهذا نصه : (ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف الى تاسيس وطن قومى للشعب اليهودى فى فلسطين وستبذل جهدنا لتسهيل تحقيق هذه الغاية ، على ان يفهم جليا انه لن يؤتى بعمل من شانه ان يضير الحقوق المدنية والدينية التى تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الان فى فلسطين ، ولا الحقوق او الوضع السياسى الذى يتمتع به اليهود فى البلدان الاخرى)

* منذ ان تسلمت بريطانيا سلطة الانتداب على فلسطين اخذت تتعاون مع الوكالة اليهودية فى نهج سياسة استعمارية صهيونية فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. وكانت ابرز مظاهر هذه السياسة :

– اباحة الهجرة الى فلسطين فارتفعت نسبة عدد اليهود فيها من ٧ ٪ قبل الانتداب البريطانى على فلسطين سنة ١٩١٨ الى ٣٢ ٪ عند نهاية الانتداب سنة ١٩٤٨ .

وضع سياسة اقتصادية عامة وعلى الاخص فيما يتعلق بالاراضى والزراعة تؤدى الى افقار العرب وتسهيل انتقال اراضيهم لليهود . وعلى الرغم من ذلك وبسبب تمسك العربى بارضه فان نسبة ما تمكن اليهود من تملكه لم يزد على ٢ ٪ من اراضى العرب الفلسطينيين بينما وهبتهم حكومة الانتداب ما يقرب من ٦ ٪ من الاراضى المسجلة باسم الحكومة ، وظل العرب حتى سنة ١٩٤٨ يحتفظون بـ ٩٢ ٪ من اراضى فلسطين كلها .

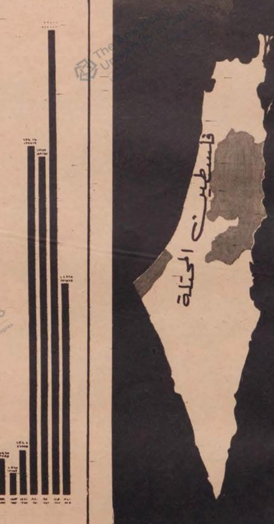
– تسليح اليهود وتدريب عصاباتهم والتعاون معها على قمع حركات المقاومة العربية التى عرفتها فلسطين وخاضها شعبها باستمرار ، والتى كان يحاول بواسطة هذه الحركات مقاومة الخطط السياسية الاستعمارية البريطانية الصهيونية . وقد نكلت السلطات البريطانية اشد تنكيل بالذين اشتركوا فى هذه الحركات .

* وبعد الحرب العالمية الاخرة . وبانتقال مركز ثقل الاستعمار الى امريكا ، انتقل اليها مركز ثقل الصهيونية ، اصبحت امريكا زعيمة الاستعمار الجديد ، تتزعم ايضا المؤامرات الكبرى على فلسطين وشعبها وعروبتها

الحرب العالمية الأولى

ألوف ملايين الدولارات التى ستذهب فى الهواء

بعد أن تعود فلسطين عربية



. . وكانت المؤامرة الاستعمارية فى فلسطين المحتلة !



وانهالت المساعدات على دولة العصابات الاسرائيلية لتدعيم كيانها .. ولكن .. كل مليارات الدولارات ستذهب هباء .. وستبقى فلسطين عربيـة ! !

تتكلم الارقام لتكشف عن حقيقة دولة العصابات الاسرائيلية

لقد حصلت الدولة اللقيطة منذ سنة ١٩٤٨ حتى الآن على مليارات الدولارات .. وكلها من الصهيونية العالمية والدول الاستعمارية وهذه هى الارقام :

● ٠٠٠ر٠٠٠ر٩٨٩ دولار .. قيمة المساعدات الامريكية الرسمية ..

● ٠٠٠ر٠٠٠ر٢٥٠ دولار .. قيمة الاستثمارات الصهيونية الامريكية الخاصـة داخل الدولة اللقيطة .

● ٠٠٠ر٧٩٤ر٦٦٠ دولار .. قيمة السندات الاسرائيلية المستغلة فى الدولة اللقيطة .

● ٠٠٠ر٠٠٠ر٦١٨ر١ دولار .. قيمة المساعدات التى حصلت عليها دولة العصابات الاسرائيلية من المنظمات الصهيونية العالمية ..

● ٠٠٠ر٠٠٠ر٨٢١ دولار .. قيمة التعويضات الالمانية التى دفعتها حكومة المانيا الغربية الى اسرائيل .. تحت ضغط الاستعمار الامريكى والصهيونية العالمية ..

● ٠٠٠ر٠٠٠ر٥٠٠ دولار .. قيمة القروض الالمانية الى الدولة اللقيطة ..

● ٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر١ دولار .. قيمـة التعويضـات التى تطلق عليها اسرائيل اسم تعويضات ضحايا النازية الالمانية من اليهود الالمان ولكن .. كل هذه الالوف من الملايين ذهبت هباء ..

وستبقى فلسطين عربية .. وسيعود العرب الفلسطينيون الى ديارهم .

الجيش الوليد الذى ينتظر على طول خطوط الهدنة

يعلن حالة الطوارئ

استعدادا لساعة الانطلاق فى معركة تحرير فلسطين



احد جنود جيش فلسطين فى مناورة على حدود الارض المحتلة . .

انفجر الوقف على طول خطوط الهدنة فى الذكرى الدامية ، وذلك فى ذكرى تقسيم فلسطين ، واعلن الشقيرى فى غزة اعلان حالة الطوارىء فى الجيش الوليد العملاق ، وبدا جيش التحرير الفلسطينى ــ لاول مرة ــ ياخذ مواقع امامية فى مواجهة العدو .

وليس سرا ، أن حمـاية قطاع غزة ، أصبحت من مسئولية القوى الشعبية لجيش التحرير الفلسطينى والشعب العـربى فى غزة ، وليس سرا ايضا ان جيش تحرير فلسطين بدأ العمل داخل الارض المحتلة ، بل قبل معركة السموع عرض أحمد الشقيرى على الملك حسين ارسال عشرة آلاف جندى فلسطينى بسلاحهم الى خطوط الهدنة الاردنية الاسرائيلية ، وحمـاية الشعب من الغدر الصهيونى ، ولكن الملك حسين رفض هذا العرض ، خوفا من عشرة آلاف رجل من جيش ثائر داخل الاردن .

بقال هذا الكلام ، بمناسبة مقال نشر فى جريدة الدستور الهاشمية أخيرا ، قالت فيه : ((انه بالرغم من مرور ١٩ عاما على النكبة ، فان الوضع العربى ظل كما هو ، حالة العرب ظلت كما هى ، بينمـا العدو يتقدم)) ..

وهـذا التركيز على الفرق الحضـارى والتقدمى بين العرب واسرائيل ، هو كلام اسـتعمارى مستمد من الحملة النفسية التى تشنها اسرائيل ، لتوهم العالم بالتفوق اليهودى على العربى ، وتغذيها المخابرات الامريكية المركزية، وكانت للمخابرات مقالات فى صحيفتى (الحياة) و (النهـار) ، ثم انساقت الرجعيـة العربية عن عمد واصرار وراء النغمـة الاستعمارية الصهيونيـة ، لذلك فان مقال ((الدستور)) مقـال خائن وعميل .

فبعـد ١٩ عاما من النكبة ، اختلف الوضع جذريا ، واصبحت اسرائيل تطلب الحياة ، بينما كانت ــ فى الماضى ــ تطالب بالتوسع ، بل اقول لكاتب هـذا المقال الخائن : يكفى ما يحدث داخـل الشعب العربى الفلسطينى نفسـه ، يكفى بداية التنظيم ، واكثر من هذا يكفى اقامة جيش التحرير الفلسطينى الموجود الان فى مواجهة العدو . ان جيش فلسطين ــ كما شاهده حتى عملاء الملك حسين ــ قالوا عنـه انه أحسن الانجازات فى تاريخ الشعب الفلسطينى منذ النكبة حتى الان . انه جيش واع يعلم الدور الخطير الذى سيقوم به ، استطاع أن يستوعب التدريب فى أقصر مدة ممكنة فى تاريخ الجيوش . ذلك ان القضيـة التى يتسلح من اجلها قضية عادلة واضحة ، وهى العودة الى الارض والبيارات .

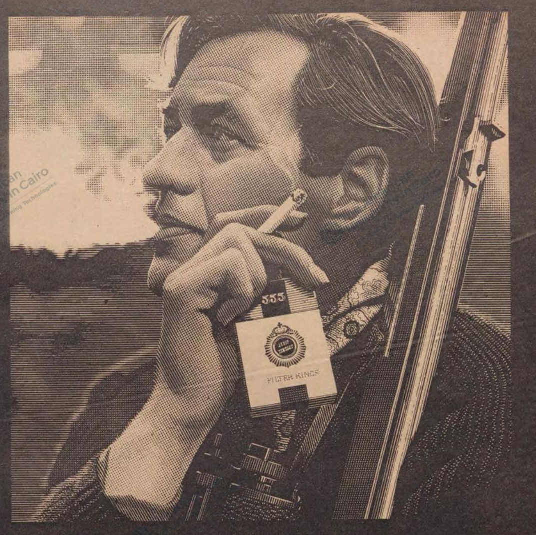
وتبقى كلمة .. انقلها الى جموع الشعب الفلسطينى ، على السنة مغـاوير هـذا الجيش ... ان المنظمـات العسكرية الفلسطينية ، أصبحت الان فى حاجة ملحة للعمل فى الارض المحتلة ، تحت قيادة واحدة ، بعد أن اثبت العمـل الفدائى خطورته على الوجود الصهيونى ، ورغم أن العمليـات التى حدثت خلال العامين الماضيين كانت محدودة ، فانها بثت الرعب فى العصابات الصهيونية فى الارض المحتلة ، وأصبحت الهجرة عكسية ، من اسرائيل وليس اليها ، وجعلت من قضيـة فلسطين ، قضيـة حية ، وجعلت من الشعب الفلسطينى ــ فى الضفة الغربية ــ بصفة خاصة ــ كله أمل فى امكانية العودة ، وامكانية التحرير ، ورغم الحملة النفسية القاسية ، التى يقوم بها الملك حسين ضـد الشعب الفلسطينى فى الاردن : من اعتقـالات ، ومن ترك القرى الامامية بلا قوات ، ولا سلاح ، ومن تعاونه الواضح مع القوى الاستعمارية التى خلقت اسرائيل .

• العائدون ..

كما تقول احصاءات وكالة غوث اللاجئين وهى أقل من الواقع بكثير :

العدد	البلد
٨٨٦ر٦٧٠	فى الأردن
١٥٥ر٢٨٩	فى غزة
٤٩٠ر١٤٩	فى سوريا
١٦٩ر١٥٥	فى لبنان

وآلاف أخرى كثيرة فى بقية البلاد العربية .


555
FILTER KINGS

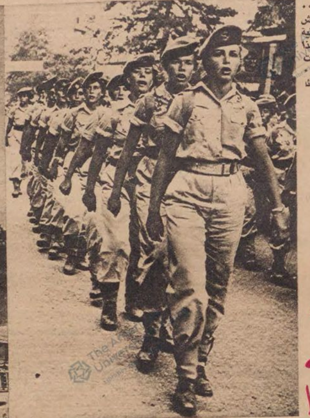
تقرير من داخل فلسطين المحتلة



● سنة ١٠٩٩ ميلادية استولى الصليبيون على مدينة القدس واقاموا فيها مملكة اسموها « مملكة بيت المقدس » .. ثم استطاع صلاح الدين الايوبى ان يوحد كلمة العرب وان يطرد الصليبيين من معظم البلاد التى احتلوها فى فلسطين .. ودخل صلاح الدين بيت المقدس منتصرا سنة ١١٨٧ .. وسمح لمن كان فيها من الصليبيين بالرجــوع الى بلادهم .. وبقيت فلسطين عربية .. وستبقى عربية ..

هذا تقــرير من داخل اسرائيل ٠٠ تقرير يروي فضــــائح كثيرة عن جيش المجندات الذي تجنده العصابات الصهيونية في جيش اسرائيل ٠٠ ماذا يقول هـذا التقــرير ؟ ٠٠ وماذا قال قائد قوات الطواريء الدولية الســـابق عنهن ؟ ٠٠ وماذا تقول عنهن بنت موسى ديان القائد السابق لجيش اسرائيل ؟

جيش المجندات الذى فضحته بنت ديان !





مجندات دولة العصابات الصهيونية فى طابور عرض .. واثناء العمل الشاق فى حمامات السباحة وداخل معسكرات جيش اسرائيل ! !

ان اكثر جيوش العالم فجورا ، واكثرها جبنا وقسوة هو جيش العصابات فى اسرائيل . فبالرغم من (احاطة) فضائح هذا الجيش بسياج من السرية فانه من حين لآخر تتفجر ازمة تكشف جانبا من جوانب الفجور فى جيش اسرائيل ، آقربها فضيحة لافون ، التى كشفت عفونة هذا الجيش وموقفه الجبان ، ثم كتاب ابنه موسى ديان التى كشفت جانبا من الحياة فى معسكرات جيش اسرائيل !!

فجيش اسرائيل ، جيش عاهر ، وليس بسبب وجود المجندات فى داخله فحسب ، بل بسبب أوامر الفجور التى تصدر له ، فان كل من له صلة بالجيش ، لابد وان له صلة بفضيحة خلقية فى جيش المجندات الاسرائيليات ، وكم من مرة استخدمت اسرائيل عدد من المجندات لاغراء بعض أفراد قوة الطوارىء الدولية ـ مثلا ـ وكم استخدم قادة اسرائيل ، عاهرات الجيش فى اغراض دنيئة .. ومعظم الذين اشتركوا فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨ يتذكرون الدور الذى قامت به مجندات العصابات الصهيونية .

وجيش العصابات ، جيش جبان ، رغم سلاحه الحديث الذى اهدته اليه الولايات المتحدة الامريكية فالجيش الشجاع يقاتل ولا يقتل ، ولكن جيش اسرائيل جيش للقتل وليس للقتال ، فهو مثلا يخشى الجبهة السورية ، لانه عليها يجب أن يقاتل ، ولكنه مغرم بالجبهة الاردنية فمنها يدخل الارض بلا قتال ، ثم يقيم المذابح للسكان العزل من السلاح ، فهو هنا يقتل ، وهذه شيمة الجبناء ، وكم من مرة اقام المذابح داخل الارض المحتلة للسكان العرب ، لانهم لا حول له ولا قوة ، وابشع مشاهد الجبن والقتل ذلك الذى حدث فى مدينة غزة عام ١٩٥٦ ، عندما دخلت القوات الاسرائيلية الخائفة ، ووجدت السكان بلا مقاومة ، فجمعت الشبان ، واخرجتهم الى هضاب خارج المدينة ، والقت عليهم برصاصها المحموم ، ثم دفنتهم فى الهضــاب ، ولم يكتشف امرهم الا بعد انسحابهم من غزة وسقوط الأمطار ، فظهرت جثث الشباب المقتول ..

وقصة أخرى من نابولى لجيش جبان ، كانت قطع الاسطول الاسرائيلى تزور المدينة الايطالية ، ونزل البحارة الاسرائيليون الى المدينة ، وسار عشرة منهم جماعة ، فالتقوا ببحار مصرى يعمل فى البحرية التجارية ، فخافوا منه ، وركضوا فى الشوارع .. وكانت نكتة ضحكت عليها الصحافة الايطالية وسكان المدينة الايطالية ..

ان قصص الفجور والجبن فى جيش العصابات كثيرة .. لا تحصى ولا تعد .. ورغم السلاح .. ورغم المال .. فهو يحمل السلاح لكى يسرق حقا ليس له .. فهو لص .. واللصوص جبناء ..

ونحن هنا لا نقول انه جيش جبان ، لمجرد نعته ، بل ان العالم كله يعلم ذلك ، فمثلا شعب فيتنام ، القيت عليه نيران تعادل ما أطلق على كل المانيا فى الحرب العالمية الثانية ، وشعب مصر وجيشه وقف موقفا حازما من قوات اسرائيل وانجلترا وفرنسا وخرج منتصرا ، والجيش السورى ، ضرب أكثر من مرة جيش العصابات هذا ، جعله يفر داخل الارض المحتلة . هذه جيوش ليست جبانة لانها تقاتل فى سبيل قضية عادلة وواضحة . ولكن هنا الوضع يختلف ، ما هى القضية التى يحارب من اجلها جيش العصابات ؟.. هل هى الحفاظ على أشهر سرقة فى التاريخ ، سرقة أرض وتشريد شعبها !!

ومن اجل هذا ، فان اسرائيل تحاول ان تخلق (لمجتمع المتناقضات) هدف ، مرة بالقول بأن هذه الارض هى أرض الميعاد ، ولكن سرعان ما يتبخر هذا (الهدف) مع أول رصاصة عربية على القرى المتدية فى فلسطين المحتلة ..

وبالرغم من مرور عشرين سنة على اقامة العصابات الصهيونية ، فان (المجتمع) الاسرائيلى لم يأخذ شكل (الشعب) وقد أدت الاحداث الاخيرة الى هجرة اليهود من داخل اسرائيل الى موطنهم الاصلى، الى أوروبا وامريكا مرة أخرى . ثم بدات عملية الهروب من التجنيد ، ذلك لعدم وجود الهدف (القومى) للقتال . ولقد اعتقدت ان (حداثة السلاح وكثرته عامل قوة فى الجيش ، ولكن السلاح رغم كل امكانياته يصبح لا قيمة له اذ لم يكن بين أيدى مقاتلين ، واسرائيل تعلم ان لديها جيش من القتلة والفاجرين ، لذلك صرح اخيرا اشكول بأن اسرائيل تعتمد على الاسطول الامريكى السادس فى الحفاظ على أمنها وعلى سلامتها . وهذا الاسطول بكل تواضع لا يستطيع ان يحمى أمن اسرائيل وسلامتها ، ذلك انه سيواجه فى المقابل شعبا لا يقل بسالة عن شعب فيتنام ، وهدفا لا يقل عن الاهداف التى من أجلها يستميت الشعب الفيتنامى من أجله، فمن بين الشعب الذى قد يواجه حتى قوة أمريكا مضافة الى اسرائيل ، الشعب الجزائرى الذى قدم مليون شهيد دون خوف أو تخاذل الى معركة التحرير والنصر فى الجزائر .. وانتصر الشعب !! فان الذين يخشون الاسطول السادس الامريكى ، مضافا الى اسرائيل ، عليهم ان يعلموا ان الشعب العربى ليس أقل بسالة من الشعب الفيتنامى .

صورة من فلسطين المحتلة . . هكذا تستخدم اسرائيل ابشع وسائل التعذيب لارهاب العرب فى السجون والمعتقلات !



المنبوذون فى اسرائيل

هذه السيدة ـ يهودية ـ ولكنها يمنية الاصل !

فليس هناك مجتمع فى العالم ملىء بالتفرقة كالمجتمع الصهيونى فى فلسطين المحتلة ٠٠ فهناك فرق شاسع بين يهود اوربا الشرقية ويهود اوربا الغربية ٠ وهناك تفرقة بين هؤلاء وبين يهود الولايات المتحدة الامريكية ٠ وهناك أيضا تفرقة بين هؤلاء جميعا وبين اليهود العرب حتى تصل الى قاع المجتمع « اليهودى » لتشهد بلاد اليمن !

ثم ٠٠ العرب داخل اسرائيل ٠٠ وهؤلاء مضطهدون من كل الطبقات اليهودية الاخرى ٠٠ فهل يمكن ان يعيش مجتمع المتناقضات هذا !

اقلب الصفحة من فضلك

التلال السورية

هذه هى الجبهة السورية التى تحطمت أمامها أسطورة الجيش



هذه هى التلال السورية . . التى لقنت اسرائيل عشرات الدروس القاسية .. ان اسرائيل نفسها تحت اقدام تلال سورية ..

مقاوير الجيش السورى .. فى احد التدريبات

من هنا انفجر الموقف .. ومن هذه التلال انتهت اسطورة القوة العسكرية الاسرائيلية ، وانتهى الحشد الاسرائيلى من على الخط السورى ، وجرت القوات الاسرائيلية لمواجهة القوة الضاربة على الحدود المصرية !

على التلال الشامخة السورية ،تمرغت « هيبة » اسرائيل فى الوحل! وعلى الهضاب السورية ذاقت اسرائيل كأس الهزيمه ، وفى السماء السورية انتهت أسطورة تفوق الطيران الاسرائيلى .

ان اسرائيل ، منذ أن وضعت لها الرجعية والاستعمار حدودا فى فلسطين وهى تحاول أن تضرب تلال الموت السورية ، ذلك أن السوريين منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن وهم يوجهون من هذه التلال الهزائم المستمرة لقوة العصابات الصهيونية . وأصبحت اسرائيل تعلم تماما أنها تحت أقدام هذه التلال الشامخة .

فلم يحدث ان استطاعت اسرائيل حتى الآن احراز أدنى نصر على هذه التلال .

بل خلال الاعوام الماضية لاقت كل هزيمة ، وجرت مئات القتلى داخل الشريط المغتصبه

وعادت الى التلال مرة أخرى لمحاولة تطويقها ، ولكنها سرعان ما تفشل ، وتعود الى جر القتلى والركض داخل فلسطين المحتلة !

وتكونت عند الجيش الاسرائيلى (عقدة التلال) ، فقد لا يوجد جندى اسرائيلى الا وذاق طعم الهزيمة ، حتى انهم كانوا

يأخذون بقايا قوة العدوان المنهزمة . ويطلبون منهم الاعتداء على الجبهة الاردنية

لرفع الروح المعنوية للجنود المنهزمين ، ذلك انه على جبهة الملك يدخلون بسلام ، ويضربون بقسوة ، ويقتلون ، ويعودون وعلى وجوههم ابتسامة لنصر كاذب

وظلت اسرائيل تحلم بالسيطرة على التلال السورية ، حتى حدث الانفصال ، وحشدت قوة رهيبة للقيام بهجوم خاطف على التلال السورية ، واحتلالها ..

واعتمدت فى ذلك على أمرين :

الاول : رجعية الحكم فى دمشق وانشغال الجيش السورى بالخلافات السياسية .
ثانيا : قوة الحشد الاسرائيلى ومفاجأته

وبدات تتحرك صوب التلال .. واختارت الظلام لعملياتها ، ونسيت

ان الجيش السورى مستيقظ لكل هذه التحركات ، وتركوهم يتقدمون ،

حتى اصبحوا فى دائرة النيران السورية كلها الموجودة على الجبهة ، واطلقوا عليهم نيرانهم ، ودارت معركة رهيبة استشهد فيها بعض الابطال العرب ،

وفقدت اسرائيل فى هذه المعركة عدد يقدر بحوالى ٧٠٠ قتيل .. وخسرت اسرائيل معركة احتلال التلال .

الحدود . . على قريه التوافيق ..

وقيل وقتها فى دمشق ، أن نامق كمال كان يعلم بالعدوان ، وانه أرسل الضباط السوريين الى الجبهة (للانتهاء منهم) وعندما حدث العدوان الخطير هذا ، لم تتصل قيادة الجبهة بقيادة الاركان فى دمشق ، بل تصرفت وحدها دون الرجوع الى هؤلاء الخونة الموجودين فى الاركان .

وازدادت عقدة التلال السورية لدى القوات الاسرائيلية المحتلة ، وأصبح مصير كل الادعاءات الاسرائيلية ، من تفوق حربى

مرهون باحراز أى نصر على هذه التلال ، وتهدف جميع الخطط الصهيونية لاحتلال

التلال السورية ، لتهدد فيما بعد دمشق نفسها ، ذلك أن للجبهة السورية (موقع) طوبوغرافى ممتاز ، فعندما تذهب من دمشق الى الجبهه ، تظل تسير فى مرتفعات حتى

تصل الى (قمة الارتفاع) وهنا تكون قد وصلت الى الحدود السورية الفلسطينية ،

ثم ينخفض هذا الارتفاع ليبدأ مجرى نهر الاردن والمنطقة المنزوعة السلاح، والمستعمرات

هؤلاء هم رجال التلال الذين يعون على الجبهة السورية ، فى مواجهة يومية مع العدو ..

الصهيونية المواجهة للحدود السورية ، وبحيرة طبريا أو بمعنى آخر تصبح اسرائيل تحت أقدام هذه التلال . ومعنى ذلك أن

النيران السورية تستطيع بسهولة ويسر أن تحصد القوات المتقدمة المعتدية ، ولا تملك اسرائيل الا أن تتلقى هذه النيران ، فهناك اعتقاد من (يملك هذه التلال هو السيد) فمنها يمكن تهديد دمشق نفسها ، ومنها يقف السوريون هذا الموقف الشامخ .

وتحت سفح هذه التلال تحطمت معنويات جيش المجندات والعصابات الاسرائيلى !

فهل الموقف الطوبوغرافى السورى هو كل شىء ؟

لا .. فلو أن هذه التلال فى أيدى الملك

حسين ، لما كان لها اية فائدة ! بل ان هناك مواقع شبيهه بالتلال السورية ، وموجودة على خطوط الهدنة بين الاردن

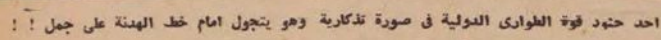
واسرائيل ، وليس لها اية قيمة عسكرية فى نظر اسرائيل ، لانه يوجد وراء هذه

المواقع ملك خائن للعرب وصديق لاسرائيل ، ولكن اسرائيل فاقدة الصواب من التلال السورية ، نظرا لما عليها من قوة رادعة وامينة ، فالتفوق الطوبوغرافى هنا (عامل) وليس كل العوامل .

وبعد أن فشلت اسرائيل تماما فى تطويع التلال ، جمعت كل قوتها وحشدتها فى مواجهة التلال السورية ، وحسبت للمعركة الخسائر اللازمة شرط تطويع هذه التلال ، وانهاء اسطورة الجبهة السورية ، واستعدت فعلا للمعركة ، واختارت هذا الوقت وفى ذهنها عدة عوامل كثيرة :

● اعتقادا منها أن الجيش المصرى لن يدخل المعركة لانشغاله باليمن ، وبهذا تستطيع أن تضع نهاية لاتفاقية الدفاع المشترك بين مصر وسورية ، ونهاية للقلم القوى التقدمية .

● أن تحطم القوة العسكرية السورية ، وتهدد دمشق فيما بعد .



احد جنود قوة الطوارئ الدولية فى صورة تذكارية وهو يتجول امام خط الهدنة على جمل ! !

الساعات الأخيرة قبل الرحيل

● كيف جاءت قوة الطوارئ الدولية إلى غزة وسيناء منذ عشر سنوات ؟

كانت اهم خطوة اتخذت في الاسبوع الماضى كله هى طلب الجمهورية العربية المتحدة سحب قوات الطوارئ الدولية من مواقعها على حدودنا مع اسرائيل الى قطاع غزة . ثم طلب سحبها ايضا من قطاع غزة وعودتها الى بلادها .

وعندما أعلن ان القاهرة طلبت هذا ، تصور البعض ان قوات الطوارئ لن تستجيب له . حتى حين طلبت القاهرة من يوثانت سحب قواته من قطاع غزة ، توقعوا نفس الشيء . أن يوثانت سيرفض أو على الاقل سيطلب مهلة للتشاور مع الجمعية العامة أو رؤساء الوفود ... ولكن كل شيء انتهى بسهولة لدهشة بعض المراقبين .

وفى الحال استجاب الجنرال ريكى قائد قوات الطوارئ الدولية لطلب الفريق محمد فوزى رئيس هيئة اركان حرب ج . ع . م وسحب قواته التى تبلغ ٣٤٠٠ ضابط وجندى الى قطاع غزة .. وكانت هذه القوات ترابط على نقط الحدود المصرية الاسرائيلية ، منهم ٩٩٨ هنديا ٧٨٣ كنديا ٥٦٣ يوغوسلافيا ، ٤٤٥ برازيليا ٦٥٠ نرويجيا وسويديا .

وقد تمت الاستجابة لطلب مصر بسهولة لان قرار انشاء هذه القوات نفسه .. يتضمن انه اذا سحبت مصر موافقتها على بقاء القوة الدولية فى أراضيها فى أى وقت ، فيتحتم على القوة ان تنسحب فى الحال .

ففى يوم ٧ نوفمبر سنة ١٩٥٦ صدر قرار من الجمعية العامة بانشاء قوة بوليس دولى للعمل على حدود مصر وبعد أيام تم الاتفاق بين مصر وهمرشولد السكرتير العام للامم المتحدة على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن انسحاب القوات المعتدية الثلاث (انجلترا وفرنسا واسرائيل) من الاراضى المصرية . وعلى نشاء القوة البوليسية الدولية التى ستصل الى مصر للاشراف على تنفيذ هذه القرارات . وينص الاتفاق على ان موافقة مصر لازمة لاشراك أية دولة فى هذه القوة البوليسية .. كما ان موافقة مصر لازمة لدخول القوة الى الاراضى المصرية ، وكذلك فيما يتعلق بتعيين المكان الذى ترابط فيه . واتفق أيضا على انهاء اعمال القوة البوليسية فى بور سعيد ومنطقة القناة عقب انسحاب القوة الى خطوط الهدنة بين مصر واسرائيل عقب انسحاب القوات المعتدية ، ثم ينتقل عمل تلك القوة الى خطوط الهدنة بين مصر واسرائيل مادامت مصر موافقة على بقائها هناك . واذا سحبت مصر موافقتها على بقاء القوة الدولية فى أراضيها فى أى وقت ، فيتحتم على القوة ان تنسحب فى الحال

ويومها صرح السيد عبد القادر حاتم (مدير مصلحة الاستعلامات) ان مصر مع احتفاظها التام بحقوق سيادتها قد وافقت على طلب الامم المتحدة بالسماح بمرابطة قوات دولية تابعة للامم المتحدة فى الاراضى المصرية . وقد أكد الاتفاق الذى وقع فى مقر الامم المتحدة انه اذا سحبت موافقة الحكومة المصرية فى أى وقت فان على قوات الامم المتحدة ان تنسحب فى الحال .

وبعد ذلك تجمعت الوحدات الاولى من قوة البوليس الدولى التابعة للامم المتحدة فى مكلوكا برديشينو على مقربة من نابولى فى ايطاليا ، ثم انتظرت هناك ولم تتحرك الا بعد وصول موافقة مصر على وصولها وانزالها على الاراضى المصرية .

ومن المتوقع ان تحاول اسرائيل استنادا على تأييد أمريكا وبريطانيا ان تثير مشكلة سحب البوليس الدولى من غزة والحدود فى مجلس الامن أو الجمعية العامة للامم المتحدة على اعتبار أن الجمعية العامة هى صاحبة الحق فى اصدار هذا الامر ، وانه ليس من حق قائد القوات الدولية أو حتى السكرتير العام للامم المتحدة ان يستجيب أو لا يستجيب الا بعد مشاورة الجمعية العامة قد تثير اسرائيل هذا ، ولكنها فى واقع الامر لا تقصد اثارته لهذه الاسباب بالذات . ولكن السبب الرئيسى هو ان اسرائيل تخاف الا يحجز بينها وبين جيش مصر حاجز . انها تخشى ان يكون فى هذا بداية النهاية بالنسبة لها ولوجودها ..



جنود القوة السويدية وهم فى طابور الاستعراض قبل الرحيل ! !



احد جنود القوة الدولية يستمع الى اخر الانباء قبل الانسحاب !



الاسرائيلى !



من النيل الى الفرات

ان اطماع العصابات الصهيونية لا تنتهى عند مؤامرات القوى الاستعمارية فى فلسطين المحتلة .. ان لهم خريطة للدولة اللقيطة تمتد من النيل الى الفرات .. وعن هذه الاطماع قال بن جوريون فى البرلمان الاسرائيلى مرة:

ان خريطة فلسطين الحالية هى خريطة الانتداب ، غير ان للشعب اليهودى خريطة اخرى ، يجب على شبابنا ورجالنا ان يحققوها وهى ما بين دجلة والنيل !

● ان تستعيد حلاوة النصر وان ترفع الروح المعنوية فى الجيش المنهارة .

● انقاذ العروش المنهارة من هجمات القوى الثورية عليها سواء فى الاردن او داخل مملكة فيصل الموجود مع اليزابث فى لندن الآن والشرق العربى يغلى .

● أن تقوم بعملية تغطية للازمات الكثيرة التى تجتاح اسرائيل حاليا وتهددها ..

وبهذه الثقة ، اعلن الاسرائيليون بكل فجور انهم سيزحفون على دمشق ، ويقومون بتاديب السوريين الى الابد ، وينهون أسطورة التلال السورية .

ثم .. انقلب الزهو الى خزى وعار .. فاذا بالقوات المصرية الضاربة تشق الطريق بقوة وعزم الى خطوط الهدنة فى مواجهة العدو .. مؤكدة أن الدرس سوف يلقاه الاسرائيليون انفسهم ، بل عليهم ايضا الا يزهو ، بل تظل انفاسهم مكتومة الى يوم النهاية .

واسقط فى أيديهم .. وافاقوا على مواجهة مارد لا يقدرون عليه على الخطوط المصرية ، واذا بقواتهم تاتى من الشمال الى الجنوب ، واذ بأفواههم تنطق بغير ما كانت تنطق به بالامس .. واذ بالزهو والفجور يتحول الى خزى وعار .. وعليهم ابتداء من الآن مواجهة قوة مصر الضاربة التى تحركت بسرعة فائقة الى خطوط الهدنة وعليهم أن يخرسوا .. والى الابد .

لن أموت أبداً !!

كلام للجنس الآخر



بقلم: حسن شاه

احس بفتور .. يسمم بجناح نفسى .. احس بسام باكل [illegible] ويتسلل كالمرض الخبيث ينهش ماتبقى من تلك الروح العطشى الى كل جديد مثير .. عميق ..

اقفلت باب الطفولة مبكرة . لافتح باب الشباب .. وكانى تركت الجنة مختارة لارمى روحى فى جحيم .. فى صحراء .. ابدا لا خلاص

تلك الروح الطيبة التى كانت لاتامل الكثير . مجرد بيت صغير يظللها وشريك لحياتها . عملاق فى تفكيره . اب فى تدليله لها . طفل فى حنوها عليه .. كنت اظن هذا ليس بالكثير على مثلى . وكنت على يقين ان كل رجل لابد ان تشمله تلك الصفات .

نشأت فى مجتمع بسيط . لايعرف الرياء . كان بيتنا مكونا من أبى وأمى ونحن الثلاث أخوات

أما أبى فقد ظل وسيظل مثلى الاعلى للرجل الكامل المضحى أبدا بنفسه وبصحته وبلذة الحياة من أجلنا نحن بناته الثلاث .. وكانت أمى سيدة تركية . طيبة القلب وان كانت عصبية المزاج .

كنت الاخت الوسطى .. لذلك كانت أختى الكبرى تتحرش بى وانا كتعويض لنفسى أتحرش بأختى الصغرى . فلا غرابة أن تتفقا على وأصبح وحيدة ...

مرضت يوما ووجدت نفسى وحيدة فى حجرتى واختاى تلعبان فى الصالة ولا تريدان الدخول الى .. وأحسست بالدموع تملأ عينى ولم اكن أريد أن تريانى فى ضعفى . فنظرت الى المنضدة بجانبى فوجدت جريدة فتناولتها وجعلت أقاوم بحر الدموع فى عينى لأقرأ . كان خبرا صغيرا . فأخذت اقرأ واقرأ واعيد القراءة وفجأة احسست أنى لم أعد أبكى . لقد تبخرت سحب الدموع . وتبخر معها احتياجى لها . وفى اليوم التالى كان عندى مجموعة من القصص انتشلتنى من دنياى . ووضعتنى فى عوالم أخرى . تعيسة أو سعيدة . لم يكن يهم . أصبح الكتاب هو حبيبى الذى أتمنى الا أفارقه أبدا وكلما زادت معرفتى له زاد تمسكى به . وهروبى معه من عالم اللعب الذى بدأ يتضاءل فى عينى حتى تلاشى ..



عنايات الزيات .

مفتاح الخلاص

تزوجت دون حب .. دون تفاهم .. دون انسجام .. لم تفكر فى شىء من هذا . كان هدفها أن تترك المدرسة بكل تزمتها وحدوديتها ..

اقفلت جنة الطفولة لتفتح باب الشباب مبكرا . بل باب الكهولة المبكرة . واخطأت الباب .. وفتحت آخر يطل على صحراء .. قاحلة .. حتى السراب لم يكن فيها .. ونظرت خلفها .. ورأت الباب قد أوصد بل تلاشى .. ولم تر طريقا للعودة .. وحارت .. وبكت .. وبكت فى يأس وضياع ثم صبرت وصبرت . واكتشفت فى نفسها جلدا عجيبا .. بل رأت أنها كجمل اجتر كل اللحظات السعيدة الماضية .. وراح يأكلها بتأن وسط تلك الصحراء العاتية ثم .. ثم خلص الزاد .. زاد الماضى وأصبحت بحاجة الى شىء جديد تجتره .. فلم تجد الا يأسا أصفر بلون الرمال .. فهزل جسمها . ورهفت روحها .. وراحت تطلب الخلاص .. بل تصرخ .. النجدة . النجدة . واكتشفت فجأة أن بيتها قائم فوق رمال متحركة . كلما حاولت انقاذه . غطس أكثر وأكثر .. وراحت تطلب الخلاص بل العون من الله . من القدر .. من الكل .. ونسيت فى غمار بحثها ان أحدا لايستطيع انقاذها لأن عملية الانقاذ تبدأ من داخلها هى . من ايجابيتها للامور . وفجأة رأت المفتاح .. مفتاح الخلاص معلقا فى عنقها . فى نفسها .. فى نفسها من الداخل . فقامت وفتحت الباب . وعلى عتبته استنشقت بملء رئتيها هواء الحياة .. وعبير الشباب ورائحة الربيع والحرية .. وعلى عتبته أيضا رمت بجلدها الداخلى القديم الملىء بالتشقق والجروح والعقد والخوف . وخطت أولى خطواتها خروطلقة بجلد جديد .. بالشجاعة والمثابرة .. والاعتماد على النفس .

لن أموت أبدا

ماتت جارتنا .. وشيعتها صرخات النسوة .. ثيابهن السوداء سماء لن ترى سواها أبدا

ماتت فلم تترك أثرا .. سوى دواجن تؤكل وترمى عظما ..

ماتت لن تستمر فى شىء .. وابنها هذا سيحمر بذاكرته اليوم او غدا .

ثم يمر الزمان يكنس ملامحها لولا صورة على الجدران لما تذكرها ..

وستاخذه الدنيا فى لعبة قذرة .. فاما ان يجد نفسه او لا يجدها ..

وتذكرت نفسى عندما اموت .. هل ساصبح مثلها ..

جثة تحمل الى القفار وتدفن هناك .. فيها

ورمال تخنقنى وظلام يخيف نفسى . لا .. لا .. انا لن اموت .. ابدا

سأحيا فى كل حرف كتبته .. فى ارتعاشة الصفحة .. وابنى سيكون ما أردته أبدا

كاتبا فنانا يحب الدنيا

ويثبت مروره على أرض الحياة ويكتب كاتمه .. قد كنت هنا ..

رحيل

كل شىء مرفوع . الستائر .. المفارش .. السجاد .. الصور .. فهناك رحيل . والنجف ملفوف فى قماش أبيض مثل رأس موجوع .. وقد اختفى بللوره فلم يعد يلمع .. فالعين رحلت هى الاخرى ..

وسجاد بخارى الثمين .. رفع كذلك .. لم تعد هناك سوى قطعة مربعة الشكل تائهة وسط خشب الباركيه فى الحجرة الواسعة .. فالاقدام راحلة والستائر رفعت .. فلم يعد هناك من يتأملها ويعجب بلونها الذهبى الثرى والكنب والكراسى الاوبيسون غطتها البياضات وغشاء رقيق من التراب

فالذوق رحل هو الآخر .

والتماثيل .. والطقاطيق .. وأشغال الكنفاه تنام فى أمكنتها والساعة تدق دقاتها الاخيرة فى كسل ثم تسكت .. فقد رحلت اليد التى كانت تملؤها . والورود فى الاصص ذبلت .

والدمية الحمراء ذات الجرس . كفت عن الثرثرة فقد رحل النونو الصغير الذى كان يهزها فى مهده

الكل رحلوا .. وماتت الضحكات .. وأصبح البيت مثل قفص صدرى بلا قلب ينبض فى داخله .. لقد خرجت منه الروح .

صمغ البيئة

صباح الجمعة ولد بالسماء غيوم وبقلبى .. والبيوت مختفية وراء الضباب ونفسى .. وفى خارجى ضجيج .. وبداخلى صمت موحش .. اليوم أو غدا ستاخذ صديقتى حقائبها وترحل .. ويرحل معها امنى .. وسوف ينهشنى غول الوحدة من كل جانب .. ومن جديد ستتباطأ ساعات حياتى ويمر اليوم كدهر كامل بدون أحداث .. وسينزل الصمت ضيفا ثقيلا فى جميع حجراتى ولا استطيع طرده ، ويتمنى بابى دقة جرس .. وتتطلع ارض بيتى اقدام صديقة تسأل عنى

قمت الى النافذة أنفض ضيق نفسى الى الشارع .. وجلست بجانبها أتصفح كتاب البشر المتحرك أمامى وقلبى ثقيل .. ثقيل وكأنه ليس قلبى الذى كان يرف كطائر وليد ..

انى انشد آفاقا جديدة .. أريد انتزاع نفسى اللاصقة فى صمغ البيئة والخروج بها خارج نطاق كيانى . الى دنيا أوسع واكبر .

أنا قد مللت سماوات بلادى الصافية . أريد سماوات أخرى قاتمة غامضة ورعودا تثير فى الخوف والدهشة .. اريد لقدمى أن تعرف ارضا مختلفة عن بيتى .. والشارع المؤدى اليه .. وناسا جددا وعقلية تتذوق الحياة بطريقة مختلفة .. يا غد .. اعطنى بساط الرحيل لأطير الى عوالم أخرى فأنا أحب المجهول .

أنا الوجود

عند الافق البعيد . عند الافق الوهمى .. تلف زرقة البحر .. وتتحد بالسماء فى اشتياق للالتقاء معا . انا والبحر وذرات الرمال العديدة نتفاعل معا . نعيش الوجود . هى كأشياء . وانا كانسان . ارقى سلالات الطبيعة . انا افرد ذراعى فى استمتاع . وانام .. او اصحو . واجرى الى البحر الكبير . القريب . البعيد . واصبح نقطة من مائة وموجة تفور بالانفعال ، فتعلو على نفسها وتجرى الى الشاطىء .. لتثبت وجودها فى دفعات من مد وجزر بارادة .. ارادة الحياة واثبات الوجود . انا كل صرصر بحر صغير . انا الطير .. والهواء . انا ذرة فى كل حجر . انا حتى زرقة الماء وعلو السماء انا كل شىء .. انا موجودة . امس .. واليوم وغدا .. والى الابد . ساكون على الارض .. او فى اى مكان آخر روح ابدية . انا لا اخاف الموت . لانه ليس هناك موت . هناك فقط تطور انتقال من حالة بلغت اقصى درجات التطور ، ووصلت الى نهاية ماخلقت من اجله . ثم بالموت ننتقل لنعيش تطورا اكبر واعلى . انا لا اخاف الموت . لانى لن اموت . لا شىء قادر على ان يخيفنى . الموت للخائفين . للمرتعدين فرقا . للمرتعشين ولكن انا عرفت سبب وجودى . اتطور بنفسى .. بارادتى للاحسن ، ان اخرج عن ذاتى .. من الحياة اليومية التافهة .. الى شىء اكبر . الى شىء أعمق . معرفة الوجود . السعادة بهذا الوجود .. الكبير .. العميق . الملىء بالاسرار التى على ان اكتشفها . واسعد باكتشافى لها . بلاد بعيدة اريد ان ازورها . وموسيقى ساحرة أريد أن اسمعها . وآلاف الكتب أريد ان اقراها . امامى الكثير .. انا احب وجودى واتمسك به بشبابى .. بجمالى .. برغبتى الاكيدة فى العيش .. بعمق .. عمق عميق ..

سويا

بى احساس مريع . مزور بانى سافقدك

شعور يدفع بنفسه بيننا كلما جلست معك

ومجهول يهمس باذنى انك راحلة فى يومك أو غدك

ووجهك المتعب ينبىء بالخطر وعينيك

حبيبتى اذا لم يكن من الذهاب بد .

انتظرى سآتى معك

لا تذهبى وحدك فدنيا الظلام تخيفك ،

انا اعلم والوحدة ترعبك

ساخطو معك الى ظلام العدم . ولتدق قلوبنا رعبا معا

سامسك يدك بين يدى وسنضحك كدابنا من خوفنا

انظرى لا تنطلقى روحا هائمة مطلقة

فساهيم باحثة عنك فى الوجود أو اللاوجود حتى أجدك

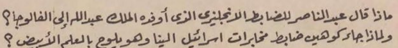
ونجلس سويا على غيط أو على حجر، او فى مكان يجمعنا ما دمنا معا

هذه صفحات متناثرة من مذكرات الكاتبة الشابة عنايات الزيات صاحبة كتاب (الحب والصمت) استطعت أن أحصل عليها بعد يوم حزين قضيته أنقب انا ووالدها السيد عباس حلمى الزيات فى صندوق ظل مغلقا خمس سنوات .. هو كل ما بقى من عنايات .. المرأة والانسانة والفنانة التى نزفت احاسيسها المرهفة قسوة الناس والحياة فآثرت وهى فى الخامسة والعشرين الموت على الحياة !

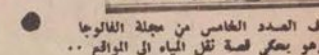
حسن شاه

بعد ١٩ سنة :

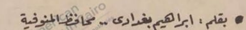
ذكريات الفالوجا ..



● ماذا قال عبد الناصر للضابط الانجليزي الذي أوفده الملك عبد الله إلى الفالوجا ؟



● ولماذا جاء كوهين ضابط مخابرات اسرائيل الينا وهو يلوح بالعلم الأبيض ؟



● بقلم : ابراهيم بغدادى .. محافظ المنوفية

غلاف العدد الخامس من مجلة الفالوجا وهو يحكى قصة نقل المياه الى المواقع ..

كان ابراهيم بغدادى محافظ المنوفية ضابطا فى رتبة الملازم اول مع الرئيس جمال عبد الناصر ضمن قواتنا فى الفالوجا منذ ١٩ سنة .. واثناء حصار الفالوجا قام ابراهيم بغدادى باصدار مجلة كان يقوم بتحريرها بنفسه بمساعدة زملائه الضباط .. وكان يصدر منها نسخة واحدة يقوم بكتابتها ملازم آخر هو الملازم محمد امين احمد بخط يده ويتداول قراءتها الضباط والجنود .. وكان يرسم لوحات المجلة وصورها الكاريكاتورية ضابط برتبة اليوزباشى هو العميد المتقاعد محمود كشك .. وفى هذا الاسبوع يعود محافظ المنوفية صحفيا من جديد ليكتب « لآخر ساعة » ذكرياته عن معركة الفالوجا .. ومع هذه الذكريات تنشر « آخر ساعة » مجموعة من الصور للرئيس جمال عبد الناصر .. وقواتنا فى الفالوجا تنشر لاول مرة بعد ١٩ سنة .



السيد طه قائد اللواء الاول وزكريا محيى الدين رئيس عمليات اللواء يدرسان آخر انباء المعركة الى جانب احد صناديق الذخيرة على الارض ...

شهد هؤلاء الاطفال من ابناء الفالوجا المعارك وهم فى عمر الزهور .. اين هم الآن .. الراجح يذكرون ما جرى على ارض قريتهم منذ ١٩ سنة .. انهم ولا شك ينتظرون يوم العودة ... فانه لقريب .. !!

● مجلة الفالوجا التى كانت تكتب بخط

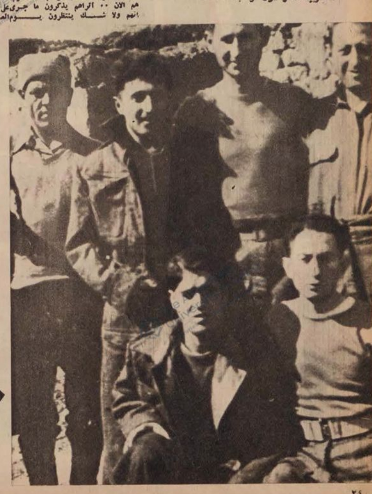




حمار المياه . اشهر حمار فى الفالوجا كان يقوم بحمل صفائح المياه وتوزيعها على الجنود فى نقط المراقبة وقد قام بدور هام فى حل مشاكل الشئون الادارية للقوات المصرية عندما كانت فى الفالوجا

استطاعت القوات المصرية فى الفالوجا فى معركة ٢٨ ديسمبر فى منطقة عراق المنشية .. وتكبد فيها الاسرائيليون خسائر فادحة ان تأسر عددا من الاسرى (١٤ اسيرا) وقد احتفظت بهم قواتنا داخل الفالوجا .. ولم يطلق سراحهم الا بعد عودة القوات المصرية من الفالوجا ◀

▶ الوزير شمس بدران وزير الحربية ... وكان ضابطا فى رتبة الملازم ثانى وابراهيم بغدادى (محافظ المنوفية) وكان فى رتبة الملازم اول واحد زملائهما الضباط فى الفالوجا ..





صورة نادرة في داخل الفالوجا ... ويرى فيها الرئيس جمال عبد الناصر وزكريا محيي الدين والدكتور رشاد صبري (الان استاذ لامراض الاطفال في كلية الطب بجامعة القاهرة) وحسن عبد النبي (الان في شركة راكتا للورق) وابراهيم بغدادي (محافظ المنوفية) يشاركون في قراءة نسخة من جريدة اخبار اليوم .. كانت احدى الطائرات قد القتها الى القوات المصرية في منطقة الفالوجا مع طرود الذخيرة والادوية وعلب الفول المدمس وعلب العدس ...

اليد .. ولا يصدر من كل عدد إلا نسخة واحدة ليقرأها كل الضباط والجنود ..!

في مثل هذه الايام منذ تسعة عشر عاما تحركت الكتيبة الاولى المشاة من قوات اللواء الاول لتحتل مواقعها في الفالوجا ، القرية الصغيرة الرابضة في شمال القطاع الجنوبي من النقب ، والتي دخلت التاريخ فيما بعد ...

وحديثنا اليوم من ذكريات الفالوجا ... والفالوجا حافلة بالذكريات ..

ففي كل موقع .. وفي كل خندق .. وعلى كل تبة ، ذكريات ربطت المئات الذين عاشوا تلك الايام العصيبة بروح رجل واحد .. وقلب رجل واحد ..

وعلى راس اولئك جميعا الرئيس والزعيم جمال عبد الناصر .. او كما كنا نعرفه يومها الصاغ أركان حرب جمال عبد الناصر ..

كانت الفالوجا قرية هادئة ، على الطريق الذي يصل بين المجدل والخليل .. في منتصف الطريق تقريبا ...

وكان قضاء الفالوجا .. يضم المنطقة من عراق سويدان الى عراق المنشية ..

ونزلت القوات المصرية الى الفالوجا في اواخر مايو ١٩٤٨ لتنشر قواتها على الخط الممتد عبر صحراء النقب ..

وقوبلت القوات بالترحيب من الاهالي البسطاء الذين وضعوا كل ما يملكون في خدمة القوات التي جاءت تدافع عنهم ضد التآمر الاستعماري لتمكين الصهيونيين من سلب وطنهم .. فلسطين

وفي خلال الشهور التالية استكملت القوات مواقعها وانضمت الكتيبة الثانية المشاة والكتيبة السادسة المشاة الى الكتيبة الاولى واحتلت المنطقة من عراق سويدان الى عراق المنشية ..

وفي ١٦ أكتوبر ١٩٤٨ ، وفي فترة الهدنة الثانية قامت اسرائيل بالهجوم على تقاطع الطرق عند عراق سويدان وقطعت الاتصال بين القوات المصرية في القطاع الساحلي والقوات الموجودة في قطاع الفالوجا ..

وانضمت الكتيبة الثانية من عراق سويدان بعد معركة ضارية الى الفالوجا حيث تجمعت لتعزيز القوات المدافعة عن القطاع ..

واعتقدت القوات الاسرائيلية ان القوات المحاصرة قد أصبحت كالثمرة الناضجة او اللقمة السائغة مهيأة للاستسلام ..

وبدات هجمات الطيران المركزة بالطائرات الامريكية على مواقع الفالوجا .. وتساقطت المنشورات مع القنابل تطلب من القوات التسليم .. ولكن ذلك لم يضعف من مقاومة القوات بل زاد من تمسكها بالدفاع عن مواقعها ...

واستمر الحصار من ١٦ اكتوبر ١٩٤٨ الى آخر فبراير ١٩٤٩ .. وفي خلال هذه الفترة كانت هناك قصص .. واحداث كثيرة .. قد لا تعيها الذاكرة اليوم .. وان كنت ساحاول ان اذكر من وحي الذكريات .. ومن وحي الصور المنشورة بعض هذه الاحداث الا أنني ارجو من زملاء الحصار .. ورفاق الجهاد المعذرة اذا لم اذكر كل صور البطولة ..

وقد يكون لآخر ساعة الفضل في ان تعيد تجميع ذكريات الايام الخالدة .. ايام الحصار .. ممن عاشوا تلك الايام ..

انني اذكر على سبيل المثال معركة عراق المنشية عندما هاجمت القوات الاسرائيلية القرية الصغيرة

واذكر الصاغ أركان حرب جمال عبد الناصر اركان حرب الكتيبة السادسة وهو يقود معركة الدفاع ثم معركة الهجوم المضاد بنفسه .. ليترك على الاسلاك الشائكة جثث القتلى الاسرائيليين الذين حاولوا اقتحام المواقع المصرية

واذكر ضابط المخابرات اليهودي كوهين الذي توجه بعربة جيب يحمل علما أبيض – دليل السلام – ليطلب من جمال عبد الناصر السماح لهم بنقل قتلاهم ليدفنوا على الطريقة اليهودية

واذكر ذلك الموقف الانساني الرائع للقائد الشاب الذي سمح لليهود بسحب قتلاهم من فوق الاسلاك الشائكة .. ومن بين أسوار التين الشوكي التي كانت تحيط بالموقع ..

لقد كانت معركة عراق المنشية درسا جعل قوات الهاجانا تفكر مرات ومرات قبل أن تحاول أن تكرره ..

ولا أستطيع أن انسى ذلك المنظر التقليدي الذي اعتدنا عليه .. منظر الجندي وهو يفرش بطانيته على الارض وقد احتضن بين ساقيه الرحاية ليقوم بواجبه في دش القمح لتوفير الغذاء لزملائه .. وسلاحه على كتفه .. وكيف تطورت العملية بعد الحصار وانقطاع وصول التموين للقوات للاكتفاء الذاتي بالقمح والخبيزة التي كانت تنمو على سطوح المنازل ..

لقد اشتركت فتيات القرية في تجهيز القمح .. وشكلت منهن فرقا .. أشبه بالفرق العسكرية تتجمع لتقضي وقت النهار في دش القمح .. حتى يتفرغ الجنود للدفاع عن مواقعهم ..

لم أتذكر قافلة صغيرة من اربعة بغال وثلاثة رجال .. وصلت الى أحد المواقع الدفاعية فجر يوم من ايام الشتاء القارصة .. وكانت قلوبنا جميعا معها منذ غادرت غزة تحمل لنا الذخيرة والدواء .. عبر المناطق التي احتلتها القوات الاسرائيلية ..

لقد كان على راس القافلة الصاغ اركان حرب زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية اليوم .. وكان معه المرحوم الصاغ صلاح سالم ..

لقد تطوعا بالحضور للفالوجا للالتحاق بالقوات المحاصرة ، رغم المخاطرة ورغم المحاولات التي بذلت لاثنائهما عن الحضور .. وتخفيا في زي الاعراب وقضت القافلة ليلتين حافلتين بالقلق والمغامرة لتصل الى موقع الكوبري بين الفالوجا وعراق المنشية ..

وتذكرني هذه القافلة بقوافل اخرى من الجمال جاءت عبر صحراء النقب من الاردن تحمل الذخيرة والسلاح وجاء مع احدها رسول من الملك عبدالله ابن الحسين .. الماجور لوكيت الذي جاء يعرض علينا تدمير أسلحتنا والتسلل عبر الصحراء .. في ظلام الليل الى حمى الملك عبد الله قائد الجيوش العربية !!..

واذكر ذلك المؤتمر الصغير الذي حضره الصاغ اركان حرب جمال عبد الناصر والصاغ اركان حرب زكريا محيي الدين والصاغ اركان حرب صلاح سالم مع القائمقام السيد طه .. والذي تقرر في نهايته أن العرض المقدم من الملك عبدالله هو خدعة يراد بها القضاء على القوات المصرية في الفالوجا وتسليمهم لليهود عراة مجردين من أسلحتهم .. وكيف رفض العرض وابلغت القيادة بأن القوات المصرية المحاصرة ستقاتل حتى آخر طلقة وآخر رجل ..

هذه الذكريات كلها تتدافع الآن وانا اعود بالذاكرة الى تسعة عشر عاما مضت .. وكأنني أعيش في الفالوجا في ذلك البيت الصغير المبني بالطوب النيء .. والى جوار مركز القيادة حظيرة بها غرفة للتبن .. وغرفة تضم اثنين من صغار العجول ولدا وسط قصف المدافع .. وقنابل الطائرات .

ووراء هذا كله .. كان في كل موقع قصة .. وفي كل خندق حديث وذكريات .. ذكريات الامس .. وذكريات الغد ..

ووسط هذا كله .. كانت هناك بسمات وضحكات صادرة من القلوب ..

وخرجت مجلة الفالوجا وسط هذا كله لتنقل البسمة الى الشفاه .. ولتبعث روح المرح في القوات المقاتلة .. كانت تصدر بلا مواعيد .. فموعد صدورها تحدده المعارك .. فهيئة التحرير الموزعة على طول القطاع كانت تضع السلاح بعد نهاية المعركة جانبا ، لتكتب او ترسم او تخرج المجلة التي طافت بالخنادق تتبادلها الايدي ، وتتبادلها الالسن بالنكات والقفشات ..

ذكريات .. لو ترك المرء نفسه لها ، لما استطاع أن يجمع كل التفاصيل الرائعة التي صنعت الصورة المشرقة لكفاح القوات المصرية ..

لقد كان لكل جندي وكل ضابط اشترك في معركة الفالوجا قصة .. قصة بطولة ..

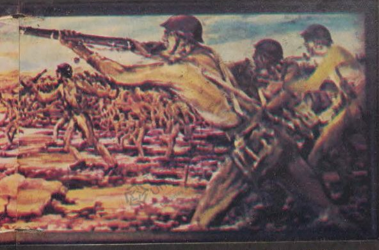
وكان لكل جندي وكل ضابط ذكريات .. لا يستطيع الزمن أن يمحوها ..

ان هذه القصص والذكريات ذخيرة قيمة لذكرى معركة الفالوجا ، أرجو أن تتجمع يوما لتكتب القصة الكاملة التي لم تكتب الى اليوم

ان هذه الذكريات التي تعيش في قلوب الذين عاشوا المعركة ، ستبقى دائما غير كاملة حتى يتم استرجاع فلسطين .. ويعود الابطال لزيارة ارض المعركة التي ارتبطت دماؤهم بها .. وعندئذ .. وعندئذ فقط يطوى كل منهم صفحة الكتاب الذي بدأ في مثل هذه الايام منذ تسعة عشر عاما

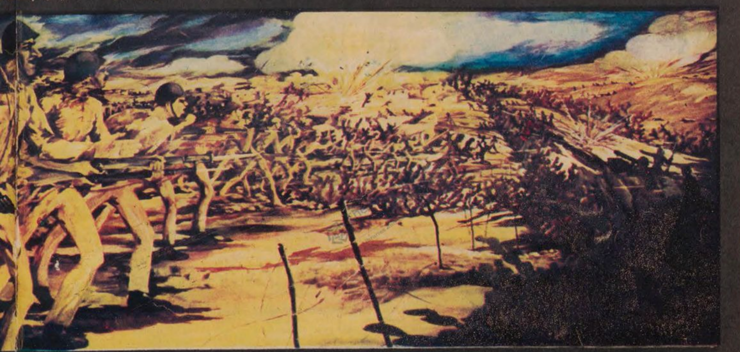
ابراهيم بغدادي

الضابط الفنان الذى سجل بريشته معارك الفالوجا كما شارك فيها بنفسه . و



نفس الضابط الذى كان يسجل بريشته معركة الفالوجا ، ويرسم الصور الكاريكاتورية فى مجلة الفالوجا ، قام بعد ١٩ سنة من المعركة برسم عدة لوحات بريشته تصور المعركة كما عاشها بنفسه ، وهو فى رتبة النقيب «اليوزباشى» .. انها أول مرة يشترك فيها احد الفنانين فى احدى المعارك الحربية ثم يقوم بتصويرها بتفاصيلها لا كما سمع عنها .. والضابط الفنان هو العميد المتقاعد محمود كشك .. وكان فى رتبة « اليوزباشى » ضمن قوات الجيش المصرى فى الفالوجا .. ان آخر ساعة تنقل اليك بعض صور هذه اللوحات من ذكريات الفالوجا ! ...

معركة ١٦ اكتوبر : نظمت القوات الاسرائيلية صفوفها بعد الهدنة الثانية وهاجمت ق ال



عبد الناصر يقود الهجوم المضاد : هاجمت القوات الاسرائيلية عراق المنشية فى ليلة العيد ، ونجحت فى احتلال بعض المواقع فيها .. وقام جمال عبد الناصر وكان رئيساً لا[...] عمل على القوات المعتدية ، وقد انتهى هذا الهجوم بطرد القوات الاسرائيلية بعد ان تكبدت خسائر فادحة وتركت وراءها أكثر من مائة قتيل و ١٤ أسيرا .. وكان درساقاسيالايمكن نس

احتلال المواقع الدفاعية : بدأت بسرعة عملية اجلاء المدنيين وخاصة السيدات [و]اطفال يحفرون المواقع والخنادق وينقلون الذخيرة ويقيمون الاسلاك الشائكة على التبــا فى



سرايا الرحاية : وكانت تضم عددا من المتطوعات الفلسطينيات بنات الفالوجا وكن يعملن وراء الخطوط فى اعداد التموين للقوات المقاتلة وطحن القمح الغذاء الرئيسى فى الفالوجا



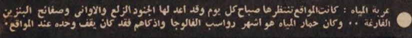
. وليس كما سمع عنها .. أو تصورها !





حمت ق المنشية، ولكن الهجوم فشل ، وانسحبت القوات المعتدية تاركة قتلاها ..





بعد المعركة : الرئيس عبدالناصر .. او الصاغ جمال عبد الناصر عندما كان رئيسا لاركان حرب عمليات الكتيبة السادسة فى الفالوجا بعد الهجوم المضاد الذى انتهى بطرد القوات المعتدية ..

لات عمليات الكتيبة السادسة بقيادة الهجوم المضاد
لا يمكن تنساه حتى الآن العصابات الصهيونية فى اسرائيل

عربة المياه : كانت المواقع تنتظرها صباح كل يوم وقد اعد لها الجنود الزلع والاوانى وصفائح البنزين الفارغة .. وكان حمار المياه هو اشهر رواسب الفالوجا واذكاهم فقد كان يقف وحده عند المواقع.

ات طفال من المواقع الدفاعية الامامية .. واخذ الجنود
ا فى المنطقة حول الفالوجا ! ...





حمدى عبيد يشهد فى عيد المحلة



فرح أبو الرجال (٧٣ سنة) .. وإنعام (١٩ سنة)

**ح ((أبو الرجال)) و ((انعام)) كان يوم
بد المحلة الكبرى)) ليلة ١٧ مايو بمناسبة
٤٠ سنة على انشاء شركة مصر للغـزل
سيج بالمحلة الكبرى .. ابو الرجال عمره
سنة ومازال يعمل بورشة المصنع الميكانيكية
عمرها ١٩ سنة تعمل بمصنع السجاد
كة ..**

رح أبو الرجال وانعام حضره حمدى عبيد
الادارة المحلية نائبا من السيد على صبرى
رئيس الجمهورية وامين عام الاتحاد
راكى .. وحضره كمال الدين الحناوى
عام الوجه البحرى ووجيه رشدى محافظ
ية ومصطفى الجندى امين عام الاتحاد
راكى بالغربية والمهندس ابراهيم سالم
ين رئيس مجلس ادارة الشركة واعضاء
ب التنفيذية بالغربية وآلاف العمال الذين
ن بالمحلة .. واحيت فرقة اضواء المدينة
ل .. وغنى فيها فهد بلان وقابزة احمد
من المطربين والراقصات المشهورين .

يكن الفرح لزواج ابو الرجال او انعام
كان الفرح لتقدير الوزير لهما ولزملائهما
ابطال الانتاج بمصانع الشركة ولما حققته
كة من تطور عظيم فى سنوات الثورة
حققه الدارسون السياسيون فى أول مصنع
التدريب السياسى - ان ابو الرجال احد
الانتاج فى ورش الشركة وانعام بطلة
اج مصنع السجاد وستلتقى بهما فى هذا
قيق مع الوزير .

د سلم الوزير الجوائز لابطال الانتاج فى
جان الكبير تقديرا لبطولتهم فى زيادة الانتاج
وفير قطع الغيار التى كنا نشتريها بالعملات
بة لقد استطاع التدريب السياسى ان
اكثر من ½ مليون جنيه عملات صعبة فى
العام - كما يقرر مصطفى الجندى امين
الاتحاد الاشتراكى فى الغربية فى تقريره
ارسله الى الامانة العامة للاتحاد
راكى ..

تبدأ جولة آخر ساعة فى يوم عيد المحلة
وزير والمسئولين من أعضاء المكاتب التنفيذية
بد ما حققه أبو الرجال وزملاؤه من ابطال
ج والدارسين .

د بدأت جولة الوزير فى المصنع الجديد
نيع العوادم الذى يعتبر تجربة رائدة فى
، نفقات الانتاج وتحقيق مبدأ الاكتفاء
ى ، وفى المصنع نشاهد كيف يحول العمال
ادم الى قماش كستور ملون وكاكى وقطن
يتم تصديره الى الخارج بالعملات الصعبة
ال المهندس ابراهيم سالم محمدين رئيس مجلس
رة للوزير ان الدارسين السياسيين
طاعوا ان يزيدوا الانتاج فى المصنع الجديد

قصة ابو الرجال

فى ورش المصنع التقى الوزير مع ابو الرجال
اسمه بالكامل عبد النبى نوفل أبو الرجال
، ٧٣ سنة . أقدم عامل فى ورش المصنع
، به من ٣٣ سنة .

لنسمع قصة أبو الرجال من رئيس مجلس
ة المصنع المهندس ابراهيم سالم محمدين
يرويها للوزير .

قال المهندس ابراهيم سالم : "انه صحيح
حق ان يكون أبو الرجال . والقصة تبدأ
ما فكرنا فى تصنيع محطات التكييف لمصانع
سيج فى ورش الشركة حتى نوفر ما ندفعه
ملات الصعبة ثمنا لاستيرادها ونوفر بذلك
الف جنيه ندفعها لثمن كل محطة .

أبو الرجال (٧٣ سنة) وفرحة الانتاج

ونجح الدارسون السياسيون فى تصنيع كل اجزاء محطة التكييف ولم يبق الا انتاج المروحة التى تزن اكثر من طن وفى منتهى الدقة .. وتمكن ابو الرجال فى أسبوعين ان يقوم بتصنيع المروحة فى دقة اعجب بها الخبراء الاجانب ..

وصورة أبو الرجال تتكرر فى ورش المصنع . لقد شهد الوزير كيف استطاع العمال تصنيع خطوط انتاج آلات التدوير وماكينات الغزل فى ورش الشركة .

وقد استطاعت أقسام الورش بالشركة ان تحقق مبدأ الاكتفاء الذاتى فى كثير من قطع الغيار ، لا للشركة فحسب بل لجميع مصانع قطاع الغزل والنسيج فى الجمهورية، واستطاعت ان تنتج وحدات متكاملة من الآلات التى تخدم الانتاج وكانت تستورد من الخارج بالعملات الصعبة .

وبذلك امكن التغلب على صعوبة توقف الانتاج فى كثير من الوحدات والذى كان ينجم عن نقص قطع الغيار ، وامكن فى الوقت نفسه توفير العملات الاجنبية التى كانت تنفق فى استيراد هذه القطع ، وامكن لنا ان نضمن أن يستمر انتاجنا دون توقف أو اعطال ودون انتظار لاستيراد كثير من انواع قطع الغيار .

ان النتائج التى حققتها الورش الانشائيه لشركة مصر للغزل والنسج لتؤكد قدرة العامل المصرى التى لا حدود لها فى التغلب على اية صعوبات وفى تحقيق اية انجازات وتؤكد لنا فى الوقت نفسه اننا سنثبت نجاحنا فى مجال الصناعات الثقيلة كما سبق واثبتناه فى كثير من المجالات .

وبعد زيارة الورش زار الوزير أقسام التصدير بالشركة .

قال رئيس مجلس الادارة للوزير ان الشركة تصدر انتاجها من الغزل والنسيج لـ ١٥٠ عميلا فى ٥٠ دولة من دول العالم واصبح انتاجها ذا شهرة عالمية فى أسواق التصدير .

لقد زادت قيمة صادرات الشركة من ٧ ملايين جنيه سنة ٥٢ الى ١٢ مليون جنيه سنة ١٩٦٦ بالعملات الصعبة لدول قارات العالم .. ففى اوربا بريطانيا والنرويج والسويد



الوزير حمدى عبيد .. يهنىء انعام (١٩ سنة) .. فى عيد المحلة

والدانمرك وفنلندا وهولندا وبلجيكا والنمسا والمانيا الغربية والشرقية وفى آسيا يوغوسلافيا والاتحاد السوفيتى والدول العربية والبحرين وباكستان والهند وسيلان وفى الامريكتين تصدر انتاجها الى الولايات المتحدة وكندا وكوبا وهايتى (استراليا) وفنزويلا ودول افريقيا .

وقد شهد الوزير فى المعرض الذى افتتحه معروضات الشركة من اصواف واقمشة قطنية وغزل وسجاد اكتسب شهرة عالمية فى اسواق الخارج تنافس اشهر مصانع الغزل والنسيج فى العالم .

حدث فى سنوات الثورة

ويشرح المهندس ابراهيم سالم محمدين للوزير وكبار المسئولين الذين شاركوا الاحتفال بعيد المحلة فى التقدم الذى حدث فى سنوات الثورة وما حققته الشركة من تطور .

كان عدد المغازل ١١٤ الفا فى سنة ١٩٥٢ وتضاعف هذا الرقم الى ٢٢٥٠٠٠ مغزل . وزادت عدد انوال القطن من ٢٥٣٥ نولا الى ٤٠١٠ أنوال . وزاد انتاج القطن الطبى الذى تنفرد الشركة بانتاجه وتصدير كميات منه من ٣٠٠ طن الى ١٠٠٠ طن وزاد عدد مغازل الصوف من ٩٠٠٠ مغزل الى ١٢٩٤٠ مغزلا وزادت انوال الصوف من ١٤٠ نولا الى ١٧٤ نولا .

وزاد عدد العمال من ١٦ الف عامل الى ٢٤ الف عامل وتضاعفت اجور العمال اكثر من مرتين .

جهود الدارسين

وقد كان للتدريب السياسى اثر كبير فى زيادة الانتاج لقد بلغت قيمة قطع الغيار التى وفروها فى قسم الغزل ١٠٢٢ جنيها وفى قسم النسيج ١٠٧ آلاف جنيه ووفروا مواد صباغة باكثر من ٤٠ الف جنيه فى عام واحد وقد شهد الوزير صورا كثيرة لما حققه العمال فى الورش ليوفروا على مصانع الجمهورية كلها قطع الغيار المستوردة ..

وفى مجال الادخار نجح الدارسون السياسيون فى رفع عدد المدخرين الى ٩٣٨٠ مدخرا وبلغت مدخراتهم اكثر من ٩٠ الف جنيه .

وتنظيم النسل

● وقام الدارسون السياسيون واعضاء منظمة الشباب من عمال المحلة بتجربة رائدة فى تنظيم النسل فى الشركة والمدينة وفى قرى المركز ادت الى خفض نسبة المواليد بين أسر العاملين من ٣٪ الى ١٪ .

خدمات انسانية

ولقد شهد الوزير ما حققته الثورة من خدمات انسانية فى مجتمعها . فقد أقامت الشركة مستشفى كبيرا للعمال يقدم العلاج المجانى ومستوصفا به احدث ادوات العلاج ، واقامت مصحة للامراض الصدرية وجناحا بمستشفى الحميات وآخر بمستشفى المبرة .

واقامت الشركة ٨ مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية للبنين والبنات واقامت ثلاث مدن سكنية تؤجرها لعمالها بأجور رمزية ومطاعم تقدم الوجبات الغذائية بأثمان رمزية وسينما ونوادى ومسرح وملاعب لجميع انواع الرياضة وتمد الشركة المدينة بالتيار الكهربائى وتبرعت بـ ١٥ الف جنيه لشراء اوتوبيسات جديدة للقضاء على أزمة المواصلات فى المحلة وتساهم فى انشاء المساجد .

تجارب رائدة فى التعاون

وفى مجال التعاون اقامت الشركة سلسلة من الجمعيات التعاونية قامت بتجارب رائدة فى التعاونيات .

● فأقامت جمعية للصناعات المنزلية فى يوليو سنة ١٩٦٠ تضم مركزا لصناعة السجاد وأشغال الابرة وزاد بها عدد الانوال من ٣٦ نولا الى ٤٠٠ نول وبلغت قيمة المكافآت التى يحصل عليها التلاميذ من ابناء العمال من ٥ جنيهات الى ٢٠ جنيها شهريا . وتقوم الشركة بتأسيس جمعية جديدة لصناعة المفروشات والخيام من الفضلات والعوادم .

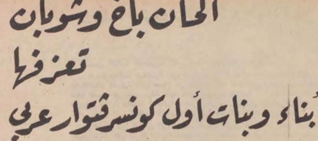
وقام بالشركة تعاون اسكانى من سنة ١٩٥٧ وافتتح الرئيس جمال عبد الناصر الدفعة الاولى من مساكنها سنة ١٩٥٩ . وقامت الجمعية ببناء ٢٠٠ منزل على مساحة ٢٧ فدانا تملكها العمال بالتقسيط على ٢٠ سنة وقامت الجمعية بالتأمين على حياة أعضائها حتى اذا مات احدهم لا قدر الله حصل ورثته على مبلغ واصبح البيت ملكا لاولاده .

وللشركة جمعية تعاونية منزلية بلغت مبيعاتها ٢ مليون جنيه فى العام الماضى وتقوم الجمعية بانشاء المدارس وشراء الاوتوبيسات لتنقل التلاميذ من ابناء العمال وتساهم فى بناء المستشفيات وتدفع لنادى الشركة ٣٠٠ جنيه سنويا وتقيم الجمعية الآن مخبزا آلى .

ان الصورة التى شاهدها حمدى عبيد واعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى فى المحلة صورة تعبر عما احرزه العمال فى ظل الاشتراكية وصورة لما يحدث فى المصنع عندما يكون رئيس مجلس الادارة هو احد القادة السياسيين كالمهندس ابراهيم سالم محمدين عضو المكتب التنفيذى بالغربية ورئيس مجلس الادارة .

انها صورة واضحة لاثر التدريب السياسى فى اول مصنع دخله التدريب السياسى فى جمهوريتنا .

مصطفى سنان



ألحان باخ وشوبان تعزفها أبناء وبنات أول كونسرفتوار عربي

هدى

سلوى الشوان

سيتا أوكانيان

أزهار

رمزي يسى

شامل منير عطية

على انغام موسيقى موزارت وباخ وشوبان وشومان وفيبر وهاندل وكبالفسكى وغيرهم قدم براعم معهد الكونسير فاتوار فى حفلتين ، احداهما بعده الاحتفالات بالمعهد ، والاخرى فى المركز الثقافى السوفيتى الذى دعا هذه البراعم لتقديمهم فى حفلة عامة .

وكانت حفلة معهد الكونسيرفاتوار واحدة من عدة حفلات يقيمها فى آخر كل سنة لطالباته وطلبته المتفوقين فى مختلف السنوات الدراسية ويحضرها عادة أهلوهم ..

وفى هذه الحفلة قدم - ١٤ تلميذا وتلميذة - فى عزف على البيانو فقط ، فعزفت زينب السيد عزت دراستين لهيلر،وعزف عمر الصيرفى دراسة لخاتشاتوريان ، وعزفت اوجام على فراج،اناما جواليتا لباخ ، كما عزفت ايمان البيلى عملين لشومان .. وهكذا قدم الباقون اعمالا عالمية ..

وتحدث المفاجأة التى حركت النسائية الحاضرين، فأثارت شجون البعض .. فطفرت العيون بالدموع التى أخذت تتساقط مع أنغام موسيقى كاباليفسكى .. وأصابع طفل صغير تنساب على البيانو .. مع ان الموسيقى التى كانت تنبعث غير حزينة ، فهى قطع موسيقية للاطفال ! ..

الا ان هــذه الدموع ، كانت خليطا من السعادة والالم ، فان الطفل الصغير شامل منير عطية الذى استغرق فى عزف هذه الموسيقى كان لا يرى اصابع البيانو الذى كانت انامله الصغيرة تنساب عليه .. كما لم ير تعبيرات الانفعال الشديد الذى كان يكسو الوجوه ، فعمره - ١١ سنة - وفقدت عيناه الابصاروهو فى الرابعة مع ان والده طبيب عيون .. !

وبطبيعة الحال فاننى اتجاوز الظروف المثيرة التى ادت به الى هذا المصير لحساسيتها ، الا اننى اذكر الدور البطولى الذى قام به والده الدكتور منير عطية بعد ان حالت كل امكانيات الطب دون علاجه ، فأمام الامر الواقع تصرف سريعا بأن وجه ابنه الى الموسيقى بعد انلمس فيه حبه لها واتجاهه نحوها بكل وجدانه .. !

ففى معهد الكونسيرفاتوار تعهدته منذالتحاقه به ، عازفةالبيانو المعروفة مارسيل متى ، ومما يذكر ان نظام المعهد لا يبيح اشراك من هم دون السنة الرابعة الاعدادية فى مثل هذه الاحتفالات الا ان استاذته تحايلت على العميد ليستمع اليه ، وما كاد ينصت الى ادائه حتى قرر على الفور اشراكه فى الحفلات بصفة استثنائية منذ العام الماضى وهو الآن منقول الى السنة الرابعة .. وهكذا يصعد سلم الفن على اساس علمى سليم ، طفل صغير فقد اعز ما يملكه الانسان فعوضه الله عنه بموهبة فنية رفيعة .. !

وكانت الباقة التى قدمها المركز الثقافى السوفيتى فى حفلته عبارة عن صفوة طلبة السنوات النهائية - غناء وعزفا على البيانو - وقد استثنى فى هذه المرة ايضا الطفل شامل عطية ، فقد اشترط عميد المعهد تقديمه معهذه المجموعة ..

والحقيقة ان ابرز من وضحت معالم نبوغهق هذه الحفلة كان الطالب الموهبة رمزى يسى ، فقد عزف رابسودى لبراهمز ، ودراسة وبالاد لشوبان فكانبحق اكبرفخر لمعهد الكونسيرفاتوار .. وايضا فخر استاذه القدير بوليبزى .. ولا نبالغ بالمرة اذا قلنا ان هذا الفتى قد تخطى حدود التلمذة ، واصبح من واجب المسئولين تبنى موهبته ، وقد جاء الوقت بالنسبة له ان يكون مبعوثا ليعيش فى وسط امهات هــذا الفن ، فيختلط ويدرس ويستفيد من تجارب الآخرين

وقد عزفت فى هذا الحفل سلوى الشوان ابنة الفنان المعروف عزيز الشوان ، دعوة الفالس لفيبر ، وهى ايضا تلميذة الفنان بوليبزى ، وقد شاهدناها تعزف لاول مرة ، وبالرغم من ذلك كانت راسخة فى ادائها ، وتبشر بمولد عازفة مجيدة على البيانو ..

وعزفت هدى بالوب وهى تلميذة لوركوفيتش ، بولونيز لشوبان ، ودراسات لرحمانينوف فى مقدرة تؤهلها فى المستقبل القريب ان تكون عازفة منفردة ناجحة بشرط مواصلتها التدريب على العزف ..

كذلك استمعنا الى محمود القلماوى تلميذ كارو فى معزوفتين ، الاولى رومانس لشومان ، وارتجالات لشوبان ، وايضا عزفت سيتا اوكانيان مسابيه لشوبان ، ومصنف ٢١ رقم ٧ لشومان فكانا مناسبين ..

وفى الغناء قدمت بنجاح كل من ليلى فؤاد - سوبرانو - فغنت - اسبس وجالاتيه لهاندل - وهى تلميذه فروزيه ، كما غنت ازهار عبد المنعم - سوبرانو - عملين ، الاول ((الى كلوى لموزارت)) والثانى لحن من فيينا لبراهمز الا انها تحتاج الى تدريب مستمر ومواجهة دائمة للجماهير . وغنت عفاف راضى - متزو سوبرانو - لحنا من اوبرا زواج فيجارو لموزارت ولحنا من اوبرا اورفيو لجلوك ، وكانت هذه متفوقة الى حد كبير ، والطالبتان الاخيرتان من تلميذات الاستاذة المعروفة مدام رطل التى عرفت بمقدرتها الكبيرة فى تفريخ عدد من مغنيات الاوبرا المعروفات مثل اميرة كامل وفيوليت مقار ونبيلة عريان ..

وقدمت مدام فروزيه تلميذها سيد شعبان - باريتون - فى لحنين لبيزيه وموزار فكان موفقا .

تلك هى صورة مختصرة لبراعم معهد الكونسير فاتوار .. لكن ترى هل أدى المعهد حتى الآن دوره المنتظر من أجل الحياة الموسيقية .. ؟

ان الدكتور ثروت عكاشة ، منذ تولى وزارة الثقافة ، وهو غارق فى عمل مرهق يستمر فى اغلب الايام الى ساعة متأخرة من الليل فى عمليات اصلاح وتطوير ، ومؤتمرات لمختلف فروع الثقافة ، ولو ان الموسيقى لم يعقد مؤتمرها المنتظر بعد ، الا انه يلم بكل مشاكل معهد الكونسيرفاتوار ، ويعمل على الا يبدأ موسمه الدراسى القبل الا وتكون كل ثغراته قد سدت وخرج من جموده الذى ظل يعيشه طوال السنوات الاخيرة .. !

فعلى أساس التبادل الثقافى جاء احد كبار الخبراء السوفيت هو المايسترو بيريدزى عميد معهد كونسيرفاتوار مدينة تبيليس عاصمة جمهورية جورجيا السوفيتية وعكف على دراسة مناهج وخطة الدراسة التى يسير عليها معهد الكونسيرفاتوار ، وبعد بحث مستفيض كتب تقريرا من حالة المعهد ضمنه اقتراحاته بخطة جديدة تنقذه من الحالة السيئة التى وصل اليها ..

وسيعود المايسترو بيريدزى فى اكتوبر القادم ومعه عدد من الخبراء للنهوض بالمعهد على أساس خطة جديدة ، كما حدث فى معهد الباليه الذى ظهرت اخيرا نتائج جهد الخبراء فيه بصورة مشرقة .. !

لكن ما هو السبب فى تخلف المعهد طوال السنوات الماضية .. ؟

ان الحقيقة تقول ان قسمى العزف على البيانو والغناء هما انشط الاقسام نسبيا .. أما باقى الاقسام كالعزف على آلة الكورنو أو الفاجوت وغيرهما فلا اقسام لها ، حتى الايقاع كان يقوم بتدريسه زين عازف الشمبالى فى اوركسترا القاهرة السيمفونى ولم يعرف بعد سبب الغاء هذا القسم ..

وهيئة التدريس تتغير وتتبدل كل سنة او سنتين .. وبديهى ان كل عضو فيها له مدرسة تختلف من مدرسة الذى يليه ، والف باء تعليم الفن ان يتتلمذ الطالب على استاذ واحد حتى لا يتخرج مهزوز الشخصية الفنية .. وهكذا كانت تسير الدراسة فى معهد الكونسيرفاتوار..

وفى انتظار العام الدراسى الجديد حيث تستقر الامور ويصبح المعهد خلية من النشاط!

عزيز سيداروس

رابطة أقوى رغم اختلاف الطباع

تقول الكاتبة الانجليزية المعروفة « روث ميلليت » :

– عندما تختلف شخصية الزوجين يصبح احتمال السعادة اكبر .. فالمناقشات السلبية التى تحتاج الى الحدود اذا كانت مع شخصيتين متشابهتين تماما تصبح غير مشوقة لأنها تنتهى بمجرد بدايتها .. واذا كان لكل من الزوجين هواية مختلفة فالمحاولات التى تبذل من الطرفين لتقريب كل منهما للآخر تؤدى الى تقارب الاثنين وليس تباعدهما كما يعتقد البعض .

– واذا لم يكن كل من الزوجين نسخة مكررة من الآخر ففى هذه الحالة يصبح هناك طعم لحركة الحياة الطويلة .. والمعارك الصغيرة السليمة تعتبر فى نظر علماء النفس بمثابة التوابل للحياة اليومية .

– واذا اختلفت الطباع اختلافا كبيرا ومع ذلك فقد وقع اختيار كل واحد منهما على الآخر ليكون شريكا لحياته فمعنى هذا فى نظر علماء النفس ان كلا من الزوجين يشعر فى قرارة نفسه ان الطرف الآخر مكملا له ولا يستطيع الاستغناء عنه بأى حال .

هى

أبيض ثلجى وأحمر وردى ينافسان الطبيعة فى فجر أيام الصيف..



تايور للصباح من الكروشيه الابيض .. الفرزة بسيطة والاكمام تروا كار .. ألوان الطبيعة تبدو فى انسجام اللونين الابيض ، والوردى ..

بحث عن لغة الكلام عند المرأة

فى دوامة طريفة للعلماء الذين يدرسون لغة الكلام .. تناول احد الابحاث الطريقة التى تجيب بها المرأة عن مختلف أنواع الاسئلة .. وخرجوا من البحث بنتيجة واحدة هى انه لا توجد امرأة تستطيع ان تعطى الاجابة فى حدود السؤال بالنسبة للغة الكلام فالمرأة بطبيعتها تحب الكلام والدليل على ذلك أنه توجد اسئلة كثيرة يمكن الاجابة عليها بعدد كلمات السؤال .. لكن المرأة تستطيع ان تحول الاجابة المختصرة المطلوبة الى قصة وشرح طويل حتى ترضى رغبتها وحبها للكلام عن نفسها وعن غيرها .. وهنا بعض الامثلة التى جاءت فى البحث .

– كيف قضيت اجازتك ؟

– ان هذا السؤال القصير تجيب عليه اية امرأة فى نصف ساعة على الاقل هى تشرح تفاصيل لا تهم السائل فى شىء ..

– كيف حال حفيدك ؟

– سؤال يتكون من ثلاث كلمات ولكنه يستطيع ان يجعل الجدة تتحدث ثلاث ساعات كاملة عن عبقرية وظرف وذكاء وجمال حفيدها .

– واذا سئلت هل تعرف لماذا انفصلت صديقتها عن زوجها بالطلاق ؟

– فلا يمكن لامرأة واحدة فى العالم ان تجيبك بالنفى او الايجاب بل لا بد من ساعات طويلة تقص لك فيها ما تعرفه وما لا تعرفه عن اسباب الطلاق .

– واذا سئلت امرأة عن رأيها فى فيلم او كتاب ؟. فلا يمكن ان تكون الاجابة مختصرة .. كجميل او عادى او رائع او سخيف .. وقد يجيب الرجل بواحدة من هذه الاجابات ولكن بالنسبة للمرأة فلا بد من شرح تفاصيل عن الفيلم او القصة . وهذه التفاصيل التى لا اهمية لها تستطيع ان تستغرق ساعات كاملة .

هذا ما توصل اليه بعض علماء الكلام عن طريقة المرأة فى الاجابة على الاسئلة وذلك بعد عمل ابحاث استمرت بضع سنوات بعد عمل ابحاث استمرت بضع سنوات لازالة التى تتهم المرأة بانها ثرثارة بطبيعتها !

زوجة سكرتير وزارة الخارجية الفرنسية تقول :

لن أتعرض لمأساة جاكلين فى كتابى عن كنيدى !



تحقيق : ايفلين رياض

حياة جاكلين كنيدى الاجتماعية .. أناقتها والثياب التى كانت ترتديها فى كل حفلة .. الدور الكبير الذى لعبته فى حياة « كنيدى » هى المعلومات التى جمعتها مدام اللان عن ذكرياتها فى واشنطن والتى تنوى تسجيلها فى أول كتاب من تاليفها ..

فى احدى قاعات فندق هيلتون النيل عرض مبتكر للازياء اقامه بيت أزياء سابرينا تحية لمدام (هارفى الكان) زوجة سكرتير وزارة الخارجية الفرنسية وواحدة من اشيك عشر سيدات فى العالم .. وقد قضت اربعة ايام برفقة زوجها فى زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة زارت خلالها الاقصر واسوان وشاهدت معالم بلادنا والمناطق الشعبية ونهضتنا الصناعية . وكان فى استقبالها لمشاهدة عرض الازياء حرم احمد حسن الفقى وكيل وزارة الخارجية وحرم جمال منصور مدير غرب أوربا .. ودخلت مسز هارف الى القاعة المتسعة - التى يغلب على جدرانها الرسوم الفرعونية - برشاقة وخفة راقصة الباليه .. الاناقة تنطق فى كل شىء يحيط بها .. حركاتها وتسريحة شعرها وطريقة حديثها وابتسامتها وماكياج وجهها .. كل شىء بسيط ولكنه غير عادى .. ففيها سحر ولمعان الشىء المصقول باتقان شديد .. الوجه نظيف كأنه لم يلامس أدوات التجميل ومع ذلك فقد استطاعت بخفة أن تستعمل كل مستحضرات التجميل .. أكثر من عشرة أنواع على وجهها ولكن الصنعه اخفتها بطريقة متقنة .. الثوب الذى ترتديه يتمشى مع أحدث الخطوط العالمية .. قماشه ناعم رقيق من الحرير الطبيعى .. فتحة الرقبة مقفلة .. الجوب تصل الى منتصف الركبة والأكمام تروا كار تنزل بالساع .. موديل الفستان اسبانى وكله بالورب .. أرضية القماش بيضاء وعليها دوائر كبيرة من اللونين الاسود والهافان .. الحذاء له كعب مربع قصير .. الشعر الذهبى يرسم هالة ساطعة حول الوجه المبتسم ..

وزوجة الرجل الدبلوماسى تعمل مديرة فى واحدمن أشهر بيوت الازياء الباريسية .. وقد وضع خبراء الموضة اسمها خمس مرات متوالية فى القائمة التى تضم اكثر من عشر انيقات فى العالم .. وهى أم لابن عمره ٢٧ سنة وابنة فى الثالثة والعشرين من عمرها .. وكلاهما تزوج ولكنها لم تصبح جدة بعد .

وظل زوجها سفيرا لفرنسا فى واشنطون لمدة ثمانى سنوات .. وفى خلال هذه الفترة التقت بأسرة كنيدى ونشأت صداقة قوية بينها وبين جاكلين كنيدى .. وكان حب الاناقة والمجتمعات والحياة والناس من الاسباب التى جمعت بينهما فى صداقة وطيدة استمرت الى هذا الوقت ..

وتقول مسز هارف ان حبها لزوجها هو الذى جعلها تعيش حياة كلها حيوية وسعادة فطبيعة حياة الدبلوماسى تتطلب من زوجته أن تكون اجتماعية انيقة كما يهيىء لها الفرصة لرؤية كثير من بلاد العالم .

سألتها :

- ما هى صفات الزواج الناجح ؟

- انا لا أؤمن باى علاقة لا تملعها عاطفة الحب .. الحب فى نظرى هو أهم سبب للزواج وهو الذى يمنح للحياة طعما .. والحب يجب أن يدخل فى عملنا وصداقاتنا وصلاتنا بالناس والا تصبح الحياة غير محتملة .

- كيف تختارين ثيابك ؟

- افضل البساطة .. ولا احب المبالغة فى الموضة واحب الفستان الذى أشعر بالراحة وانا فى داخله

- ورايك فى المينى جوب ؟

- لا تناسب سوى الفتيات الصغيرات ولا يجب ان ترتديها المرأة بعد سن العشرين .. وعلى الرغم من أن بيوت الازياء الفرنسية أعلنت ذلك كثيرا فان المرأة التى تحب أن تبدو أصغر من سنها ترتدى فى بعض الاحيان الثوب الذى لا يناسبها والذى يبرز للاسف حقيقة عمرها وضوح .

- ما هى انطباعاتك بالنسبة للمرأة المصرية ؟

- المرأة المصرية لاتختلف فى شىء عن الاوربية فى اناقتها وتسريحة شعرها ورشاقة قوامها .. لكن لفت نظرى وانا أتجول فى الاحياء الشعبية فى الريف ان اللون الاسود هو الغالب على جميع ملابس بنت البلد والريفية بينما الرجل يرتدى الجلباب بالوان زاهية .. وقد تعجبت بهذا الاتجاه .. لماذا ارى فتيات فى عمر الزهور ونساء فى سن الشباب ومع ذلك يغلب عليهن اللون الاسود وهو لون قاتم غير عملى لا يناسب طبيعة بلادكم الجميلة والوان الطبيعة الزاهية على شفتى النيل .. وروح المرح والفكاهة التى تتمتعون بها !!

- هل بدأت فى كتابة المؤلف الجديد عن حياة أسرة كنيدى ؟

- على الرغم من أن كثيرا من الجرائد نشرت اخبارا مطولة عن هذا الموضوع فاننى لم أبدأ فى كتابة سطر واحد منه .. والواقع ان الكتاب الذى أنوى نشره لا يقتصر على أسرة كنيدى انه عن الثمانى السنوات التى قضيتها فى واشنطون مع زوجى عندما كان سفيرا هناك .. وعائلة كنيدى تمثل ثلاث سنوات فقط من هذه المدة .. ولكننى اعتقد أن من واجبى أن أسجل فى جزء من الكتاب كل ما عرفته من أسرة كنيدى وعلاقتى الوثيقة بهم كنوع من العرفان بالجميل للسعادة الكبيرة والاوقات المرحة التى تمتعت فيها بصحبة السيدة الاولى فى امريكا فى ذلك الوقت .. وسوف اتعرض فى الكتاب لمأساة جاكلين ومصرع كنيدى .. فهذا لا يدخل فى طابع الكتاب الذى رسمت له خطوطا واضحة فى ذهنى .. وبالنسبة لاسرة كنيدى فعندى كثير من الذكريات الجميلة المرحة للحفلات التى كانت فيها جاكلين موضع اهتمام العالم كله .. حتى الفساتين التى كانت ترتديها فى كل مناسبة عندى وصف دقيق لها .. كما اننى سأتعرض لحياة أسرة كنيدى من الناحية الانسانية .. سأكتب من جاكلين الزوجة والام وسيدة المجتمع الانيقة .. ومن كنيدى الانسان والاب والزوج المثالى .. اما بالنسبة ليوم مصرعه فاننى لا املك اية معلومات خاصة .. أستطيع فقط ان اصف وقع الخبر على شعورى الشخصى وانا اودع الرئيس الامريكى الشاب بعد مصرعه .

وعلى الرغم من أن جميع النقط والمعلومات موجودة فى ذاكرتى فاننى قد لا أستطيع كتابة هذا المؤلف على الاطلاق .. فوقتى ضيق اكثر من اللازم .. وبالاضافة الى عملى فى بيت الازياء فاننى أرافق زوجى الى كل مكان يذهب اليه كما ان طبيعة حياة زوجة الدبلوماسى تجعل وقتها كله مشغولا ولهذا السبب فمن المحتمل الا يرى هذا الكتاب النور على الرغم من رغبتى الشديدة فى كتابته .. فهو لا يزال فى نظرى جنينا .

عرض أزياء مبتكر

بدأ عرض الازياء الذى استطاعا فيه اشرف وآمال زكى أن يقدما للضيفة الكبيرة عرضا مبتكرا ضم مجموعة جميلة من أزياء المرأة البدوية والفلاحة وبنت البلد .. وارتدت رجاء وسلوى ومديحة الخلخال والكردان والمنديل (أبو اويه) والغوايش الملونة والحلقان الكبيرة .. ظهرت العارضات بملابس الفلاحات الطويلة الزاهية الالوان .. وعرضت رجاء ثوب زفاف الفلاحة المصنوع من الترتر الذهبى ومعه الطرحة الخضراء الزاهية مصحوبة بزغرودة طويلة من سلوى حسيب

وكانت خبيرة الموضة والازياء تصفق بسعادة للعرض الجميل الذى شاهدته وابدت اعجابها بثوب سهرة من القطيفة السوداء عليه رسوم فرعونية .. فقدمته آمال زكى هدية لها وظهرت اشراقة جميلة على وجهها وهى تقول :

- سأرتديه فى حفل العشاء الذى تقيمه سفارة فرنسا لنا .

ومن مصلحة الاستعلامات قدمت السيدة عايدة حسين هدية قيمة عبارة عن مجموعة من الكتب التى تمثل تطور البلاد صناعيا وفنيا واجتماعيا .. وكتابا خاصا عن تطور المرأة العربية وجميع مجالات العلم والعمل التى دخلتها المرأة حديثا وقالت سيدة السلك الدبلوماسى بابتسامة رقيقة :

- ان كرمكم لا حدود له !.

ايفلين رياض



مسز الغان .. الدبلوماسية وواحدة من اكثر نساء العالم اناقة ..

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
بشرى مشجعة أو دعوة تجعلك تفكر جديا فى السفر . تجتمع بشخصية لها نفوذ فى العمل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
مناسبة تأتى فجأة تدفعك الى طريق اشتراطات خاصة من شخصية لها نفوذ تحدد مستقبلك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
بداية أو عجلة الاستقرار تدفع بك الى الامام - مال يسعى اليك من بعيد -

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
تجتمع من جديد مع شخص أهانك ويتم الصلح - مناسبات سعيدة

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
تنتهى من وضع خطوط مستقبلك - الاحوال مشجعة لكل جديد

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
مهما طال البعد لا تستسلم لليأس ، فالقدر يحمل لك بشرى او مناسبة

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
فرص سانحة لتغيير سكتك - تفكير غير سليم تعدل عنه - تسمع اخبارا تحول طريقك عن الزواج .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تغيرات تجعلك قلقا من ناحية مستقبلك .. اطمئن فانها عاصفة لن تدوم

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
قضية تمسك الحظ يخدمك فيها وتنال مطالبك المالية . تعد اتفاقا

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تصفيه لمشكلة اجتماعية وستنال النصيب الاكبر - تلبى دعوة فى السفر

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
يلهمك القدر أن تستسلم للواقع تسمع بشرى سارة من حبيب

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تعود الى موضوع حيوى أو شخصى يتعلق بمستقبلك . حفل كبير أو مناسبة سعيدة تدعى اليه

الحلبى الفلكى



جولة فى مجلات العالم

تقدمها : نوال السيلى

نحن الآن فى أيام الربيع وبدايه الصيف .. والربيع هو فصل الحب .. وفيه يكثر الاستعداد لليلة العمر .. ليلة الزفاف .. لما له من المعانى الكبيرة المرتبطة بالحب والتفاؤل بازدهار الحياة.

ولهذه المناسبة السعيدة ، اقدم لكل العرائس اللاتى سيتم زفافهن قريبا احدث ماشاهدت من أزياء الزفاف فى مجلات العالم .. وقد اخترت هذه المجموعة بالذات من مجلة « برجتا » الالمانية وراعيت فى اختيارى تنوع الاذواق بالنسبة لكل عروس فقدمت الطويل الى جانب الفستان القصير

اما الطرح فكلها تتميز بربطات حديثة جدا تجملها لمسة الربيع الدائم (الورود والزهور واغلبها من التل الطبيعى الناعم وكان منها الطويل والقصير والمتوسط الطول .. ومع الطرح ظهرت اجمل التسريحات التى تناسب الاطوال المختلفة.

حتى بوكيه الورد الصناعى الذى تمسكه كل عروس اخترت لك منه مجموعة لتختارى احداها وتسرعى بتقليدها .

ومبروك مقدما ..



من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

شعلة ورماد

هى فتاة لم احبهـا ولم يستجب اليها قلبى وعقلى ولكنى شعرت انى قد اجد الراحة بقـربها ، فعزمت ان اتزوجها . وفجأة صادفت فتاة ثانية اذهلنى جمالهـا الرائع فعشقتها عشقا مفاجئا طاغيا ولم اعد افكر الا فى امتلاكها بالزواج . ومع ذلك فانا خائف منها . فما سر خوفى . وهل احزم امرى واقترن بها ثم اعود الى فتاتى الاولى ؟

س.ن. باسكندرية

هذا العشق الذى انقض عليك فجأة واذهلك ، هو عشق ينبع من غريزتك ومما اثاره جمال تلك الفتـاة فى بدنك وحواسك . فانت تخاف منها لفرط شعورك بانك بغريزتك ضعيف امامها ، وانك لم تعشقها الا بجانب واحد هو الجانب الوضيع من شـخصيتك . فافهم ان مثل هذا العشق شعلة تتأجج وسرعان ما تخمـد . فاياك ان تبنى زواجـك على رماد . ومادمت لا تحس نحو الفتاة الاولى باى حب ، فاصبر وانتظر حتى تصادفك الفتـاة التى تخاطب قلبك وعقلك ، والتى تستجيب اليها فى الوقت نفسه حواسك استجابة طبيعيـة وسليمة لا تنصب الى حـد العشق الجامح البدنى السريع الزوال .. وهكذا تتوحد شخصيتها فتستريح فى زواجك حقا وتسعد .













كيف تختارين زوجك ؟

ليست مجاملة او مجاملة للمرأة لو قيل انها تتميز بالذهن المتفتح واليقظة والوضوح فى التفكير بالاضافة لمزايا اخرى كثيرة ومتعـددة . ولكن للاسف كل هذه المزايا تذوب مرة واحدة عندما تقرر اختيار شريك حياتها اى عندما ترسم مصيرها .. فى هذه الحالة تبدو وكانها أصيبت باضطراب نفسى خطير يكاد يودى بحياتها .. والنتيجة انها تتزوج أى رجل وبأى طريقة .

وهناك عدة وصايا تجنبها متاعب كثيرة وتساعدها للتوفيق فى مهمتها الدقيقة التى تحدد كل مستقبلها

الوصية الاولى : تجنبى الوقوع فى الحب

لا شك أن الحب يهز الكيان و « يلخبطه » هذا على الاقل راى الاطباء . فهم يثبتون علميا أن للحب علامات فسيولوجية عديدة منها : ضيق فى التنفس ، قلق مستمر ، بل أن للحب تأثيرا على سلامة الكبد كما يؤدى أيضا الى هبوط فى الضغط

الوصية الثانية : خذى كل وقتك

واذا قررت تنمية عاطفتك الاولى « المتأججة » فاعلمى جيدا أنه ليس هناك أى ضمانات لمن أشعل الحب فى قلبك وتذكرى أنه « لايستبدل ولا يرد لبيت الام مهما أصابه من تلف ومهما بدر منه رغم أنفك . خذى كل وقتك للتفكير فى هذا الموضوع تماما كما تفعلين عند شراء الثلاجة الكهربائية أو عربة تأكدى من حقيقة « أصلها » ولا يفوتك أن السوق اليوم تتوافر فيه كل الاشياء الثمينة مزودة بكل الاكسسوارات المناسبة ولكن بعد استعمالها يسقط طلاؤها فتظهر على حقيقتها ويتضح جوهرها .. ولذلك قبل الشراء لاحظى جيدا كل مايتعلق « بالشىء » الذى وقع عليه اختيارك .

الوصية الثالثة : اختارى المظهر الخارجى

لعلماء النفس رأى فى هذه النقطة بالذات .. فهم يؤكدون أن المرأة تكذب عندما تردد ان المظهر لا يهمها وانه ثانوى جدا عند اختيارها لشريك حياتها وأن كل مايهمها هو ذكاء الرجل .. وهم يؤكدون أن مظهر الرجل له اهمية اجتماعية بالنسبة للمرأة فهى تفتخر لحصولها على « هذا الرجل » أن يدل على صفات فيها لم يكتشفها احد

ولذلك كونى صريحة وواضحة مع نفسك فيما يخص « مظهر » شريك حياتك وكونى واقعية عند مواجهة الموقف وتذكرى أن الحيـاة ليست فقط مجموعة من العواطف والاحاسيس .

الوصية الرابعة : لا تنسى فضائله

لا تتجاهلى كل مايميزه من حسنات وفضائل فلا تركزى تفكيرك فيما يسىء اليـه فقط فالمقـارنة ضرورية بين الطرفين . وازنى بينهما أيضا ومدى انعكاس الواحد على الآخر .

الوصية الخامسة : ميزانيته

لا تحلقى مع الاوهام ولا تعيشى فى الاحلام فقط . لا تجعـلى عاطفتك تشـل تفكيرك معتقدة أن بالحب وحده يحيا الانسـان متجاهلة كل الظروف التى تتطلبها منك الحياة . صحيح أن الحب يصبغ الحياة بالوان التفاؤل والبهجة والحماس ولكن ليساعدك الحب على مجابهة الحياة بحلوها ومرها ولاتنقادى للعكس ، ولذلك بعد انتهائك من عمليـة الاختيار لا تؤجلى الحديث فى موضـوع الميزانيـة والا بدد الواقع كل جمـال أحلامك . فمن الصعب عليـك الانتقال فجأة من عالم الخيـال للواقع الذى يحتم عليك القيام بنفسك بكثير من الاعمال بينما قبل الزواج كانت أمورك تعد لك على « الجاهز » .. وليس المفروض أن تتحول لمحاسـبة ماهرة وانما المطلوب منك فقط التفكير فى هـذه النقط وذلك حرصا على سعادة مستقبلك وسعادة زوجك أيضا الذى سيهتز نفسـه قطعا لنجاحه فى اختيار الزوجة الانيقة المثقفة الباسمة المعطرة .

الوصية السادسة : لا تنسى اصدقاءه

مما لاشك فيه أن الرجل بعد الزواج لايحتفظ الا ببعض أصدقائه .. فحاولى وبطريقة غيرمباشرة أن تختاريهم معه . والمرأة فى حد ذاتها انسانة رقيقة لا تحب أن يتجاهل أحد طريقة تفكيرها .. ولكن هذا لا يعنى أن تختارى من يساعدك للتعبير عن أفكارك أو من يتقن كيف ينصت اليك عندما تتحدثين . أو من يعرف الاجابة عليـك باعجاب ورقة ونعومة .. ان دورك اهم من هذا بكثير .. اذن ليكن اختيارك أساسه الواقع بحيث يتناسب مع ثقافتك أنت وزوجك ويتفق وميولكما

الوصية السابعة : ادرسى ماضيه العاطفى

لتتأكدى من مستقبلك أى من طريقـة تصرفات شريك الحيـاة معك .. يجب أن تلقى نظرة على ماضيه العاطفى اذ يخشى أيفعل غدا ماكان يفعله بالامس .. ويمكنك معرفة الكثير لو درست بامعان مايقصه عليك من ماضيه واليك بعض النتائج :

١ ـ اذا كانت له مغامرات كثيرة : مثل هـذا الرجل يتميـز (بالخبطـات الجامدة) والقرارات الحاسمة والصداقات القصيرة المدى يحتفظ منهـا بالذكرى فقط . وأهم مايستخلص من هذا الاتجاه أنك أصبحت المرأة الوحيدة فى حياته لأنه (تعب) من الحيـاة الفوضوية التى كان يعيشها وهـذا يضاعف من اهمية الدور الذى ستلعبينه فى حياته .

٢ ـ اذا كانت له صـداقات عاشت طـويلا : تأكدى أنه بعد الزواج سيكون مثال الزوج الوفى المخلص .

٣ ـ لو كان مطلقا ! يجب الحذر .. اذ سبق له الزواج والطلاق !

٤ ـ اذا كان أرمل : سـيتذكر دائمـا زوجتـه الراحلة . ولكن مما يميز هـذا الرجل انه أحب الزواج وقطعا سيحبه معك .

ـ سميرة جورج

الكروشيه

يزيد دخل أسرتك ويحل مشاكلك المادية

بعد الظهر فتحه الرقبه على شكل ٧ او متسعة مستديرة والغرزة رقيقة من خيوط المارسيليزيه



لصباح .. ازياء من الكروشيه .. الطول على شكل «ريفر» والحزام الرفيع يضم الوسط على شكل «بلوزون»

للصباح وبعد الظهر والسهرات تستطيع المراة هذا الصيف ان تظهر فى غلاف جميل من الكروشيه الدانتيل يجعلها تبدو اكثر جمالا وانوثة ورشاقة .. وهو يناسب جميع الاجسام ويمكن تنفيذه باقل التكاليف والتايور الكروشيه بفتحاته ووروده اصبح ينافس (الجبيير) فى اناقته .. ويمكن تنفيذه بالخيط العادى وارتداؤه فى فترة الصباح .. كما يمكن عمل تطريز داخل الورود من الخرز واللولى وخرج النجف فتحصلى على فستان سهرة رائع من صنع يديك .

وتقول السيدة سميحة الشيشينى التى صممت ونفذت مجموعة الازياء المنشورة على هذه الصفحة ان صناعة الكروشيه تطورت فى العالم كله وان المراة الانيقة لابد أن يحتوى دولاب ثيابها على فستان أو تايور أو بلوزة منه .. ويمكن أن تستغل ة أوقات فراغها فى تنفيذ أى زى من هذه الازياء بمنتهى السهولة .. وتوجد فى أسواقنا مجموعة كبيرة من الخيوط القطنية من جميع الالوان ويتراوح ثمن الشلة منها بين عشرة وثمانية عشر قرشا . وكذلك توجد مجموعة من خيوط « المرسيليزيه » الناعمة الخفيفة .. والتايور من المقاس المتوسط يحتاج الى ٧٥٠ جراما .. اما الفستان « البلوزون » فيحتاج الى ٦٠٠ جرام والبلوزة تحتاج الى ٤٥٠ جراما .. وبعد ذلك يبطن الفستان او جوب التايور على شرط الا تلصق البطانة فى خيوط الكروشيه .

وكل ست بيت تشكو الفراغ تستطيع بسهولة ان تتعلم الغرز المختلفة التى تصلح لازياء الكروشيه وان تنفذ ماتستطيع تنفيذه منها .. والسيدة سميحة الشيشينى على استعداد لتسويق منتجات ستات البيوت وضمان كسب مادى محترم لكل واحدة تستطيع أن تصنع زيا متقنا .. وتستطيعين الاستعلام عن طريق مجلة – حى – باخر ساعة عن كل التفاصيل التى تهمك والتى تفتح امامك عملا مسليا ومربحا وانت داخل بيتك .

سميره عبد الفتاح

لسهرات وحدات من الكروشيه على شكل ورود تشبه « الجبيير » فتحة الرقبة متسعة والفستان بدون اكمام ومحلى باللولى فى كل وردة منه ..

ياسيدى زعلان زعلان ليه ؟



● بقلم : أحمد رجب

المؤلف : بقى اسم حضرتك سيد مهبوش النواويشى .. يفسلام ينفع مطلع أغنية !!..

الزمل الشديد منتشر بشكل وبائى فى بعض أغانينا، والنكدفيها بالاردب، والدموع بالقنطار، الامر الذى يدفعنى أحيانا الى أن أشد على يد المطرب بعد مايغنى لاقول له: البقية فى حياتك يافلان ، اوشد حيلك ياعلان ، أو ارسل الى زملائه برقية تقول : هزنى مصابكم الفادح ... اشاطركم الالحان !

وأحيانا يخيل الى أن المطرب ـ بعد أن ينتهى من الغناء على اللى راح ـ سوف ينشر شكرا يقول فيه : المطرب فلان الفلانى يشكر كل من تفضل بسماعه سواء بالحضور او بالراديو أو بالاسطوانة او بالريكوردر ، ويسأل الله أن يجنبكم الغناء على عزيز لديكم !

وقد أصبحت أغانى اللى راح اكيدة المفعول جدا ، فاحد أصدقائى مثلا كان يعانى من مشكلة مخجلة ، هى أنه كلما جلس فى مأتم حدثت له فضيحة ، اذ يتذكر فجأة وبدون مناسبة كل النكت التى تفطسه من الضحك ، ثم انصلح حاله بحفظ عدد من أغانى اللى راح ، فدخل معزى وجلس يغنى فى سره ، وبعد قليل فوجىء به الحاضرون يجهش بالبكاء ويلطم ، ثم اشتدت نوبة الغناءالنكدى عنده ، فارتمى على الارض يحفرها باظافره ، ويأكل التراب ، ويصرخ مولولا بأغنية الاستاذ حمادة النكد :

راح يا عيونى راح ... آه ... وفات لك النواح ... آه !

الاسد والارانب !

وكل الاغانى تدور حول الموضـــوع الواحد الوحيد الذى حير البرية وهو الحب ، والحب بهجة ، وضحكة ، وأمل ، وتفاؤل ، (وكل الناس حلوين فى عينيه حلوين) كما تشدو معبودتى أم كلثوم بالمعنى الحقيقى للحب ، فالاصل فى الحب انه عاطفة تسعد الانسان وتضىء حياته ببهجة لاحدود لها ، والاستثناء هو أن تشقيه تلك العاطفة لبعض الوقت ، اذ لا يخلو الحب من مواقف الم تطغى فيها انفعالات الحزن والشجن ، وهذه المواقف ليست هى كل الحب ، وانما بعضه النادر ، فأمام كل حبيبين تمزقت بينهما الصلات او تعثرت ، نجد الوفا من المحبين يلتقون كل يوم فى لحظات من البهجة والهناء ، ولكن بعض مؤلفى الاغانى جعلوا الاستثناء هو الاصل ، والاصل فى الحب عندهم هو الغم والهم والنكد وجنازة يشيعوا فيها لطم !

واذاكان لابد من التعبير عن مواقف الحزن والالم فى الحب لهجر أو غدر أو خيانة ، فهناك فرق كبير بين تعبير أسد غاضب وقوى ، وبين تعبير ارنب منكد وزعلان ! فقصائد كامل الشناوى العاطفية هى نموذج رفيع للاسلوب الذى ينبغى ان يخاطب به العاشق الجريح حبيبته ، قامة مشدودة كلها رجولة واعتزاز بالرجولة ، وموقف قوى كموقف الاسد الغاضب القادر ، لا موقف الارنب المنكد الزعلان !

وقد حاول بعض مؤلفى الاغانى أن يتحدثوا بلسان العاشق الاسد ، فكان العاشق الاسد فى اغانيهم كأسد سيرك الحلو أيام زمان ، أو كالاسد البريطانى فى عدن الآن ، هفتان ونحفان وجربان واهتم ، وفى حاجة الى ضبة أسنان ، تقول له بخ فيموت من الخضة ، وتضربه بالقلم فيطلع يجرى ! ومثل هذا العاشق ياخد فوق دماغه بالشبشب فيقف للحبيبة وقفة بقايا أسد مكحكح يصعب على الكافر ليقول لها : لا موش انا اللى أرضى بتلطيش صـــالحينى أحسن مالاقيتيش ... وتجرى ورايا ع الكورنيش !.

لكنه لا يمشى ولا حاجة ، بل يقف يستعطفها فى مذلة وهو يذكرها بالماضى قائلا : فاكره لما قلتى لى انت دح ! فاكره يوم ماكنتى تخافى على اما أكح ؟.. فاكره يوم ما لعبنا سم نم ؟

ولا تلين الحبيبة أمام أسد سيرك الحلو فينفجر فى البكاء قائلا بكل كبرياء الاسود : اوعى تفتكرى انى دلوقت باعيط عليكى ... او عشان نظرة الاحتقار اللى فى عينيكى ... دنا بس باعيط على طهيتى ... موش باعيط ع اللى كان ياحبيبتى ... أنا بابكى ع اللى نابنى وعلى خيبتى ... يا ... يا ... دهوتى !

●● وكلام الارانب !

أما فى بقية اغانى اللى راح ، فاننا نرى العاشق يتخذ صورة الارنب المنكد الزعلان الذى لا حول له ولا قوة نهائيا ، والذى ينطوى على نفسه فى العشة فى انكماشة حزينة ، يبكى ويلطم ، وياكل الهوان مع البرسيم !

فالاسد القوى الجريح هو الذى يقول فى موقف حبيبة خانت :

كونى كما تبغين ...
لكن لن تكونى ...
فانا صنعتك من هواى ، ومن جنونى
ولقد برئت من الهوى ، ومن الجنون

أما الارنب المنكد الزعلان فيقول فى مثل هذا الموقف : أعمل ايه وانا ما اقدرش استغنى منك ... اعمل ايه وانا ما أقدرش أتبرأ منك ... ما أقدرش اقولك غير خونينى من ورايا ... ساعة لما أديكى قفايا ... حبينى والنبى حبينى ... وتحت رجليكى اعجنينى ... أعمل ايه بس فى قلبى اللى طب ... داهية تخرب بيت الحب!

والاسد ذو الكبرياء هو الذى يقول بلسان العاشق فى شعر كامل الشناوى :

لست اشكو منك ..
.. فالشكوى عذاب الابرياء ..
وهى قيد ترسف العزة فيه والاباء
انا لا اشكو
... ففى الشكوى انحناء ...
وانا نبض عروقى كبرياء

أما مدرسة الارانب المنكدة فى التاليف الغنائى فتقول فى مثل هذا الموقف : باشكى لك ظلمى وتعذيبى ... فانظر فى الشكوى يا حبيبى .. واقرأ وشوف ذلك حالى ... مكتوبة عندك فى مرشحالى ... ليه الهوان ليه العذاب ... وليه تحط مناخيرى فى التراب ... ليه العذاب ليه السهاد .. ليه ليالى الذل والبعاد ... حلفتك بالنبى تكتب لى .. ع الشكوى ينظـــر ويفاد !

فلسفة الارانب !

فاذا انتقلنا الى مدرسة البهجة فى التاليف الغنائى ، وجدنا **صلاح جاهين** يغنى للحب كعصفور الصباح : بان على حبه من أول ما بان ... ياما كنت باحلم والله بحبه من زمان ... كان الحب حبه ... بان طرحت محبة ... وعيون الحليوة يا عينى بحر من الحنان .

هنا ترد مدرسة الارانب المنكدة على صلاح جاهين قائلة : الدنيا من بعدك سودة ... الدنيا بقت اد الاوضه ... لا فيها جنينة ولا روضة . مافيهاش غير زفت وقطران ...

واذا قال **أحمد شفيق كامل** : أنا حبيت فى عينيك الدنيا كل الدنيا ... حتى عواذلى أو حسادى ... كل الناس حلوين ... فى عينيه حلوين ... طول ماعينيه شايفة الدنيا وانت قصادى

هنا ترد مدرسة المآتم الغنائية : الدنيا غيام وضلام وخراب وفى نِنى عينيه كيلو هباب ... مانا عارف الجزمة م القبقاب ... وان كان ده صباعى والا كباب ... ياخرابى يالهوى راحوا الاحباب ... يامصيبتى ياحوستى يالوحتى ... يا ... دهوتى !

ويبدو أن مدرسة الارانب المنكدة أو مدرسة المآتم الغنائية لا تستطيع أن تعيش الا فى الهم والغم والنكد والبكاء والنواح والجراح ، ويبدو انها مدرسة لها فلسفة خاصة فى الحب ولها تعاليم ، وفلسفتها فى الحب أنه فجيعة رهيبة ومصيبة مقندلة تطل فوق دماغ البنى آدم من باب بلاوى الدنيـــا ، وهى مصـــيبة تحدث تغيرات فسيولوجية فى البنى آدم ، فيتخذ تكوين جسمه شكل شحاتين السيدة من الغلب ، ويتخذ وجهه شكل الشمامين من شدة السقم والضنى ، أما عيناه فتتحولان الى حنفية من غير محبس او حنفية عايزه جلدة !

مصاب المجنون !

والظاهر والله أعلم أن تقاليد مدرسة الارانب المنكدة للتاليف الغنائى الجنائزى تقضى بأن كل من يصاب بمصيبة الحب ، عليه أن يسارع بنشر خبر ذلك المصاب الفادح على النحو التالى :

مصاب اسرة المجنون

وقع فى الحب أمس المأسوف على شبابه حمادة بيه المجنون بعد فترة استلطاف للآنسة زنوبيا الفرمنجى ، والفقيد نجل فتيحة باشا المجنون قائد الحنطور الخديوى سابقا ، وشقيق قابيل وهابيل المجنون من أعيان كفر المجنون ، وقريب ونسيب عائلات المجنون بكوم المجنون وميت المجنون ونجع المجنون ، وسيقام سرادق العزاء بجوار جامع عمر مكرم حيث يجلس الفقيد على بابه لتلقى العزاء فى خطبه الفادح ، ثم يسهر بعد ذلك وحده على باب الصوان ليناجى نجوم الليل ويشرح لها ذل حاله فى ليالى البعاد والاسية ، ولا عزاء للسيدات . تلغرافيا ٩ شارع المجنون عطفة المجنون عمارة المجنـــون بالعباسية ..

افكار الاستاذ بركات

وقد كنت حائرا فى أمر مدرسة التاليف الغنائى الجنائزى التى تحاول أن تشيع فى أسماعنا كل معانى الغم والهم والنكد والكآبة والانقباض ، حتى اكتشفت السر الذى تضن من أجله تلك المدرسة على الناس بالبسمة والفرحة والمرح والتفاؤل ، فقد أقمت مع صديقى كمال الطويل أيام كان صعلوكا ومفلسا ، وكان ثالثنا الصديق **مجدى العمروسى المحامى** الذى كان يرتفع شخيره المدوى فجاه فى تمام الساعة السابعة من كل صباح وكان مناخيره مضبوطة على ساعة تيتوس وفى تلك الايام أتيح لى أن أدرس بعض مؤلفى الاغانى المنتمين الى نقـــابة الحانوتيه ، بادئا بواحد مؤلف كان كمال يحاول تشجيعه ولنسمه الاستاذ بركات ، ورأيته ذات يوم يقرأ أغنية لكمال الطويل يقول مطلعها : أنا قلبى بحسنك انسحر ... أنا ناوى بعدك أنتحر ! ولم يشفع دفاع الاستـــاذ بركات عن أن كلمة انتحر هى كلمة جديدة جدا لم يسبق استعمالها، ورفض كمال الاغنية ، ثم عاد الاستاذ بركات بأغنية أخرى مطلعها : ياقاسى ياناسى ياغدار .. خليتنى أنوى خلاص الانتحار ! ورفض كمال الاغنية وعاد الاستاذ بركات بأغنية بدأ يقراوتها قائلا : محتار ... محتار يا ليل محتار ... فهلل كمـــال الطويل ومجدى العمروسى لهذه الكلمات ، واستمر الاستاذ بركات يقرأ : محتار .. محتار ياليل محتار .. محتار ياليـــل فى طريقة الانتحار .

حبيبى خان وغدر ياليل ... ياهلترى ارمى نفسى جوه النيل ؟ محتار ياليل محتار !

ومضت أيام اتصل به بعدها كمال الطويل بالتليفون ، فرد واحد يقول :

ـ لا والله ده انتحر !

وتبين أن الاستاذ بركات قد شرب صبغة يود وأسعف بالعلاج فى المستشفى ، اذ يبدو أنه عدل عن القاء نفسه فى النيل لان أيامها كان عز طوبة والكورنيش طراوة، وقد تكشف الحادث عن وجود أفكار انتحارية عند الاستاذ بركات نتيجة لاصابته بمرض نفسى هو جنون الاكتئاب الحاد ، ومن يومها عرفت المؤهلات المطلوبة للانتماء الى المدرسة الجنائزية الغنائيه وهى شهادة من دكتور نفسانى بأن المؤلف يعانى من جنون الاكتئاب الحاد أو الاكتئاب الذهولى أو عنده حـــالة سيكوباتية أو مخلول فى دماغه أى خلل اكتئابى!

●● فلسفة جودة !

وعلى ضوء حالة الاستاذ بركات ، بدات أراقب باقى المؤلفين الجنائزيين ، وكان ثانيهم الاستاذ فلان ولنسمه الاستاذ قدورة ، اذ اعتدنا أن نسهر فى البيت فى ضحك متواصل ، حتى رجانا الاستاذ قدورة أن نكف عن الضحك ، وأن نتذكر الموت وعظته وعبرته ، ولم أعرف سبب هذا الرجاء من الاستاذ قدورة الا عندما ازداد ضحكنا فاذا بالاستاذ قدوره يهرش بشدة ، وتبين أن عنده حساسية شديدة ضد الضحك والمرح وكل مظاهر السعادة ، فهـــو حيـــوان نكدى لا يعيش الا فى الجنازات والمآتم ، وموطنه الاصلى مقابر الغفير، أما المؤلف الثالث ـ الاستاذ جودة ـ فقد كان يتجنب المرور من أى شارع فيه فرح أو انوار فرح ، لانه أصحاب الفرح فى سره وهو يعود ادراجه : الله يخرب بيوتكم ناس ما عندكوش ضمير !.. وكان اذا سار فى شارع الجبلاية ورأى العشاق يتضاحكون ، لعن سنسفيل العشاق بمنتهى القرف ، ويرطم قائلا : حب ايه ده اللى من غير نكد وهم وغم ودموع .. جتكو البلاوى !

معهد شواذ !

ومن تلك الايام عرفت سر انتشـــار جنون الاكتئاب الذهولى فى بعض أغانينا ، ومن يومها وانا أتساءل لماذا لا ننشىء معهد شواذ نجمع فيه أعضاء المدرسة الجنائزية للتاليف الغنائى ، حتى نحمى الناس الذين يقبلون على الحياة بضحكة وابتسامة وتفاؤل من نواح شوية ناس عندهم أفكار انتحارية ، وجنون اكتئاب حاد لاينتج سوى كلام كئيب من عينة : الدنيا غيام وضلام وخراب ... وفى ننى عينيه كيلو هباب .. يا ... يا دهوتى !

احمد رجب

المؤلف ـ ياوليه مش عاوز حد يكلمنى .. بنات افكارى حاضرة !! .

الصوت القادم من الجبل .. ماحكايته ؟











تحقيق : ايريس نظمى
تصوير : فاروق ابراهيم

الصوت الذى استطاع أن يجتذب الأذان خلال الايام الاخيرة واصبح الجميع يرددون أغانيه فى الشارع وفى البيت وفى القرية والمصنع .. اسمه فهد بلان وقادم من جبل الدروز فى سوريا !.. واخذت الجماهير تردد معه أغنياته .. وتطلب منه المزيد من هذه النغمات القديمة المليئة بالحيوية والحياة والامل !..

ووقف فهد بلان المطرب السورى متأثرا على خشبة المسرح عندما صفق له عمال المحلة الكبرى .. كانوا يريدون منه أن يغنى أكثر .. ولكن فهد بلان لم يكن قد أجرى بروفة الا على الاغانى التى قدمها فقط .. وحدثهم فهد بلان بصراحة وهو يكاد يبكى من الانفعال فقال :

– والله هذا شعب فنان يقدر الفن .. ولكن لم أعمل بروفة الا لهذه الاغانى !.

ولكن عمال المحلة اصروا على أن يغنى فهد بدون بروفة .. كما طلبوا أعادة احدى أغنياته.. وغنى فهد نتيجة لاصرار الجمهور الاغنية مرتين.. وهذه أول مرة يعيد فيها مطرب أغنية واحدة مرتين فى وقت واحد على المسرح ..

ونجح فهد بلان عندما سمعته جماهير القاهرة .. وقد وجد فهد بلان الطريق سهلا الى قلوب الناس الرجال والنساء على السواء .. لانه لا يزيف الحقيقة .. فقد أصر على أن يكون رجلا فى الاداء .. لهذا اطلق عليه فى بيروت مطرب الرجولة ومطرب الجبال ، فصوته الجبلى جديد علينا .. صوته العريض العميق الذى لم تدخل عليه المدنية أى نوع من التزويق ..!

وفهد بلان – بشد اللام – سورى الاصل . ولد فى السويداء .. وهو يعتبر ثانى فنان يخرج من هذا الجبل .. فقد أخرج لنا جبل السويداء منذ أكثر من ربع قرن الفنان فريد الاطرش ..!

وسألت فهد بلان :

– من الذى اكتشفك كمطرب .. ؟

قال :

– أنا الذى اكتشفت نفسى ..

وقد كانت البداية مريرة .. والطريق صعب ووعر كالجبال .. ولكنى أصررت على أن أمشى فى هذا الطريق .. كان أبى مزارعا فى بلدنا السويداء .. وكان يريدنى أن أرثه فى الوظيفة أفلح معه الارض .. ولكنى كنت أحس أن بداخلى شىء .. شىء أريد أن أخرجه الى الوجود .. وتركت السويداء الى دمشق لالتحق باذاعة سوريا كمردد فى الكورس .. وفى نفس الوقت بدأت أدرس الموسيقى ..

ودخولى اذاعة دمشق لم يكن أمرا سهلا .. فقد كافحت لالتحق بوظيفة مردد فى الكورس . وكان ذلك فى عام ١٩٥٧ أى منذ حوالى ١٠ سنوات .. كنت أسير كل يوم حوالى ساعة على قدمى من المكان الذى أسكن فيه بدمشق حتى اذاعة سوريا صباحا ومساء لكى أقبض فى نهاية الشهر ١٦ جنيها ..

ويحكى فهد بلان عن أول مرة غنى فيها أمام الجماهير :

– كان هذا فى أحد الافراح التى أقيمت فى دمشق .. ووقفت لاغنى أمام الجمهور .. ولكن الناس لم تكن صاغية لى فى البداية .. فمن أنا .. أ مطرب ناشىء مغمور .. كنت أود فى تلك اللحظة أن تنشق الارض وتبتلعنى .. ومع الضوضاء والصخب بدأت أغنى ، وسكت المدعوون تماما ليستمعوا الى المطرب الناشىء .. فى هذه الليلة بكيت لأول مرة فى حياتى .. بكيت عندما سمعت تصفيق الجماهير .. ! وكانت الاغنية الاولى التى غنيتها هى :

جس الطبيب لى نبضى فقلت له الالم فى كبدى

وبدأت أسجل أسطوانات فى دمشق .. وفى أحد الايام قيل لى أن مدير برامج تليفزيون لبنان يطلبك بالتليفون .. ولم أصدق .. فمن أنا حتى يطلبنى مدير البرامج فى بيروت .. ؟ ولكنها كانت حقيقة .. وانتقلت الى لبنان ..؟ وفى لبنان كان الاستماع الفنى أكثر من سوريا.

– من كانوا نجوم الغناء فى سوريا ولبنان فى ذلك الوقت .. ؟

– وديع الصافى ورفيق شكرى ، ونجيب السراج ..

– ومن منهم كان اعجابك به أكثر ؟

– أنا معجبى أى أغنية حلوه .. !

وظهر فهد بلان على شاشة التليفزيون .. واعجبت به الفتيات ..

اقلب الصفحة من فضلك

فهد بلان :

أنا أغني الحزن بلا بكاء!



الملحن عبد الفتاح سكر .. وحديث عن لحن « سلم على »

واخذت اسطواناته توزع فى البلاد العربية . وبدات كل بلد تذيع له أغانيه بمعدل ٦ مرات فى اليوم ..

وسالت فهد بلان :

– هل الاذاعة هى التى قدمتك للاضواء ، أم التليفزيون .. ؟

قال :

– الاذاعة هى التى قدمتنى للاضواء .. ففى العراق مثلا لم يرونى .. ولكن اللون الذى غنيته اعجبوا به .. واشتهرت هناك .. وهم يذيعون أغانى بمعدل ١٤ مرة فى اليوم ..

وسال مطرب الجبل :

– ما الذى يصادف الطرب الجديد الذى يبدأ حياته الفنية فى بيروت .. ؟

قال :

– لا شك أن كل فنا نيجد صعوبة كبيرة فى البداية .. وفى لبنان كما هو موجود فى أى مكان .. ان النجاح صعب ولكن الاصعب منه الاستمرار فى النجاح ..

وانا اكافح منذ ١٠ سنوات .. وكان رفيقى فى الكفاح صديقى وأخى عبد الفتاح سكر الذى يلحن لى أغانى .. وأنا لا ارتاح ابدا منذ بداية اعداد اى أغنية حتى تخرج الى الوجود وأغنيها ، ثم يرددها الناس .. هنا ارتاح .. !

واشتهر فهد بلان بالاغانى الفولكلورية .. وتدفقت على شفتيه أغانينا .. أغانى العرب .. اصيلة الكلمة والنغم .. متطورة .. تنطلق فى أوتار صوته .. حلوة صادقة .. معبرة عن الفولكلور الغنائى العربى فى أحسن صورة .. من هذه الاغانى الاغنية الفولكلورية الصعيدية الاصل « سلم على » والذى اكسب صوته حيوية لها ..

لماذا تختار هذا اللون لتغنيه .. ؟

– أنا احب هذا اللون لانه غير الالوان التى سمعناها فى الفن العربى .. انه مدرسة المغنى العربى .. !

– وما هى قصة أغنية « سلم على » .. ؟

– لحن سلم على فولكلور مصرى .. أدخل عليه عبد الفتاح سكر لونا من النغم .. هو اللون اللبنانى .. واحب أن أقول لك ان هذه الاغنية هى أول أغنية حية غنيتها فى حفلة حية .. وكانت هذه هى امنية لى أن أغنيها فى مصر!

وسالت مطرب الجبل :

– هل هذه هى المرة الاولى التى تزور فيها القاهرة .. ؟

قال :

– هذه هى المرة الرابعة .. فالمرة الاولى التى جئت فيها لزيارة القاهرة كانت فى عام ١٩٥٩ ، ثم جئت مرة اخرى فى عام ١٩٦١ ، وثالث مرة عندما دعانى جلال معوض فى حفل أضواء المدينة الذى اقيم بمناسبة مرور ١٠ سنوات عليها .. وهذه هى المرة الرابعة التى غنيت فيها فى عيد المحلة الكبرى ..

وانا اعرف أن فهد بلان قد جاء من قبل .. وسمعه الفنانون والاذاعيون .. ولكن أحدا منهم لم يدعه ليعرض فنه ..

وقلت لفهد بلان :

– ما هو احساسك الآن وانت تواجه اضواء القاهرة .. مطربا معروفا .. واحساسك يوم جئت ولم يكن فى انتظارك لا اضواء ولا جمهور؟

قال :

– ان شعورى الآن هو انه يجب ان اعطى شيئا .. فالفنان عندما يشجع من الجمهور يصبح عنده عزم ليعطى أكثر .. وبحس بانه أصبح لديه جهد ليعطى .. وحينما حققت ماكنت اصبو اليه صار عندى جهد اكثر وقوة دفع اكبر .. !

– وما الذى تريد أن تحققه هنا .. ؟

– أريد ان احقق رضاء الجمهور عن الشىء الذى اقوله مائة فى المائة .. !

– وما الشىء الذى تتمناه .. ؟

– أتمنى أن أعمل ما لم يعمل بعد .. !

قلت لفهد بلان :

– تلاحظ أن أغانيك مليئة بالحزن والشجن والاحساس بالعذاب .. هل اختيارك لهذه الاغانى لانها ترضى الناس ، أم لانك شخصيا تستريح لهذا اللون .. ؟

– أنا اغنى الحزن بلا بكاء .. وهذه عظمة العاطفة .. ! وانا تلميذ والمعلم هو الشعب ..

ولكنى تلميذ اعرف ما يجب ان أقوله أمام مدرسى .. !

وقد اكتسحت اغانى فهد بلان التهافت والآهات والدموع .. لانه لم يقتنع بأن الرجل – أى رجل – يتأوه ويبكى من الحب .. !

– من تعتقد من الملحنين المصريين الذين فى قدرتهم أن يضعوا الحانك .. ؟ !

– عبد الوهاب .. وبليغ .. وكمال الطويل ومنير مراد ..

– سمعت ان عبد الوهاب سيلحن لك ..؟

– فيه فكرة .. ونحن نبحث عن الكلمات الآن .. !

– ما رايك فى أغنية « كامل الاوصاف فتنى » لعبد الحليم حافظ .. ؟

– حلوة .. والفنان دائما يحاول أن يرضى جمهوره .. وهذا ما جعل عبد الحليم يتجه الى الموشحات القديمة .. والاغانى الفولكلورية .. وصوت عبد الحليم من أحسن الاصوات التى تنقل الاحساس اللحنى أو الفنى ..

– ما رايك فى الاغانى الشعبية التى يقدمها محمد رشدى .. ؟

– محمد رشدى صوت حلو .. وهذا اللون يليق لمحمد رشدى أكثر من غيره ..

وقد سمعت أن فهد بلان قدم ستة عشر فيلما فى خمس سنوات فى لبنا نبمعدل فيلم كل ثلاثة شهور ..

وسالت فهد بلان :

– هل هذه الافلام تسند اليك لانك مطرب ولك جمهور .. او انك ترى فى نفسك أنك ممثل .. ؟

وضحك فهد بلان بصوته الجهورى قائلا :

– انهم يختارونى على أساس انى مطرب معروف .. وتريد الناس أن ترانى فى السينما .. لذلك قدمونى فى هذه الافلام ..

– وهل أنت راض عنها .. ؟

– انا غير راض عن نفسى كممثل .. ولكنها محاولات .. للآن لاتوجد حقيقة فى الموضوع .. وانا أحب الحقيقة حتى ولو كانت تمثيلا ..

وانتقلت الى الحديث عن الحب والزواج ، وقلت لفهد بلان :

– ما حكايتك مع الحب والزواج .. ؟

قال :

– ليس لى حظ مع الزواج .. ولكن حظى كبير مع الحب .. !

والمعروف أن فهد بلان تزوج مرتين فى المرة الاولى حينما كان فنانا مغمورا فى اذاعة دمشق تزوج احدى السكرتيرات التى تعمل على الالة الكاتبة وانجب منها طفلين ، وحينما بدا نجمه يلمع .. وأصبح له معجبون ومعجبات لم ترض بالوضع الجديد فطلبت الطلاق .. والثانية ناتاشا اسكندر الرياش ، وهى ابنة نقيب الصحفيين فى بيروت .. ولم تكن هذه الزيجة احسن حظا من سابقتها فتم الطلاق بعد الحفلة الاولى لاضواء المدينة فى دمشق لانها شديدة الغيرة .. والغيرة والشهرة لا يتفقان على حد قوله .. وقد تم الطلاق وهى حامل فى الشهر الثامن .. !

وقد كثرت الشائعات حول قرب زواج فهد بلان بمريم فخر الدين ، فهى تقوم أمامه بالبطولة فى فيلم لبنانى ..

وسالت فهد بلان :

– هل حقيقة ما يشاع من انك ستتزوج بمريم فخر الدين .. ؟

– لقد رشحتنى الشائعات للزواج من كل بطلة أمثل أمامها .. وانا احترم مريم كزميلة .. وفنانة .. وانسانة .. !

– على اى اساس يقوم الزواج .. ؟

– الزواج عبارة عن ورقة يانصيب .. وعلى العموم كل من تتزوج بفنان ستتعب وسيتعب هو أيضا .. !

– ما مفهوم الحب عندك .. ؟

– الحب جملة أحاسيس .. أو جملة مواضيع .. هناك من يحب الآخر لان دمه خفيف .. وآخر يحب لان حديثه ممتع وجذاب .. وآخر يحب لان شكله جميل وهكذا .. وانا ارى أن جملة هذه المواضيع تكون الحب .. !

ايريس نظمي

كلوديا.. تقابل البابا بالميني جوب!

هكذا ذهبت كلوديا كاردينالي بالميني جوب لمقابلة البابا في الفاتيكان .. بينما كانت تضع غطاء اسود علي وجهها ورأسها وتغطي ذراعيها في منتهي الحشمة والوقار .. ولكنها لم تستطع مقاومة الموضة المجنونة للميني جوب ودخلت بها الفاتيكان لاول مرة ..

الزهور الصغيرة بالملابس الوطنية تؤدى رقصة شعبية من اسبانيا خلال العرض الثقافى الذى قدمته فى نادى الجزيرة

ناس تحت الأضواء

فجأة دخلت صباح .. وخرجت سامية



لم يكن خبر زواج رشدى اباظة بصباح غريبا على عندما قرأته فى الصحف .. فقد سبق هذا الخبر شائعات كثيرة .. خاصة فى بيروت عندما أصر رشدى اباظة على السفر الى بيروت للعمل فى فيلم يقوم ببطولته امام صباح .. والفيلم اسمه « ابعد عن مراتى » .. ! هذا بالرغم من ان رشدى اباظة متعاقد للعمل فى فيلمين فى القاهرة ، يجرى تصويرهما الآن ومتعطلين عن العمل فى انتظار رشدى اباظة .. الفيلم الاول « حواء على الطريق » الذى تقوم ببطولته ماجدة ، والذى انتهى من تصوير المناظر التى ليس بها رشدى .. والثانى فيلم « أيام الحب » ..

وكان رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما قد منعه من السفر .. ولكن رشدى أصر متحججا بعقد العمل فى لبنان. وارسل الى الدكتور ثروت عكاشة للسماح له بالسفر ، ولم ينتظر الرد على برقيته التى ارسلها الى السيد الوزير وسافر الى لبنان أثناء اجراء تصوير افلامه المتعاقد عليها فى القاهرة .. !

وما أن وصل رشدى الى فندق بريستول الذى يقيم فيه ببيروت حتى رفع سماعة التليفون للاتصال بصباح فى بيتها .. وبعد دقائق كان عندها بالمنزل .. كان رشدى يعتقد ان صباح ستكون وحدها فى انتظاره .. ولكنه وجد بعض الصحفيين فى انتظاره معها دون موعد سابق .. فشائعات قرب زواج رشدى بصباح كانت قد انتشرت جدا بلبنان .. وتوقع الصحفيون هذا الزواج بين ليلة واخرى .. لهذا كان الصحفيون يعدون خطوات رشدى من اول ما نزل من الطائرة خطوة بخطوة ..

والصحفيون فى لبنان يعتبرون أنفسهم أولياء أمور الفنانين .. فعندما جلس رشدى مع صباح نجمة فيلمه الجديد يتحدث اليها بهمس لم يسمعه الصحفى قال له :

— لماذا تهمس فى اذنها .. ؟

فرد رشدى :

— وهل الهمس ممنوع .. ؟

قال الصحفى :

— نعم ..

فاخذ رشدى يضحك ويقهقه بصوت عال ..

ويعتبر رشدى اباظة ان المرأة فى نظره عادة يحبها الرجل كما يحب التدخين .. والكاس .. والاصدقاء ..

وقد سئل رشدى اباظة مرة عن الممثلة التى لا يحب ان يمثل امامها فقال :

— صباح ..

فقيل له :

— انك سكران ..

فاجاب :

— لا .. تعجبنى صباح كامرأة وكمطربة فقط .. وعندما امثل معها (تأخذنى وتنزل) !.

ترى هل رشدى ما زال عند رايه هذا ؟

وأنا أتعجب كيف يترك رشدى اباظة زوجته المخلصة جدا سامية جمال التى ائتمنها كلية على ابنته قسمت من زوجته الامريكية .. والتى تعيش لتعمل على راحته وراحة ابنته ليتزوج دون علمها .. بل هى آخر من يعلم !

وقد احب رشدى اباظة سامية جمال .. وبدا حبه لها فى فيلم (الرجل الثانى) الذى مثله أمامها .. فقد كان يلجأ لسامية جمال فى ازماته النفسية ويشكو اليها من متاعبه .. وكان يجد فى قلبها فيضا من حنان وحب .. بل ان رشدى قال يوما لاصدقائه ..

— كم أتمنى لو كانت سامية جمال زوجتى ..

وقد تحدث رشدى بعد طلاقه من زوجته الامريكية قائلا :

— الزواج أشبه بورقة اليانصيب .. واحدة رابحة واخرى خاسرة .. وأنا أحتفظ بالورقة الرابحة دائما .. أما اذا كانت خاسرة فانا امزقها .. ويقصد رشدى بهذا ان زواجه من الامريكية كان ورقة خاسرة !

وتزوج رشدى بسامية جمال .. وكرست سامية حياتها كلية لخدمة رشدى اباظة والسهر على راحته .. بعد ان تركت الاضواء .

ولما سمعت سامية بالنبأ نزل عليها الخبر كالصاعقة.. ودائما يتعلق الانسان بالامل .. حاولت سامية أن تؤكد لنفسها ان الخبر غير حقيقى فقالت : لقد سبق حينما مثل امام سميرة توفيق فيلم بدوية فى باريس ان جاء نبأ زواجه .. ولكن اتضح ان الخبر كاذب .. وأنا اعتقد ان هذا الخبر ايضا غير صحيح .. خاصة ان صباح صديقتى .. وقد رحبت بها حين جاءت الى القاهرة فى المرة الاخيرة !

والسؤال الآن .. هل يعتبر رشدى اباظة زواجه بسامية جمال ورقة خاسرة أيضا .. فذهب الى لبنان ليبحث عن الورقة الرابحة ؟

ترى هل يدوم هذا الزواج ولو لمدة بسيطة ؟

— لا اعتقد !

ايريس نظمى



التقت كلوديا كاردينالى بالبابا بول السادس . . بابد روما .. وكانت المفاجاة الكبرى ..

ذهبت كلوديا للقاء اكبر رجل فى الكنيسة الكاثوليكية بالمينى جوب ! . .

وطبعا لم يعلق البابا باى شىء ..

ولكن فى اليوم التالى نشرت جريدة اوبزرفاتور دىلودومنيك مقالا عبرت فيه عن رأى الكنيسة . . قالت الجريدة :

— الواضح ان هناك ما يشبه المباراة على تقصير الجيب واظهار اكبر جزء من جسم المرأة على اعتبار ان هذه الطريقة تبرز جمال المرأة ولكن الواقع انها مهانة للانوثة وللمرأة نفسها ان تظهر اجزاء من جسمها من المفروض الا تظهر ..

ولكن صحفيا آخر انبرى للرد على الجريدة قائلا :

— « ان الكنيسة ليست ضد الموضات الحديثة ، ولكنها تعترض على الازياء التى تسبب الفضائح وتثير الغرائز » . .

المهم . . انه عندما خرجت كلوديا كاردينالى من الفاتيكان ، وجدت الاف المعجبين فى انتظارها ..

لم يجتمعوا هذه المرة لرؤية البابا ، ولكنهم اجتمعوا لرؤية كلوديا وهى خارجة بالمينى جوب بعد مقابلته ..

وراح الصحفيون يسألونها عشرات الاسئلة :

— ماذا قال لك البابا ؟ ..

— هل علق على المينى جوب ؟ ..

— هل ادلى باية تصريحات خاصة بالمينى ؟ ..

— هل رفض ان يحييك ؟ ..

— هل ابدى اية ملاحظات لسكرتيرته ؟ ..

وعشرات الاسئلة ..

واكتفت كلوديا كاردينالى بان تقول :

— لقد كنت سعيدة جدا بلقاء البابا .. لقد كان لطيفا جدا ! . .

وتناقلت كل صحف ايطاليا ، ووكالات الانباء هذه الكلمات العشر ؟ ..

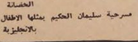
عزيزة ثابت

تجربة جديدة يشهدها نادى الجزيرة :

عندما يمثل الأطفال!

• .. وعندما تنطلق المواهب الكامنة فى الجيل الجديد





اغنى « صوت الموسيقى » تؤديها اطفال الحضانة

مسرحية سليمان الحكيم يمثلها الاطفال بالانجليزية



اطفال صغار لاتزيد اعمارهم على خمس سنوات ..

وكتاكيت فى عمر الزهور وقفت تمثل وتغنى بالانجليزية فى نادى الجزيرة ..

ولم يكتفوا بذلك وانما قدموا رقصات من اوربا وامريكا وافريقيا واسيا بازيائهم الوطنية وذلك حينما أقامت « دار الطفل » حفلا بمناسبة آخر العام الدراسى فى نادى الجزيرة وحضر الطلبة الصغار واولياء امورهم ومدرسيهم

وكانت المفاجاة الاولى حينما بدأ الحفل بتلاوة من القرآن الكريم .. والمقرىء ليس قارئا من المعروفين ولكنه طفل صغير من سيراليون .. وينتزع الاعجاب والتقدير .. وحتى الفرقة الموسيقية يقودها طفل صغير وتقدم الحانا جديدة لم يسبق عزفها من قبل . ثم يقدم الكتاكيت رقصات اسبانية من أمريكا اللاتينية .. ثم تنطلق التواشيح والاغانى القديمة من حناجر تلك البراعم الصغيرة ... ويندمج المشاهدون مع هذه الكتاكيت الصغار وترتسم على الوجوه ملامح السعادة بهذا الجيل الملىء بالثقافة الفنية والثقة بالنفس .. ويقف الاطفال الصغار لكى يمثلوا مسرحية سليمان الحكيم بالانجليزية والمسرحية تمثل الصراع بين العاطفة الحقيقية والعاطفة المزيفة .. ويعبر الاطفال باحاسيس صادقة عن تطورات القصة الشهيرة حينما يقاضيا سليمان الحكيم فى احد الايام بامرأتين تتصارعان وتختصمان حول طفل .. كل منهما تدعى ان الطفل ابنها .. ويحتار سليمان الحكيم أمام هذه المشكلة .. ثم يبرق الحل فى مخيلته .. انه يأمر السياف بأن يفصل الطفل ويقسمه الى نصفين ويعطى كل نصف الى سيدة . ومن هنا يسود الصمت .. ثم تصيح الام الحقيقية بأن الطفل ليس طفلها خوفا عليه من القتل .. ويبتسم سليمان وهو يأمر بالطفل الى أمه الحقيقية ويعاقب الام المزيفة .. وهذه المسرحية مثلها الاطفال باللغة الانجليزية .. وينطلق الجميع بالتصفيق عندما يشاهدون الطفلة الصغيرة التى تقوم بدور الام وهى تبكى بدموع حقيقية حينما اندمجت فى الدور ..

والذى لفت الانظار أيضا فى هذا الحفل هو غناء الاطفال لاغنيات فيلم صوت الموسيقى التى ادتها جولى أندروز من قبل وبنفس اللغة الانجليزية .. !

بقى عليك ان تعرف ان الغرض من هذا الحفل هو تدعيم الصلة بين أسرة المدرسة واسرة الطالب حتى يتعاونا معا فى فهم اتجاه الطفل وميوله والعمل على تربيته تربية سليمة حتى يواجه الحياة بلا عقد تنغص حياته فى مستقبل الايام .. والفكرة تلتقى مع علم النفس الذى يقول ان شخصية الطفل ترتسم خطوطها الرئيسية فى الطفولة . وتعبر نوال الدجوى — مديرة دار الطفل — عن هذه المعانى كلها حينما تردد كلمات الميثاق ..

ان الطفولة هى صانعة المستقبل . ومن واجب الاجيال القادمة ان توفر لها كل ما يمكنها من تحمل مسئولية القيادة بنجاح .

وتؤكد نوال الدجوى أن هذه التجربة التربوية الجديدة تعتمد على تنمية المواهب الثقافية فى الجيل الجديد وتهذيبها بكل المقومات والامكانيات من جانب المدرسة ومن هنا يمكن اكتشاف الميول الحقيقية للطفل فى سنواته الاولى وتوجيهها فى الطريق الثقافى السليم .. ولذلك لم يكن غريبا ان ينتزع الاطفال كل الاعجاب عندما وقفوا يمثلون ويغنون ويرقصون بدرجة أدهشت الكبار وأكدت نجاح التجربة .. !

بعد أن تحولت نجمة السينما إلى منتجة فى القطاع العام..

هل اعتزلت مديحة يسرى ؟

تحقيق : ثروت فهمى • تصوير : محمد سعيد

حدد القطاع العام ستة من المنتجين للتعامل معهم ،وبين هؤلاء الستة سيدتان فقط . . احداهما الفنانة آسيا التى اعتزلت التمثيل منذ اكثر من عشرة اعوام ،والثانية نجمة السينما مديحة يسرى .. اما الرجال الاربعة فهم : حسن رمزى ومحمد رجائى ورمسيس نجيب وحلمى رفله.

فهل اعتزلت مديحة يسرى التمثيل وتحولت الى منتجة؟

ولكن مديحة تقول انها لن تترك التمثيل .. !

لقد بدأت حياتها الفنية عندما ظهرت امام عبد الوهاب فى فيلم « بلاش تبوسنى فى عينيه » وقد مثلت مديحة هذا الفيلم بلا اجر !

وكان اول فيلم تمثله وتتقاضى عنه اجرا « احلام الشباب » وقد تقاضت عن دورها فيه ستين جنيها ..

وظلت ترتقى السلم بعد ذلك خطوة خطوة ، حتى وصل اجرها الى ثلاثة آلاف جنيه .. لقد وصلت الى هذا الاجر بعد كفاح استمر عشرين سنة ، وخلال هذه السنوات العشرين اشتركت فى تمثيل اكثر من مائة وخمسين فيلما ، آخرها « النصف الآخر » قصة عبد الحميد جودة السحار واخراج بدرخان ، وانتجت لحسابها الخاص خمسة عشر فيلما ، وللقطاع العام ثلاثة افلام وهى تحضر الآن للفيلم الرابع ..

وربما يكون نجاح الافلام التى انتجتها مديحة ، من الناحية المادية ، هو السبب فى ادراج اسمها ضمن المنتجين الستة الذين حددهم القطاع العام ، رغم انها لم تتنازل عن وضعها كواحدة من نجوم الشاشة ..

•

ولكن لماذا نجحت مديحة فيما فشل فيه غيرها من المنتجين ؟ وهل هناك خطة معينة لو سار عليها اى منتج فانه يضمن تغطية مصاريف الانتاج على الاقل ؟

تقول مديحة انها لا تنفذ اى فيلم الا بعد دراسة السيناريو دراسة وافية وبعد ان تقتنع بصلاحيته ، وتأتى بعد ذلك الخطوة التالية وهى اختيار المجموعة الصالحة للتنفيذ ، وهى تشرف بنفسها على التخطيط لعملية التصوير وبناء الديكورات واستغلال العاملين ، وهى تقدر للقصة والسيناريو مع بقية المجموعة ٦٠ ٪ من نسبة النجاح ، وال ٤٠ ٪ الباقية تعتمد على المخرج الذى يدخل ايضا ضمن ال ٦٠ ٪ السابقة ..

قلت : وما سبب الازمة التى تعانى منها السينما الآن؟

قالت : لهذه الازمة فى الواقع عدة اسباب اهمها ان الاسواق التى نتعامل معها محدودة الى درجة يصعب معها تغطية تكاليف الانتاج ، اضف الى هذا المغالاة فى الاجور ، وتكرار الوجوه والابطال ، والروتين بالنسبة للتنفيذ ، وعدم الاهتمام بالقصص والمواضيع ،وعدم وجود الامكانيات الفنية بالنسبة للمصور والمخرج لتحقيق التجديد الذى وصلت اليه السينما العالمية ..

وتستعد مديحة الآن لانتاج فيلم « السيرك » ، وهو اول فيلم ينفذ بعد تعديل الاجور ، والميزانية المرصودة له لا تزيد على ٤٥ الف جنيه ..

وتدور قصة الفيلم عن حياة العاملين فى السيرك من وراء الستار وهو من اخراج عاطف سالم بطولة سميرة احمد ونبيلة عبيد وحسن يوسف وغناء شريفة فاضل ومحمد رشدى ..

ويبدو ان هذا الفيلم من النوع الاستعراضى ، وقد اختفت الافلام الاستعراضية فى الايام الاخيرة ..

ونجاح هذا الفيلم له اهمية خاصة ، اذ انه اول فيلم ينفذ بعد التنظيمات ، واذا كانت مديحة قد استطاعت ان تغطى تكاليف الانتاج قبل تخفيض الاجور فمن المنتظر بالطبع ان توفق فى تغطية هذه التكاليف بعد التخفيض ..

•

ورغم أن مديحة تعلن بالفم « المليان » أنها لن تترك التمثيل فالواقع انها لا تمثل .. !

انها تقوم فى اوقات فراغها من الانتاج بتنفيذ حلقات التليفزيون ، وقد نفذت بالفعل اول حلقة من الحلقات المتعاقد عليها (حرية امرأة) تمثيل عماد حمدى وصلاح ذو الفقار ..

• أم عمرو توزع وقتها

وهى تقول أنها تبحث عن قصة مناسبة لتمثيلها ..

قلت : فى القطاع الخاص ام القطاع العام ؟

قالت : سيان .. الشرط الوحيد الا امثل للقطاع العام فى فيلم من انتاجى ..

ولكن الواقع ان هذه ليست كل المشكلة ..

فمديحة تعتقد ان الادوار التى تصلح لها الآن هى ادوار الام ، غير ان المؤلفين لا يركزون ادوار البطولة فى الامهات ، وهذه هى مشكلة مديحة يسرى الحقيقية ..

ورغم ذلك فانها لا تنسى واجباتها كست بيت وام ..

وبسبب ابنها عمرو اضطرت ان تغوص فى مشاكل تركة محمد فوزى ..

وتركة محمد فوزى تتألف من ديون للضرائب قدرها ١٦٠٠٠ جنيه ، وللبنك الاهلى ٣٠٠ جنيه ولبنك القاهرة ٥٣ جنيها ، وكل ما تركه للاولاد بعد ذلك ٢٠٠٠ جنيه لا يمكن التصرف فيها بسبب هذه الديون !

وتأمل مديحة ان ترصد الدولة معاشا لاولاد فوزى ، وبهذا تستريح من مشاكل التركة والديون .. !

ثروت فهمى

ملحوظة :

جرت العادة أن تقاس قوة الآلات بقوة الاحصنة ، فنقول هذه الآلة مثلا قوتها عشرون حصانا او ثلاثون .. ولكن الفن هذا الاسبوع يقلب هذه المقاييس راسا على عقب ، فهناك حصان حديدى معروض فى قاعة اخناتون ، نستطيع ان نقول ان قوته ثلاثة موتوسيكلات .

والحصان الحديدى العملاق من صنع الفنان صلاح عبد الكريم الذى عودنا دائما أن يفاجئنا بمبتكراته التى تقوم على تجميع قطع الحديد الخردة واعادة تركيبها فى بناء فنى رشيق رقيق ، بمنحها وظائف تشكيلية جمالية جديدة تخالف الوظائف الآلية التى كانت تقوم بها من قبل .. فيتحول خزان البنزين الى معدة منتفخة ، والدينامو الى قلب نابض ، والاسلاك الى شرايين ، والتروس الى مفاصل ..

وتتجمع القطع المتنافرة فى ذكاء نادر تحت اللهب الازرق الذى ينفثه لحام الاوكسجين بين أنامل الفنان لتبدو فى النهاية على هيئة ضفدعة أو ثور أو تمساح أو جرادة تفيض بالدفء والحياة

ويقول الفنان صلاح عبد الكريم ، أن هذا الحصان كلفه ثلاثة موتوسيكلات اشتراها كاملة ، وكانت سليمة صالحة للاستعمال ثم فكها جميعا واستعمل اشلاءها فى صنع هذا التمثال الرائع ، الذى ابتلع فى جوفه الموتوسيكلات الثلاثة ووقف متاهبا كجواد السباق قبل لحظة الانطلاق .

ان الفنان لم يكتف بانطاق الخشب والحجر والبرونز .. انه فلك ينطق الحديد ..

بيكار



● اكتشاف لاحظه كل من شاهد برنامج «زائر المساء» فى الاسبوع الماضى : ان بابا شارو موهبه تليفزيونيه ١٠٠ ٪ ! بودى أن يتمكن المسئولون من اقناعه بتقديم برنامج على الشاشة الصغيرة ولو لمدة ١٠ دقائق كل اسبوع ؟

● رغم براعة كرم مطاوع ومحسنة توفيق ، فان « المسير الطويل » للكاتبة اللبنانية « هدى زكا » لم تكن البداية الرائعة لتنفيذ فكرة اتاحة المجال للتفاعل بين المسرح المصرى والمسرح العربى !

● همسة فى اذن نجوى ابراهيم : انت من اجمل مقدمات البرامج فى التليفزيون العربى .. فى حالة عدم الافتعال فى الماكياج !!


نجوى ابراهيم

● عزيزى المطرب فهد بلان : بودى ان تظل على طريقتك المعتادة فى الغناء .. والا يجرك تصفيق الجماهير وتشجيعهم الى الاستمرار فى طريقة ادائك الجديدة التى تفتح فيها الحروف .. فهذه الطريقة لن تكون اكثر من ((موضة)) ستملها نفس هذه الجماهير بعد قليل !

● يؤسفنى أن أتهم الجمهور : فرغم براعة الاخراج ، وعمق الحوار ، وقوة التمثيل ، وعظمة السيناريو الذى وضعه عبقرى فرنسا المجنون « جان جينيه » .. قابل جمهورنا اول الافلام التى تقدم الجنس فى اطار علمى بعيد عن الاسفاف .. « بالصفير » أيضا ! .. وانتهى فيلم «المدموازيل» بعد أسبوع واحد من عرضه .. وسبب الصفير ان جمهورنا كان يجلس فى وضع استعداد لرؤية فيلم جنس فاضح بعد ان قرأ أن الرقابة صرحت أخيرا بعرضه .. ولكنه فوجىء بأن الفيلم ينتهى ولم يشاهد أكثر من مجرد ايحاءات .. فأصيب بخيبة أمل جعلته يرفضه !

كل أمل .. الا تمنع هذه التجربة من الاقدام على عرض أفلام أخرى من هذا النوع .. حتى نتمكن من فرض الفن النظيف على أذواق الجماهير .

● فى عرض خاص رأيت « رجل وامرأة » .. أبلغ الافلام فى استخدام لغة السينما ؟..

● هل تذكرون احمد عثمان راقص فرقة رضا .. كان احمد عثمان قد اهتم بدراسة المسرح فى القاهرة .. واصدر بالفعل ٣ مسرحيات .. وقدم له المسرح القومى مسرحية ، وحصل على منحة تفرغ لاعداد مسرحية آخرى .. ولكنه فجاة سافر فى رحلة شاقة على نفقته ، استخدم فيها كل وسائل النقل عبر الدول العربية واوروبا .. الى ان وصل الى لندن وحط رحاله ! وعندما التقيت به فى لندن فى العام الماضى ، وجدته يدرس الدراما والسيناريو .. وسالته لماذا تركت القاهرة وقد بدات معالم مستقبلك تتضح فيها ؟ .. واجاب فى اصرار : ان توفيق الحكيم عندما اراد ان يكون كاتبا مسرحيا رائدا .. عاش وسط الجو المسرحى فى فرنسا !

ان آخر رسالة من احمد عثمان تقول : ((انتهيت من كتابة مسرحيتى الثانية (ابى فى الثلاجة) وهى كوميديا من ٣ فصول .. وقد كانت مسرحيتى الاولى (ثقب فى السماء) من فصل واحد .. ورغم ذلك فقد عرضت فى لندن مرتين .. مسرحيتى الجديدة ستقدم على مسرح (هامستيد) الكبير لمدة ٣ اسابيع فى يونيو القادم .. اصبح الطريق امامى مفتوحا وليس هناك اى احتمال فى عدم قبول كل ما اكتبه ليعرض على خشبة المسرح الانجليزى))

كلاكيت ـ ((آخر مرة)) !

● وصية تركها أديبنا الراحل محمد فريد ابو حديد لكتابنا الكبار قبل أن يذهب : «لقد كتبت للاطفال « كريم الدين البغدادى » و « عمرون شاه » وترجمت لهم « نبوءة المنجم » و « آلة الزمان » .. لانى أعتقد ان مشكلتنا الآن هى افتقاد الادب كاتب الاطفال ..وان الكتابة للنشء دين فى عنق كل قصاص مقتدر » !

الا هل أبلغت ؟.

محمد فريد ابو حديد

احمد صالح

عزيزى محمود المليجى

لست ادرى ماذا ربطك بادوار الشر والقسوة والفتونة . حتى بات الناس يتخيلون دورك على الشاشة انعكاسا لشخصيتك

واعترف انى كنت احد هؤلاء الناس الذين خدعوا فيك حتى لقيتك فوجدتك رفيقا مهذبا خفيف الدم .ولقد اخذت فكرة الناس عن سطوتك وعنفك تتبدد عندما لقيك الجمهور فى فرقة اسماعيل يس ممثلا كوميديا لا يمكن ان يجد الشر الى نفسه سبيلا ..

ولقد استحوذت على اعجاب الجمهور بكل أشكالك الشريرة والطيبة . وشهد لك كل من رآك على الشاشة من السينمائيين الاجانب بانك لا تقل قدرة عن اكبر الممثلين العالميين .

وعندما تجرى دراسة للسينما المصرية. وتحلل العناصر المشاركة فى تكوين الفيلم المصرى فسيجد الدارس ان عنصر التمثيل كان - وما يزال - من اقوى العناصر المكونة للفيلم المصرى . واعتقد انك وجيلك من كبار الممثلين السينمائيين (قدرا) قد ساهمتم مساهمة كبرى فى نهضة السينما المصرية وفى خلق الشخصية المتميزة للفيلم المصرى .. وفى نشره فى جميع انحاء الوطن العربى .

ان قيمة المؤلف السينمائى والمخرج والمصور لم تتضح الا فى السنوات الاخيرة. ومع ذلك لم ينف هذا وجود الفيلم المصرى وانتشاره وتاثيره فى الجماهير وكان هذا الوجود والتمييز مبنيا اولا وآخرا على الممثلين وقدرتهم .

ولست املك الا آن اسوق لك تحية اعجاب شديد وتقدير كبير لك ولجيلك من الممثلين والممثلات العباقرة المجيدين الذين بنيت على اكتافهم السينما المصرية .

انى اذكر لك حادثة صغيرة تدل على مدى اعتزازك بقدرتك وبفهمك . عندما كنت تقوم باحد الادوار فى فيلم لاحدى قصصى . وفوجئت يوما بمخرج الفيلم يستغيث بى لانك ترفض ان تقول جزءا من الحوار الذى كتبته . وذهبت الى الاستوديو ولقيتك تجلس داخله شاردا وسالتك لماذا لا تريد ان تقول الحوار المكتوب . فقلت لى ببساطة .

- لانه غير معقول .. وانا لا اتحمل آن اقول كلاما غير معقول .

وامسكت بالسيناريو اراجعه وقرات الجملة التى تعترض عليها . فدهشت لانها فعلا كانت غير معقولة .. لم تكن ردا طبيعيا على الكلام الذى يقوله الطرف الاخر ولم اذكر انى كتبت هذا الكلام . وقلت للمخرج :

- هذا كلام فعلا غير معقول ولا اذكر ابدا انى كتبته .

وبدا الارتباك على المخرج واجابنى :

- فعلا .. اصل حصل بعض التعديل فى السيناريو .

ولم املك الا آن اقول ببساطة :

الاستاذ محمود معاه حق .. مش معقول يقول كلام زى ده .

واعدت كتابة هذا الجزء من الحوار ..

ومددت لك يدى به وسالتك قائلا :

- ايه رايك ؟

وضحكت قائلا :

- آهو كده معقول ..

وعاودت التمثيل ..

واحترمتك .. كما كنت احترمك دائما انت وكل الجادين المتقنين لعملهم

المخلص

يوسف السباعى



تصوير : يحيى شفيق

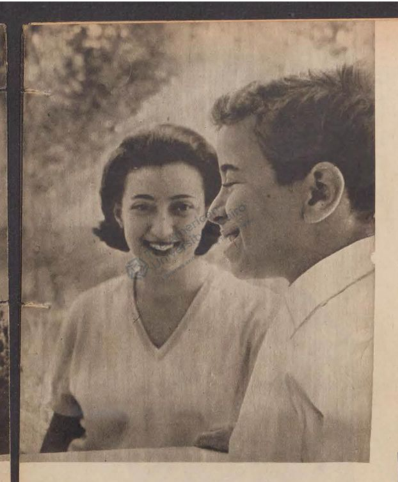
بين أدوار الأم وتركة محمد فوزى

مديحة .. الام .. وابنها عمرو .. وشىء من الحنان ! ..



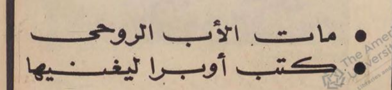
عندما بكى فريد أبو حديد!

• بقلم: احمد صالح



« النفس البشرية فى الماضى البعيد .. هى النفس البشرية فى الحاضر والمستقبل .. ونظرتنا الى الوراء .. هى لفتة المتحفز الى الانطلاق نحو الامام »
محمد فريد أبو حديد





آخر مرة رايته فيها منذ عامين .. ويومها بكى فريد ابو حديد ! هاجت شجونه ، ولم يستطع ان يكبت دموعه ، وهو يحدثنى عن القصة الحقيقية التى تختفى وراء قصتـــه : « ازهار الشوك » !

توقف عن الكلام تماما عندما تذكر كيف التقى وهو يسير فى احد شوارع طنطا ببطل قصته الذى اطلق عليه اسم (قوية) .. فوجده مجذوبا من مجاذيب السيد البدوى ، تتدلى لحيته طويلة مشعثة على صدره ، ويهذى بكلمات غير مفهومة من السنوات التى قضاها فى الســجن فى تهمة باطلة !.. وراح الكاتب يذكره بنفسه .. لكن (قوية) لم يكن عنده سوى كلمات يكررها ويعيد تكرارها عن السجن والتهمة الباطلة !

قال لى فريد أبو حديد وقد استطاع ان يوقف عبراته .. واحساسه بذكريات بعيـــدة تتكاثف على ذهنه :

ـ لقد عرفت (قوية) فى الحقيقة .. وعرفت (تعويضه) الفتاة البدوية التى احبها (قوية) واحبها (فؤاد) ابن مالك الارض الذى كان كل من (قوية) و (تعويضة) يعملان عنده .. واحبها ايضا مالك الارض نفسه .. فدبر مؤامرة قتــل بها والد (تعويضه) واتهم (قوية) بالقتل .. وساقه الى السجن .. فخلا له الجو مع الفتـــاة البدوية !

لقد شبه الكاتب (تعويضة) بزهرة البازلاء النضرة التى تشب وسـط حقل من الاشــواك تتمثل فى الفوارق الطـبقية التى حالت بينهـــا وبين (فؤاد) ابن المــالك الذى كان يدرس الحقوق .. وبينها وبين (قوية) الشاب البدوى الفاتر الذى تستطيع ان تحيا معه حياة لا يهددها خوف السقوط ، او الارتقاء .. وكلاهما مخيف !

وكان لا بد من تثور الفتاة البــدوية على حياتها المعجوجة مع ذلك الكهل .. فتقتله فى ثورتها وتهرب الى قبيلتها دون ان يدرى بأمرها احد ..

ولم يعتــــرف لى يومها الكاتب الــكبير بأن شخصية فؤاد فى (ازهار الشوك) هى شخصيته الحقيقية .. لكنه لم يســـتطع ان ينكر ذلك ايضا .. اجاب على سؤالى بابتسامته الخجلا وكأنه لا يريد ان يكشف اوراقه .. وبهــــذه الابتسامة اصبح مفهوما ان فؤاد هو محمد فريد ابو حديد .. الذى ولد فى القاهرة عام ١٨٩٣ ، وقضى طفولته فى البحيرة ـ مسرح روايته ـ حيث كان والده يعمــــل بالدائرة السنية .. فاتيحت له الفرصة لان يرى عن كثب اضطهاد الاقطاعيين للاجراء .. وان يلتقى بشخصيات لروايته .. وكان طالبا بمدرســــة راس التين الثانوية بالاسكندرية فى ذلك الوقت .. اذ لم تكن بدمنهور مدرسة ثانوية .. وكان يعد نفسه بالفعل لدراسة الحقوق ، لكن عجز ابيه المادى جعله يلتحق بمدرسة المعلمين العليـــــا حيث الدراسة بالمجان الى جانب مكافأة شهرية قدرها جنيهان تمنح لطلبتها !

تقدير الدولة • مسئولية جديدة!

وقد عرفت فريد ابو حديد وانا لا ازال تلميذا فى المدرسة الابتدائية .. أعشـــق القـــراءة ، وأحاول ان اخلق مكتبة فى بيتى من مؤلفات كامل الكيلانى وسلسلة (أولادنا) .. وقرأت له فى هذه السلسلة (كريم الدين البغـــــدادى) و (عمـــــرون شاه) وترجمتى (آلة الزمان) و (نبوءة منجم) .. ثم عرفته بعد ذلك وانا طالب بالمدرسة الثانوية اتنقل فى لهفة عن كتبه فى المكتبة العربية ، واتابع مناقشته لقضايانا القومية والاجتماعية فى (عنترة) و (سيف بن ذى يزن) و (آلام جحا) و (انا الشـــعب) و (امتنا العربية) .

ثم عرفته عن قرب فى الســنوات الاخيرة .. وكنت اذهب اليه لاجلس معــه فى مواعيـــد اجتماعات لجنة القصة بمجلس الفنون .. وعقب انتهاء اللجنة .. ويأخذنا حديث طويل فى حديقة المجلس .. لا ينهيه سوى احساس كاتبنا الكبير بالتعب .

وقد التقيت به يوم اجتماع مجلس الفنون فى نوفمبر عام ٦٤ .. وهو الاجتماع الذى قرر فيه المجلس منح محمد فريد ابو حديد جائزة الدولة التقديرية فى الاداب وقيمتها ٢٥٠٠ جنيه وميدالية من الذهب الخالص .. وانضم بذلك الى قائمة الخالدين الذين حصلوا على هذه الجــائزة من قبله وهم طه حسين والعقاد والحكيم والزيات

ووجدت على ملامح وجهــه علامات الراحة النفسية تكاد تنطق .. وهمس يومها لى : انا ياما تعبت .. المشوار كان طويل .. لكن كل تعبى راح دلوقت .. انا عندى احساس انى القدر امشى مشوار تانى زيه .. اصل تقدير الدولة مكافأة ومسئولية فى نفس الوقت !

٤ مظاهر فى أدبه

وقد ابرز التقرير الذى عرضته الهيئـــات واللجان الادبية على مجلس الفنون لترشح به فريد أبو حديد لهذه الجـــائزة .. المعـــالم الاساسية لذلك المشوار الطويل الذى تحدثت عنه قال التقرير : ان ادب فريد ابو حـــديد قد اتخذ اربعة مظاهر بدت بوضوح فى مؤلفــــاته الثلاثين :

*** القصة التاريخية العربية .. التى اصبحت منذ ان كتبها نهجا بين حقيقة التــاريخ وقدرة الابداع الفنى .. كما فى (الملك الضليل) .. و (زنوبيا) و (ابو الفوارس)**

*** القصة الاجتماعية الرمزية .. التى صـور فيها ما يلقاه المواطن من غربة فى وطنه فى العهود التى يشيع فيها الظلم .. كما فى (آلام جحا)**

*** القصة الواقعية الحـــديثة التى تتناول مشكلات مصرية عصرية ككفاح الشعب ضـــد الاستبداد ، ونظام الطبقات .. كمـــا فى (انا الشعب) و (ازهار الشوك) .**

*** ممارسته للتعليم فى جميع مســـتوياته ، وامتداد نشاطه التربوى الى اجزاء اخرى من الوطن العربى كليبيا والمغرب .**

الاب الروحى للشعر الجديد!

وقد بدأ المشوار الطويل منذ ان كان محمد فريد ابو حديد مدرسا شابا بمدرســـة الامير فاروق الثانوية (روض الفرج الان) .. عندما ترجم ملحمة (سهراب ورستم) عن الانجليزية وحولها الى مسرحية مثلها طلبة المدرسة وكان من بينهم فاخر فاخر ، وعبد الخالق صالح .

وقد بدت الطريقة التى كتب بها هذه المسرحية فى ذلك الوقت مثيرة للدهشـــة .. فقد كانت بالشعر المرسل او الشعر الحر الذى نشأت له مدرسة وانصار بعـــد ذلك باعوام كثيرة .. واثارت هذه الطريقة الجديدة مناقشات ومجادلات ادبية عديدة .. وكان فريد ابو حديد يجيب على الذين يعارضونه بأن الشـــعر العربى التقليدى المقفى يضيق بموضوعات كثيرة .. وان الملاحم والمسرحيات بحكم تنوع مواقفها فى حاجة للتحرر فى الوزن والقافية .. وكان فريد ابو حديد يضحك وهو يقول لى .. ان احـــد النقاد كتب فى ذلك الوقت يعبر عن هذه التجربة الجديدة فقال : لقد خرجنا من الحرب العالمية بشيئين : الحمى الاسبانيولية ، والشعر المرسل !

لكنه استمر فى هذه التجربة الجـــديدة .. فكتب (وردة) ومثلتها فرقة (اولاد عكاشة) .. وفشلت المسرحية بسبب اصــوات المغنين الرديئة .. ثم كتب (ميسون الغجـــرية) فى شكل اوبرا وكان المفروض ان يجتمع فى تمثيلها وغنائها ام كلثوم وعبـــد الوهاب لكن المشروع فشل .. وكان آخر كتاباته فى الشعر المرسل والمسرحية هو ترجمته (ماكبث) لشكسبير ..

وليس هناك من شك بعد ذلك فى انه يعتبر الاب الروحى لحركة الشعر الجديد وان قصرها على المسرحية والملحمة .

واستمر كاتبنا فى خطواته الاولى فى المشــوار الطويل .. عندما شغف بدراسة التاريخ المصرى فى القرنين السابع عشر والثامن عشر .. وشدته روح مصر المناضلة التى بدات تظهر فى هذه الفترة ووجود زعماء شعبيين امثال (الســيد عمر مكرم) .. فكتب دراسته عنه ، ثم نشر روايته (ابنة المملوك) فابرز الدور الذى لعبه عمـــر مكرم ويقظة الشعب المصرى فى مرحلة بدء الوعى الوطنى .

شكسبير • والوجود الانسانى !

والمتتبع لانتاج فريد ابو حـــديد ، يكتشف اهتمامه بابراز الروح العربية من خلال دراسته للتراث العربى القديم سواء كان ادبا تاريخيا او فولكلوريا .. لقد كان اجرأ من انفعل بالماضى ذلك الانفعال المصرى اللبق :

*** فقد كتب (الملك الضليل) من مأســـاة الشاعر الجاهلى امرؤ القيس ، وكتب (المهلهل) من سيرة (الزير سالم) المعروفة فى الادب الشعبى .. وبدا فيهما متأثرا بمآسى شكسبير الخالدة ، وان كان قـــد صرح بأنه تأثر اكثر (بالســير والتر سكوت) ، لانه يخـــالف شكسبير فى شىء اساسى هو ان شكسبير يرى ان وجود الانسان ينتهى بوفاته ، فالفناء عنده فناء كلى .. اما**



للشعر الجديد! عبد الوهاب وأم كلثوم!

فريد ابو حديد فيرى ان جزءا يتبقى من الانسان بعد فنائه ولو لم يكن ممثلا فى جسد بشرى .. لان وجودنا لا ينتهى بالوفاة ، وانما يظل ماثلا فى استمرار الوجود الانسانى والمجتمع البشرى .. ولذلك فهو يرى ان النفس البشرية فى الماضى هى النفس البشرية فى الحاضر والمستقبل

* ومن التراث العربى ايضا استوحى روايته (سيف بن ذى يزن) .. من شخصية شعبية معروفة فى ادبنا الشعبى باسم (سيف اليزل) .. واظهر فيها الكاتب سعى الامة العربية الى تحقيق حريتها والتخلص من الطغيان .. وبدا الجانب الانسانى فى القصة صادقا غاية الصدق فى تصوير الفارس المحب ، الذى انتصر فى غزواته .. لكن النصر لم يحقق سعادته ، لانه فقد اثناءه حبيبته !

عنترة .. رمز للشعب المصرى

* وقد توقفت كثيرا عند شخصية (عنترة) فى رواية (ابو الفوارس) .. ذلك العبد المطالب بحريته وبمكانته بين قومه الذين لم يبلغوا فى الدفاع عن قبيلته مثلما بلغ ، لكنه ظل مغمورا لا يلقى احترام القبيلة لانه عبد !.. لقد كان (عنترة) فى رواية ابى حديد .. رمزا للشعب المصرى الذى كان محروما من حريته وحقوقه رغم انه العمود الفقرى فى الانتاج والدفاع عن البلاد .

* وبدا اهتمام كاتبنا الراحل بالعاطفة الانسانية الخالدة فى روايته التاريخية (زنوبيا) .. لقد حلل فيها معنى الحب الاسمى واثره المباشر فى حياة الشعوب واستمرار الوجود الانسانى .

* وفى قصة (الآم جحا) .. يتفوق اسلوب ابو حديد الساخر .. فالموضوع هو الذى يفرض الاسلوب .. ان جحا يعيش فى بلدته (ماهوش) ومعناها (ماهو شىء) .. وهو دائما يقول رأيه بصراحة .. صراحته تتسبب فى خروجه من البلاد .. الى مدينة (جانبولاد) .. ومعناها (النفس الحديدية) .. وحياة (جحا فى جانبولاد) .. تقوم على بث الثورة فى نفوس الناس ضد القيم المختلة فى هذه المدينة .. وضد الظلم الذى يحيق بهم .. لكن السلطات تضع جحا فى السجن .. الا أن ثورة الشعب تطيح بالحكام الغاصبين ، وتخرج جحا من سجنه وتطلب منه ان يتولى السلطة .. لكنه يفضل أن يظل مستشارا للحكم الثورى الجديد !

انا الشعب .. وامتنا العربية !

* ويستمر المشوار الطويل .. ويصل فريد ابو حديد الى مشارف الطريق .. ويكتب واحدا من اعظم مؤلفاته .. انه يتعرض فى (انا الشعب) لفترة من تاريخنا المعاصر السابقة على قيام ثورة يوليو ..

ان الطموح الى الترقى المادى ليس دائما طموحا نحو الحياة الافضل .. بل ان كثيرا ما يؤدى الى التضحية باسمى ما يملك الانسان .. وهو نفس ما حدث مع (فطوم) فى رواية : (انا الشعب) !

* ويصل المشوار الى نهايته .. بالكتاب التاريخى القيم : (امتنا العربية) الذى اكد فيه ان العرب فى طريقهم الى صنع حضارة جديدة تفوق — وبلاشك — حضارتهم الخالدة القديمة .. وقد قام اساس الكتاب عن يقين المؤلف بأن الشعوب العربية الآن تستهدف غاية واحدة هى تحقيق حياة حرة عادلة .. وان الحضارة العربية لم تصل من قبل الى ما وصلت اليه الآن من تبلور .. فالمغرب والجزائر مثلا لم تحقق اصالة عروبتهما كما تحققت الان ! وهذا كله يؤكد ان الامة العربية ستتغلب على اية عقبة تعترض طريقها فى سبيل صنع حضارة عربية مجيدة .

هذا هو المشوار الطويل الذى بداه محمد فريد ابو حديد عام ١٩١٨ بكتابة (ابنة المملوك) (نشرها عام ١٩٢٤) .. وانتهى به بكتابه (امتنا العربية) .. عام ١٩٦٠) .. وعندما نال تقدير الدولة من الرئيس عبد الناصر عام ١٩٦٤ .. كان يقول : (ان التقدير مسئولية جديدة) .. وكان ينوى ان يبدا مشواره الجديد بالجزء الثانى من (انا الشعب) فيسجل المرحلة التاريخية التالية .. لكن المرض منعه فى العام الاخير من حياته .. ثم اراحه الموت .. وخسر الادب العربى كاتبا سكب عصارة طاقته الخلاقة فى ثلاثين كتابا من عيون ادبنا المعاصر .

احمد صالح

رسالة من طيار أمريكي الى إنسان ڤايتنام

للشاعر : محمد الجيار

شبحى أنت ....
: تهرب ياشبحى منى
ع جرحك يصرخ فى عينى
نا لست جديرا بالالم
نا اضعف منك .. ومن نعمى
امنحنى حق شقاء النفس
يا صورة ذنبى تحت الشمس
أنا لست الانسان القاتل
بل وجه التاريخ المقتول ...

●●●

ان قال ضميرى : سامحنى
فبربك لا تصفح عنى
يلعننى وجهك حين احدق فى المرآه
يلعننى وجه الشمس اذا استغفرت حنان الله
تلعننى فى الدرب ظلالى
يلعننى قلب الليل اذا ما اشتقت لاطفالى
لو يبكى الليل صغيرى
اتذكر الف صغير .. الف برىء .. مد يديه
والنار تصب على عينيه
وكان اصابع للموتى فوق سريرى
تتصاعد من نهر دماه .. خلف ضميرى
فاهب .. واصرخ .. كالذاهل
: انا لست الانسان القاتل
بل وجه التاريخ المقتول

●●●

شوهتك ... شوهت الانسان ..
وطبعت بوجهك من وجهى آخر صورة ..
الميت اقوى ممن قتله ...
ممن القى على وجه الحب النار المصهورة
حاكمنى ... فى كل عيون الاطفال
اعرض وجهك تحت عيون العالم
اصرخ : هذا وجه البشرية
سترى الشمس توارت خلف السحب القلقة
سحب الاجساد المحترقة
سحب لحريق الحرية
قطرات دمائك صرخات فوق الظالم ....
تلك حضارتنا تصبغ تحت الشمس بلون قاتم
يا اخلد قربان لم تحرقه النار ..
بل عاشت فيه لتحرقنى ..
برماد عظامك تلسعنى ...
اين اقيم بهذا العار ...
بابى مفتوح للموتى فى كل نهار
ان جئت لدارك ... فاطردنى
(عيسى) بعيونك ... يلعننى
لن يتورع يوما ان يصفعنى
فوق عظام الاطفال الصرعى
يا وجهى ... يا وجهى الساخر المنى ...
من شوه طفلا هل يؤويه كهف الليل ؟
هل يعرف كيف يحب ؟
لو نام يضم الزيتون .. فهل يلتف عليه الظل؟
هل ياكل ملح الارض ؟
هل تعطيه زهرة حب ؟.
هل تطعمه جثة ام ضمة طفل ؟.
لا .... ليس القمح لمن احرق بالنار القمح ..

●●●

اذكر انى كنت صغيرا كالاطفال ..
وابى مثال ..
كان التمثال لمريم ...
وبكيت بقلب الطفل على العذراء ..
وكبرت .. فحطمت بحقدى تمثال الحب
وكبرت .. بمذبح فيتنام ..
اتمنى لو جئت اليكم حتى اعدم ..
واعود من الموت جديدا .. حتى اعدم ..
كنا بعض جنود الموت ...
نتلهى بحكاية ام من ارض الثوار
ولدت بعد سنين العقم ..
فصببت لها من طائرتى [illegible] السم ..
عمدت جميع الاطفال بنهر [illegible] الدم ..
ايدى الموتى طارت نحوى تخنقنى ..
يدك المقطوعة تصفعنى
بحجارة بيتى .... ترجمنى

محمد الجيار



الترسانة .. بطل الكأس

كتبه : مصطفى حفظى • تصوير : فاروق ابراهيم



بطل الكاس لموسم ١٩٦٦/١٩٦٧ .. فريق الترسانة الذى فاز بالكاس دون ان يهزم ..

للمرة الثانية فى ثلاثة أعوام فازت الترسانة بكاس الجمهورية .. وفى السنوات الثلاث لعبت الترسانة فى الدور النهائى . لقد اصبح تخصص الترسانة اخيرا هو مباريات الكاس . المباريات التى يفوز فيها الفريق الذى يحتفظ باعصابه .. لقد حقق مصطفى رياض ومحمود حسن النصر للترسانة . مصطفى رياض استطاع ان يسجل اهدافا فى الوقت المناسب تسببت فى وصول الفريق الى الدور النهائى .. اما (محمود حسن» فقد لعب لعبته المشهورة التى اخرجت الاهلى من الكاس وسلمته للترسانة . كرة صوبها بيساره من قرب زاوية منطقة الجزاء استقرت الى يسار حارس المرمى .. وطار الكاس من الاوليمبى .. وكان السبب الارهاق الذى اصاب اللاعبين ٥ مباريات حساسة وحاسمة فى ٣ اسابيع . مع الهلال السودانى وفاز فيها ثم اشرك بعض الاشبال فى مباراة وسط الاسبوع مع الاتحاد فى الدورى. ثم معركتين مع الاتحاد الاولى ١٢٠ دقيقة تحت الامطار . ثم ٩٠ دقيقة اخرى يوم الثلاثاء .. ثم لعب يوم الجمعة بفريق مصاب بالارهاق والتعب. فهزم .. وفازت الترسانة .

كأس مصر لكرة القدم

(موسم ١٩٦٦ / ١٩٦٧)

المجموعة الأولى

المباراة	الملعب	النتيجة
بنها - الأهلى	بنها	٣/١
المحلة - بنها	المحلة	١/١
دمياط - المحلة	دمياط	صفر/صفر
الأهلى - دمياط	الأهلى	٥/صفر
الأهلى - المحلة	الاسكندرية	١/١
دمياط - بنها	الزقازيق	١/صفر

النادى	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقط	ترتيب
الأهلى	٣	٢	١	/	٩	٢	٥	١
المحلة	٣	/	٣	/	٢	٢	٣	٢
دمياط	٣	١	١	١	١	٥	٣	٣
بنها	٣	/	١	٢	٢	٥	١	٤

المجموعة الثانية

المباراة	الملعب	النتيجة
السواحل - الترسانة	السواحل	صفر/٢
المصرى - السواحل	المصرى	١/١
السكة - المصرى	الاستاد	١/صفر
الترسانة - السكة	الترسانة	١/صفر
الترسانة - المصرى	طنطا	١/صفر
السكة - السواحل	طنطا	٢/صفر

النادى	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقط	ترتيب
الترسانة	٣	٣	/	/	٤	صفر	٦	١
المصرى	٣	/	١	٢	١	٣	١	٣
السكة	٣	٢	/	١	٣	١	٤	٢
السواحل	٣	/	١	٢	١	٥	١	٤

المجموعة الثالثة

المباراة	الملعب	النتيجة
الشرطة - الأوليمبى	الشرطة	٢/١
الإسماعيلى - الشرطة	الإسماعيلية	١/٤
السويس - الإسماعيلى	السويس	صفر/١
الأوليمبى - السويس	الأوليمبى	صفر/صفر
الأوليمبى - الإسماعيلى	الزمالك	١/صفر
السويس - الشرطة	بنها	٢/صفر

النادى	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقط	ترتيب
الأوليمبى	٣	٢	١	/	٣	١	٥	١
الإسماعيلى	٣	٢	/	١	٥	٢	٤	٢
السويس	٣	١	١	١	٢	١	٣	٣
الشرطة	٣	/	/	٣	٢	٨	/	٤

المجموعة الرابعة

المباراة	الملعب	النتيجة
طنطا - الزمالك	طنطا	١/١
الاتحاد - طنطا	الاتحاد	١/١
الطيران - الاتحاد	الطيران	٢/٤
الزمالك - الطيران	الزمالك	٣/١
الزمالك - الاتحاد	المحلة	صفر/١
الطيران - طنطا	المحلة	صفر/١

النادى	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقط	ترتيب
الزمالك	٣	١	١	١	٤	٣	٣	٣
الاتحاد	٣	٢	١	/	٦	٣	٥	١
الطيران	٣	/	/	٣	٣	٨	صفر	٤
طنطا	٣	١	٢	/	٣	٢	٤	٢

دور الثمانية — الدور قبل النهائى — الدور النهائى — بطل الكأس

دور الثمانية	الدور قبل النهائى	الدور النهائى	بطل الكأس
الترسانة - الإسماعيلية	الترسانة ٢/١	الترسانة ٢/صفر	الترسانة ١/صفر
الأهلى - طنطا	الأهلى ٢/١		
الاتحاد - المحلة	الاتحاد ١/صفر	الأوليمبى ١/١ - ٢/١	
السكة - الأوليمبى	الأوليمبى ٣/صفر		





● تهنئة من الزمالك للترسانة .. محمد حسن حلمى نائب رئيس نادى الزمالك ومدير الفريق الاهلى .. واللواء محمود امام عضو مجلس الادارة يقدمان التهانى والقبل لمجلس ادارة نادى الترسانة

● محمود حسن وامامه كاس مصر التى احرزها الترسانة بهدفه الوحيد ضد الاوليمبى يتقبل التهانى والقبل من ناديه .. فاستحق الهنئة

رفع جمهور الترسانة الكاس فى نفس اللحظة التى نزل فيها الاوليمبى بعد استلامه ميداليات المركز الثانى.. وظهرت الحسرة على وجوههم ..

فرصة واحدة .. من فرص عديدة لاحت للترسانة والاوليمبى نجح محمود حسن فى استغلال واحدة منها وسجل هدفا خطف به الكاس من الاوليمبى .. وكانت الفرصة من نفس الزاوية وبنفس الشوطه وبنفس التوفيق سجل منها محمود حسن الهدف الثانى ضد الاوليمبى فى الدور قبل النهائى .. وأوصل فريقه بمشاركة مصطفى رياض الى الدور النهائى .. ومن ثم الى الفوز بالكأس .. ورغم ان محمود حسن احرز الكاس للترسانة الا انه اضاع عدة فرص ثمينة شاركه فيها كل من الشاذلى ومصطفى رياض من الترسانة .. وعز الدين يعقوب وفاروق السيد من الاوليمبى .. والحقيقة الواضحة ان سبب فوز الترسانة بالكأس هو عدم وجود ((مايسكالو)) مدربه السابق بالقاهرة .. انه كان يعارض بشدة فى اشراك محمود حسن .. ولم يكن مقتنعا به .. وحرمه من عدة مباريات .. ولكن ((حمدى عبد الفتاح)) مدرب الفريق كان مقتنعا بمحمود وان الفريق يحتاج اليه .. واشترك فعلا محمود .. وكان السبب الرئيسى فى فوز الترسانة بالكأس ..

ورغم ان الترسانة فاز بالكأس الا انه لم يقدم العرض المطلوب منه والمفروض ان يقدمه فريق أعصابه مرتاحة .. يتدرب فى هدوء لم يشترك فريقه فى مباريات منذ حوالى اربعة أسابيع عندما قابل الاهلى فى الدور قبل النهائى .. وظل طوال هذه الفترة فى راحة وتدريب منتظم .. وفريقه مكتمل .. اما فريق الاوليمبى فقد خاض تجربة تعتبر الاولى من نوعها بالنسبة لجميع فرقنا .. ففى الوقت الذى كان الترسانة بدون لعب وبدون اصابات .. كان الاوليمبى يلعب مباريات هامة ومتعاقبة فى كأس أفريقيا وفى كأس مصر .. وفى الدورى العام .. ورغم هذا الارهاق.. ورغم هذا المجهود .. ورغم الاصابات التى لحقت فريقه .. فقد صمد .. ولعب .. وفاز .. حتى المباراة النهائية ولكن خانه الحظ ..

ومباراة الترسانة والاوليمبى كانت بين دفاعين ((نجحا فى شل حركة هجوم الفريقين)) ركز الاوليمبى مراقبته لمصطفى رياض والشاذلى. وركز الترسانة مراقبته لعز الدين يعقوب وبدوى عبد الفتاح .. الذى أصيب بعضلة ولم يكمل المباراة فكان خسارة كبيرة لفريقه .. اخطأ الفريقان فى الاعتماد والتركيز على هؤلاء الاوبعة الذين استسلموا للرقابة .. ولم يفتحا اللعب عن طريق الجناحين الا فى فترات صغيرة اوصلت هجوم الفريقين الى المرمى اكثر من مرة فعلا .. ولاحت الفرص .. وما اكثرها .. ولكن المهم النجاح فى استغلالها .. وكانت واحدة فقط أصابها النجاح وسجل منها محمود حسن الهدف الوحيد فى المباراة .. وقدم الكاس هدية لناديه .. وخرج الاوليمبى المكافح وهو يحمل كأس الروح الرياضية.. واعجاب الجمهور .. ليبدأ من جديد فى التدريب والكفاح .. وعلاج المصابين ليخوض معركة أخرى فى اثيوبيا على كأس اندية افريقيا ..

مصطفى حفظى

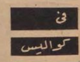
• محمود حسن خدع حارس مرمى الأوليمبى .. وخطف الكأس للترسانة ..!

صورة نادرة التقطتها عدسة فاروق ابراهيم .. حركة بهلوانية للشاذلى عندما حاول الافلات من دفاع الاوليمبى . وارتمى السكران ليلتقط الكرة من امامه فاختل توازنه وظهر فى وضع افقى ..

مصطفى رياض هداف الكاس

انتهى مولد الكأس .. وفازت بها الترسانة للمرة الخامسة .. بلغ عدد الاهداف التى سجلت فى مباريات الكأس ٦٢ هدفا .. سجل منها مصطفى رياض ٥ اهداف واستحق لقب هداف الكأس .. يليه عز الدين يعقوب ٤ أهداف .. وكل من طه اسماعيل وسمير مخيمر وزغلط ٣ أهداف .. وكل من محمود حسن وحمادة امام وسيد عبد الرازق واسامة وحسن جبر وأنور سلامة واحمد يعقوب وبوبو وبلوى عبد الفتاح ونخلة والشاذلى هدفين .. واحمد رفعت وعمر النور ومدحت فقوسة والصيرق والمنزلاوى وعزت أبو الروس وسعد مصطفى واحمد شوقى والحملاى والعبوى وابراهيم حافظ والحبيشى ومحمود بلوى وفاروق السيد ومحمود بكر ومحمود عبد العزيز وكمال عثمان وعبد الله عبد اللطيف وحمدى وبوبو (المحلة) وسعد عطية وحمد الله هدفا ..

النادى الاهلى رغم خروجه من الكأس فقد سجل اكبر عدد من الاهداف .. بلغت ١٠ أهداف .. يليه كل من الترسانة والاوليمبى والاتحاد ٩ أهداف .. كل من الزمالك وطنطا ٤ أهداف .. وكل من الطيران وبنها والسكة الحديد ٣ اهداف .. . وكل من الاسماعيلى والسويس الحديد ٣ اهداف .. وكل من الاسماعيلى والسويس الرياضى هدفين ..



● فرق كبير بين فوز الترسانة هذا العام بالكاس وفوز الاهلى فى العام الماضى . عندما انتهت مباراة السنة الماضية بفوز الاهلى لم تنم القاهرة كلها .. كما لم تنم بقية مدن الجمهورية العربية المتحدة .. انتشر اللون الاحمر - لون الاهلى فى كل مكان .. حتى على الاسطح وفى شرفات المنازل .. طاف لاعبو الاهلى بشوارع القاهرة فى خيلاء حيث وجدوا الترحيب الكامل والتكريم

هذا العام تم فوز الترسانة فى شبه صمت ..

لقد كانت الصورة مختلفة تماما .. قال لى مصطفى رياض فى العام الماضى لم نجرؤ على المرور بسيارتنا .. ونحن عائدين من الاستاد فى شوارع القاهرة .. ولعل الشىء الوحيد الذى استمتعنا به هذا العام هو المرور بسيارتنا الغلبانة فى قلب القاهرة .. هذا العام ..

● وعندما فاز الاهلى فى العام الماضى بكاس مصر .. قلت ان هناك نظرات حسد مصدرها ميت عقبة .. ولقد شاء الحظ ان يكون مصدر الحسد هذه السنة أرض الجزيرة .. وسبحان مغير الاحوال ..

● المظهر السيىء اللى ظهر به عز الدين يعقوب فى المباراة النهائية .. يثير فى النفس كثيرا من العجب .. حتى ميزة الجرى التى يتمتع بها عز الدين لم يحاول الاستفادة منها .. لو كنت من المسئولين فى الاوليمبى .. لعاقبت عز الدين ..

اما محمود بكر فانه يستحق مكافأة على رجولته وفدائيته وروحه العالية ..

● كان مصطفى رياض يأمل فى تقديم عرض طيب فى مباراة الكاس النهائية يختتم به الموسم حتى ترتفع اسهمه ليفوز بلقب احسن لاعب .. ولكن سوء حظه اوقعه فى بحر من الالم .. فاجأته الام الزائدة الدودية . لم يشأ رياض ان يعتذر عن عدم اللعب حتى لا يحطم معنويات زملائه ..

رغم الالم اللى كان مصطفى يعانيه فان الترسانة لم تسجل هدفها اليتيم .. الا عندما تحرك مصطفى لمدة دقيقتين

● يجب الا ييأس فريق الترسانة من قلة جمهوره .. لقد كان واضحا ان الجمهور الذى حضر المباراة لا يتناسب مطلقا مع اهمية المباراة .. ومع اشتراك عدد كبير من احسن لاعبى الجمهورية فيها ..

ان الحل الوحيد بالنسبة للترسانة وبالنسبة للاوليمبى ايضا هو مزيد من الانتصارات .. فان الاهلى صاحب اكبر جمهور فى مصر لم يحصل على هذا التشجيع الا بعد انتصارات متوالية .. دامت اكثر من ١٥ سنة !

محمود عبد الهادى

• قبلة الوداع لحسين إمام فى آخر مبارياته ..



اعتزل (الامبراطور) .. حكم آخر مبارياته وانتقل من التحكيم الى الادارة .. ان حسين امام الذى شهدته الملاعب لمدة ٢٩ عاما كحكم عامل ترك طابعه على كل مباراة حكمها .. فرض شخصيته فى الملعب .. كان ملك (التقاليع) وكان الغرض من كل تقليعة ان يهز ٢٢ لاعبا ويعرفهم صاحب الحق الوحيد فى الملعب .. فى احد المباريات أجلس فريقى الزمالك والاهلى على الارض وجعلهم يرفعون ارجلهم الى اعلى ليفتش على احذيتهم وان (الاستادز) قانونية ..



شبابنا فى المعركة

بقلم : احمد علام

انتهى موسم اللعب وبدا موسم الجد . وعلق كل لاعب حذاءه واخذ سلاحه وانطلق الى الجبهة ليقف امام العدو ويدافع عن الوطن .. خلت الملاعب من الشباب الذى خلع ملابس الرياضة وارتدى الزى العسكرى وانطلق ليبذل دماءه فداء للوطن . ان معظم لاعبينا اما ضباطا او جنودنا وواجبهم الوطنى ناداهم فلبوه . وانطلق معهم الاف من الشباب فى معركة التوعية والحرس الوطنى والدفاع المدنى . لقد لبى الشباب نداء الوطن تحت راية زعيمنا جمال عبد الناصر ..

وفى معسكر باتحاد الكرة بقيت قلة تستعد لمعركة اخرى. انهم يتحرقون شوقا للانطلاق الى الجبهة . ولكن واجبا آخر ناداهم . انهم سينطلقون الى اوغندا ليرفعوا اسم جمهوريتنا عاليا . لقد زادت مسئولياتهم فى الايام الاخيرة. فالنصر هو السبيل الوحيد لرفع اسم الجمهورية العربية المتحدة .. وفى الاسكندرية عدد قليل آخر يستعد هو ايضا للانطلاق الى اثيوبيا لمعركة ثالثة فى كاس اندية افريقيا ..

اما الملاعب فقد خلت من الشباب . وبدا عمل منظمة الشباب . انطلقوا بين افراد الشعب .. وكانت التوعية .. كانوا يربطون بين الجمهور المدنى وقيادتنا وجنودنا البواسل .. جعلوا كل شخص يفهم دوره فى المعركة . ويعرف الاخبار الصحيحة .. هجروا المضاجع وانتشروا فى كل مكان . وانطلق معظمهم ليتطوع . لم ينتظروا دورهم فى التجنيد ذهبوا يطلبون شرف القتال .. ومنهم من لبس زى الحرس الوطنى واخذ يستعد . ومنهم رجال الدفاع المدنى ..

صفقوا معى لشبابنا .. شبابنا الذى يقف فى الجبهة على الحدود وشبابنا فى المعسكرات وشبابنا فى المدن والقرى .. الشباب الذى انكر ذاته واذابها فى بوتقة واحدة هى النصر للجمهورية العربية تحت لواء قائدها جمال عبد الناصر .. فالى الامام ياشبابنا رعاكم الله ونصركم ووفقكم ..

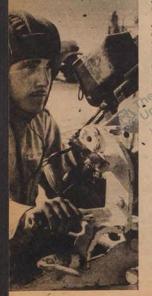
احمد علام

كأس أندية افريقيا للسلة

الدور النهائى لاول كاس افريقيا فى كرة السلة يقام فى نادى الجزيرة بالقاهرة من ٢٠ الى ٢٣ يوليو القادم .. تشترك اربعة اندية فى الدور النهائى وهى : الجزيرة (ج.ع.م) وتريزود اسبورتنج من افريقيا الوسطى .. ونادى (غينيا) من غينيا .. ونادى (جان دارك ابديجيان) بطل (ساحل العاج) .. كانت نتائج الدور التمهيدى فوز نادى تريزود على توجو ، ونادى الجزيرة على نادى العمال السودانى ، ونادى غينيا على بطل المغرب ..

أوسمة على صدور الأبطال ..

كتبها : صلاح صادق



فى انتظار اول اشارة لبدء المعركة على حدود بلادنا يقف جنودنا البواسل من اجل حماية الوطن العربى .. ومن اجل انقاذ فلسطين التى اغتصبتها عصابات الصهاينة .

ودهش العالم كله لسرعة تحركات قوات الجيش المصرى .. وسرعة اعلان ان قواتنا على استعداد لدخول المعركة ونقلها خارج الحدود المصرية .. ولقد استعد جنودنا فعلا لخوض هذه المعركة لانهم تدربوا

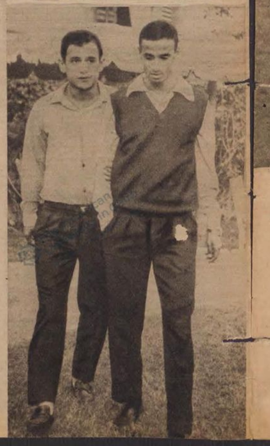
ومن اهم اساليب التدريب التى اتبعت مع جنودنا هى التربية الرياضية .. فالتدريب على القتال يستهدف المقاتل الاقوى .. والاسرع والابسل .. ولم تنسلخ التربية الرياضيه يوما عن الاعداد للحرب .. عن اعداد المقاتلين سواء كان فى الماضى او الحاضر .. ففى اساليب التدريب الحديثة نجد ان برامج التدريب البدنى فى سلاح كسلاح الطيران تصر على ان يكون الطيار فى لياقة بطل الملاكمة .. فهو يطير على ارتفاعات عاليه فى الجو وقد يصل طيرانه الى سرعة مذهلة .. ولهذا فان برامج التربية هدفها اعداد الطيار فى حاله بدنية ممتازة تجعله يؤدى واجبه كاملا .. وبالقياس على الجندى فى البر والجندى فى البحر .. فليست الجندية رداء وانما مزيد من القوة والتحمل والقدرة والثقة والتصرف الحسن والطاعة والبطوله ..

ولا تهتم قواتنا المسلحة بلياقة الجندى البدنية فقط ولكنها تربطهم برباط روحى .. وهو اهم عوامل الانتصار فى المعركة .. وكما يحدث فى مباريات كرة القدم فالنصر فيها يتوقف على الرباط الروحى الذى يضم كل فرد بباقى افراد الفريق حيث يظهر التعاون والتضحية وذوبان الفرد فى المجموع .. والنصر ليس دائما من نصيب الفريق الاحسن مستوى وانما للفريق الاحسن ترابطا وتماسكا ..

ولا تختلف المعركة الحربية فى هذه النقطة عن مباراة فى كرة القدم .. لانها تحتاج الى ترابط روحى بين الجنود مع الشجاعة والجودة فى اداء القتال .. والحرب هى الحرب مهما تقدمت اسلحتها فانها تعتمد على الجندى البطل .. الذى يحمل فى قلبه شجاعة .. وفى جسده قوة وفى نفسه تضحية والجيوش الحديثة اصبحت تضع فى اعتبارها مناهج الرياضة البدنية بنفس القدر الذى تفكر فيه فى جودة السلاح .. وقد دلت الاحصائيات التى اجريت فى انجلترا عقب الحرب العالمية الاولى ان تسعين فى المائة من طياريها لقوا مصرعهم لسوء حالتهم الصحية .. وفى معركة « دانكرك » فقد الحلفاء مائة وخمسين الف جندى غرق منهم تسعون الفا لجهلهم بالقواعد العامة للسباحة .. وفى عام ١٩٤٣ استدعى ٩ ملايين شاب امريكى للخدمة الاجبارية وعند توقيع الكشف عليهم اتضح ان ثلث العدد لا يصلح لاى عمل من اعمال الجندية بسبب سوء اللياقة البدنية .

من اجل هذا اهتمت قواتنا المسلحة باعداد جنودنا اعدادا بدنيا لائقا .. وبروح الترابط بينهم ينتظرون فى شوق اشارة البداية .. بداية المعركة لتحرير فلسطين .. كلهم امل ان يحصلوا على شرف النصر ووسام البطولة .. شعارهم النصر أو الموت ...

صلاح صادق



مصطفى رياض والشاذلى ثنائى فى الملعب وثنائى خارج الملعب

هنا .. فى مدرسة الخبرة ..

الرجل المناسب فى المكان المناسب شعار العمل فى قاعدة الصلب

برامج تدريب فنى لطلبة المعاهد العليا والجامعات

تحقيق : يس السماديسى
تصوير : مكرم جاد



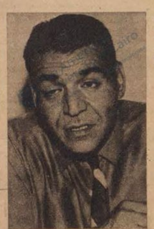
فى ورشة الصيانة يقوم الشباب بتشغيل الكثير من قطع الغيار ومعدات المصانع التى تستورد من الخارج ..



▲ صدقى سليمان رئيس الوزراء مع المهندس نزيه امين والدكتور سمير طاهر امام لوحة تبين مواقع العمل فى مدينة الصلب

أمضيت ساعات صباح الاحد الماضى مع صدقى سليمان رئيس الوزراء فى رحلة الى أرض المستقبل .. حلوان ..

وفى مدينة الصلب التى زارها رئيس الوزراء هذا الاسبوع أثارت انتباهى ظاهرة تستحق أن نقف عندها كثيرا .. جيل الخبرة الذى يقف فى مواقع العمل يحرك آلات ضخمة ويدير عجلة الانتاج فى ثقة من يمارس هذا العمل من عشرات السنين .. ان خبراء التخطيط الصناعى يؤكدون أنه لا يكفى لنجاح أى مشروع أن تتوافر له الاستثمارات الكافية من العملات الصعبة والمعدات ، اذا لم تتوافر له بنفس القدر من الكفاية الايدى الخبيرة والقوى البشرية القادرة على تشغيل المشروع باسلوب يحقق أكبر عائد باقل التكاليف .. والسؤال الذى فرض نفسه على خاطرى طوال ساعات الزيارة هو : كيف أصبحت لدينا مدرسة للخبرة فى صناعة الصلب ؟ والاجابة على هذا السؤال تحتاج لمزيد من التفاصيل ..



المهندس عزيز محمود عزت مدير ادارة الكفاية الانتاجية والتدريب

يستعد جيل الأمل لمعركة التحديات



الدراسات النظرية فى دورات التدريب داخل المصا

تدريب العمال على طبيعة العمل فى الوحدات .

عايده عبد النور طالبـــة فى الســنة الثانية بالمعهد العــالى للتيكنولوجيــابحــلوان تقضى فترة التــدريب العملى فى مدينـــة الصـــلب

فى مكتب المهندس عزيز محمود عزت مدير ادارة الكفاية الانتاجية والتدريب ، وعلى امتداد ساعتين كانت بداية الاجابة على السؤال الكبير ٠٠ حــدثنى بمنطق الخبير عن ضرورة التدريب الفنى وتنمية المهارات ورفع الكفاية الانتاجية للقاعدة العريضة من العاملين فى الصناعة من كافة المستويات لخلق جيل الخبرة العربية الذى يحقق للمجتمع أهداف التكامل الصناعى ٠٠ ثم شرح الجهود الفنية والعلمية التى تبذل لكى يتعايش العامل العــادى مع « المناخ » الصناعى القــائم على التخطيط العلمى والاحساس بالزمن ٠

الكفاية الانتاجية ٠٠ لماذا ٠٠؟

قال لى الرجل المسئول عن تربية جيل الخبرة فى مصنع الحديد والصلب ان تحسين مستوى معيشــة الافراد وزيادة دخولهم هدف رئيسى فى مجتمع الكفاية والعــدل .. وهذا الهدف يتحقق عن طريق زيادة الدخل القومى باضــافة طاقات انتاجيــة جــديدة وزيادة الاستثمارات ســواء من المدخرات الوطنية او القروض ، ثم زيادة انتاجية الطاقات الحالية والامكانيات الموجودة من الآلات والقوى البشرية باستخدامها على أسس اقتصادية سليمة ٠ . وهذه الوسيلة تتجه اليها الدول النامية بصفة عامة وبلادنا بصفة خاصة لاستغلال الطــاقات الموجودة بأقل تكلفة ممكنة وتشغيل الاستثمارات الجديدة فى اضيق الحدود .. ومن هنا يتأكد ان برامج الكفاية الانتاجية هدفها :

رفع مستوى معيشة الفرد وزيادة الدخل القومى فى نفس الوقت ٠٠

الطريق الى انتاج أفضل ٠٠

ويترتب على العلاقة بين الكفاية الانتاجيــة ومستوى معيشة الافراد خلق الجو الاجتماعى والمناخ الصناعى المناسب لانتاج أفضــل . . وهذا يقوم اساسا على مدى مســاهمة الدولة وادارة المشروع والافراد فى الجهــد المشــترك للوصول الى الهدف ..

- الدولة مهمتها توفير الظروف المناسبة لرفع حــد الانتاجية بوضــع الخطط والبرامج واصــدار التشريعات وتوفير رأس المــال والنقد الاجنبى وضمان مصادر المواد الخام وتحسين ظروف العمل وتشجيع الابحــاث العلمية .
- وادارة المشروع تمثل الجهاز العصبى بحيث تتوقف الانتاجية على حسن تخطيط عمليات الانتــاج واساليبه ، ومدى دقة أجهــزة المراقبة والمتابعة ، وما تتخذه الادارة من قرارات بالنسبة لسياسة الاجور والعلاوات والترقيات ثم نظرة الادارة الى العــلاقات الانسانية والصناعية التى تؤكد روح التعاون الايجابى بين كل العاملين فى الانتاج .
- ويتوقف دور الفرد فى الانتــاج على مدى ثقته فى الادارة وما تهيئــه له من فرص المشاركة وابداء الراى وخاصة فى المجالات التى تشعره باهميته وتشحن طاقاته بالعمل والحرص على ادوات الانتاج وخاماته ..

بناء الرجال ٠٠

ويشرح المهندس عزيز عزت أهميــة التدريب الفنى كوسيلة لرفع الكفــاية الانتاجية فيقول : انه يمثل عنصرا هاما فى المجتمعات الحديثة التى تحتاج الى مئات الالوف من الايدى العاملة ٠٠ وخــلال السنوات الاخيرة اتجهت الكثير من الدول الى الاهتمام بالطرق والوسائل المستعملة فى التدريب لاعداد فئات من العمال مدربة تدريبا كافيا ٠ والجمهورية العربية المتحدة عندما اتجهت الى الصــناعات الثقيلة والتوسع فى قطاعات الصــناعة الاخرى نظرت الى القوى البشرية على اساس أنها أهم عناصر الانتاج التى تستدعى سرعة الاهتمام بها ورفع كفايتها ودراسة مختلف الظروف التى تؤثر عليهــا ٠٠ وكانت برامج التدريب الفنى بأنواعهــا من أهم الاسباب التى تطبقها لتنمية قدرات العمال ومهاراتهم وتهيئة ظروف العمل المناسبة، ومن هنا أصبح لدينا قوى بشرية ماهرة لمختلف الحرف والمهن على جميع المستويات

والطليعة الثورية التى قادت نهضتنا الصناعية كانت على علم ـ منذ البداية ـ أن اعداد القوى العاملة ليست مهمة سهلة، واذا كان من السهل توفير الاموال والعملات الصعبة اللازمة لانشاء المصــانع وشراء الماكينات ، فان التنمية الصناعية أمامهــا صعوبات كثيرة لتوفير احتيــاجاتها من القوى العاملة المؤهلة والمدربة تدريبــا علميا وفنيا على أحدث أساليب التقــدم

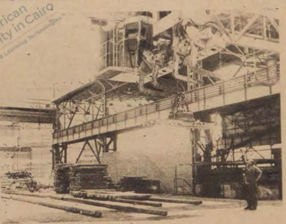
اقلب الصفحة

تابع هنا في مدرسة الخبرة



نادية احمد صالح مع عدد من طلبة المعهد العالى للتيكنولوجيا فى ورش الميكانيكا بمدينة الصلب . فترة التدريب خمسة شهور .

استثمار القوى البشرية لتشغيل المشروعات الصناعية الكبرى



فى مدرسة الخبرة أحد العمال العرب يدير اضخم الآلات وكأنه تدرب على تشغيلها عشرات السنين ..

الصناعى – وقد أشار الى هذه الحقيقة معلم الشعب وقائده جمال عبد الناصر عندما قال أن بناء المصانع سهل .. وبناء المدارس والمستشفيات سهل .. ولكن الصعب هو بناء الرجال ..

بعض المشاكل ..

واسأل عن بعض المشاكل التى واجهت مصنع الحديد والصلب فى بداية انشائه من ناحية المستوى الفنى للقوى البشرية . ويجيب مدير ادارة التدريب الذى عمل فى المشروع منذ اللحظة التى وضع فيها حجر الاساس فيقول : لقد تم تركيب المصنع وبدأ تشغيل وحدات الانتاج وحوالى ٨٥ او ٩٠ ٪ من عمال القاعدة من العمال الزراعيين الذين نزحوا من الريف للعمل فى المصنع بحثا عن فرصة احسن للحياة .. كانت اهم الصعوبات التى واجهت المصنع فى بداية التشغيل من ناحية الخبرة ..

- صعوبة الحصول على المواصفات والخبرات التى تناسب كل وظيفة ..
- الكثير من الوظائف تستلزم جهدا كبيرا فى اعداد القوى العاملة اللازمة لها ..
- زيادة مشاكل التخصص ..
- صعوبة عمليات تحليل وتوصيف الوظائف لما تحتاج اليه من جهد ووقت .

الرجل المناسب فى المكان المناسب
وبدأت مراحل اعداد جيل الخبرة العربية

فى قاعدة الصلب .. قامت ادارة الكفاية الانتاجية والتدريب بدور هام فى اعداد وتأهيل القوى العاملة فى المشروع من كل المستويات وكان برنامجها :

- اعداد منهج منظم لتدريب جميع المستويات لحل مشاكل النقص فى الخبرات والمهارات المختلفة .
- معاونة الادارة فى تنفيذ برنامج الانتاج طبقا للخطة .
- الاشتراك فى عمليات الاختيار والتوجيه المهنى للعمالة .
- زيادة قدرة المشرفين فى وحدات الانتاج .
- تدبير البديل واعداد الصف الثانى لكل المستويات .
- تخطيط القوى العاملة وتصنيفها وتحديد احتياجات العمل منها ..
- تحليل وتقييم العمل بحيث يكون أمام كل فرد مسئولياته وواجباته .
- دراسة العمل للحصول على كفاءة عالية فى استخدام عناصر الانتاج .
- وضع الهياكل التنظيمية ودراسة مشاكل التنظيم .
- وضع مقاييس لاداء العمل .
- الاشتراك فى وضع نظم الحوافز .

والهدف الرئيسى لكل هذه البرامج هو وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب فى ٥ سنوات ..

ومن واقع التقارير التى تعدها ادارة التدريب فى مدينة الصلب نجد انها اعدت برامج تدريبية داخل المصنع لتكييف العمال الجدد على بيئة العمل وربطهم باهداف المشروع ، حضر هذه الدورات ٢١٣٣ عاملا .

وبرامج الثقافة العمالية لمختلف المستويات من الفئة الحادية عشرة حتى الفئة الثالثة تعقد بمراكز الثقافة العمالية وحضرها ١٩١٠ عمال ..

وتم تدريب ١٣٢٨ من العمال المهرة والنصف مهرة فى البرامج المتخصصة والعامة والتثقيفية بمراكز التدريب الخارجية وداخل المصنع .

وتم تدريب ٤٩١ من الملاحظين لتنمية مهاراتهم على قيادة الافراد والتنظيم والتدريب ، وانهى ١٧٦ ملاحظا مرحلة التدريب الثانية ايضا ، وتعقد هذه البرامج داخل المصنع .

وبلغ عدد الذين حضروا برامج تعليم اللغات الالمانية والروسية والانجليزية ٣٠٠ من العاملين وانهى ٢٩١ من الاداريين والكتابيين برامج السكرتيرية والآلة الكاتبة والاختزال .

وعقدت برامج تدريبية حضرها ٦٣ من الاخصائيين والادارة الوسطى وهى برامج متخصصة .

ومن افراد الادارة العليا حضر ٢٤ عضوا البرامج المختلفة التى يعقدها المعهد القومى للادارة العليا ..

وقد استمرت هذه البرامج على اختلاف مستوياتها ونوعيتها من عام ١٩٦٢ حتى الآن .

واصبحت مدرسة للخبرة ..

والآن اصبح الاسلوب الذى يدير به العامل العربى عجلة الانتاج فى مصانع الحديد والصلب تدرب على ممارسة هذا العمل عشرات السنين وتحسين مستوى جودة الانتاج طبقا لاعلى المواصفات العالمية .. كل هذا يؤكد ان قاعدة الصلب فى بلادنا اصبحت مدرسة للخبرة الفنية .. وجيل الامل الذى يبنى دعائم الصناعات الثقيلة يستعد بالخبرة والمهارة والتفوق لمواجهة تحديات حرب التكنولوجيا التى تقودها الدول المتقدمة صناعيا ..

لقد بدأت مرحلة التشغيل الاولى بمجموعات من العمال العاديين الذين تولت المصانع مهمة تدريبهم فنيا .. والآن اصبح الحد الادنى لثقافة العمال الجدد الشهادة الاعدادية ، وهناك اربعة مراكز للتدريب المهنى ملحقة بالمصنع تقبل الحاصلين على الشهادة الاعدادية ومدة الدراسة فيها ٣ سنوات وهو نظام التلمذة الصناعية ، تخصص هذه المراكز فى الفلزات وحرف المعادن والكهرباء والكيماويات .. وقد بلغ عدد الدراسين بهذا النظام حتى الآن ٥٠٠ طالب ، فى السنتين الثانية والثالثة يستكملون مهاراتهم الفنية فى الورش بالمصانع ويتم تعيينهم فيها بعد التخرج ، فى العام القادم سيصل عددهم الى ١٥٠٠ طالب . ونظام التلمذة الصناعية سيكون الاساس فى تعيين حوالى سبعة آلاف عامل للتوسعات الجديدة فى مدينة الصلب .

تدريب طلبة المعاهد العليا ..

وفى الوقت الذى تم فيه مراحل اعداد جيل الخبرة فى صناعة الصلب لم يغلق المصنع ابوابه أمام طلبة المعاهد العليا الصناعية الذين كانوا يقضون فترات التدريب العملية فى مصانع اوربا .. فوضعت خطة لتدريب الطلبة من جميع التخصصات فى اقسام المصنع لاعداد جيل فنى يقود العمل الصناعى فى المرحلة القادمة ..

واتسع نشاط التدريب العملى خلال فترة الصيف لطلبة الكليات العملية والنظرية والمدارس الفنية ، حتى بلغ عدد الطلبة الذين تدربوا فى المصنع اثناء العطلات الصيفية حتى الآن حوالى ١٥٠٠ طالب وطالبة ..

مصنع وجامعة ..

ان جيل الامل من طلبة وطالبات الجامعة والمعاهد العليا الذين يعملون الآن أمام الافران العالية وفى الورش الميكانيكية وفى وحدات الدرفلة . وتشكيل قطاعات الصلب وعلى محولات الكهرباء تحت اشراف المهندسين والفنيين العرب هم بعد سنوات قليلة جنود فى جيش الخبرة الصناعية الذى ينطلق الآن على طريق التحديات .. وفى الشهر القادم تستقبل وحدات الانتاج فى مصانع الحديد والصلب عددا من طلبة الجامعات فى بريطانيا واليابان والمانيا والسويد والعراق وسوريا ودول أفريقيا .. فقد وصلت الى المصنع الطلبات التى ارسلوها لقبول تدريبهم خلال عطلة الصيف هذا العام .. بقيت كلمة واحدة اختتم بها هذا التحقيق .. هى أن المشروع الذى حاربته كل أبواق الاستعمار منذ سنوات أصبح الآن يحقق أقصى معدلات فى الانتاج .. واصبح جامعة للخبرة الفنية يأتى لها الدارسون من كل مكان .

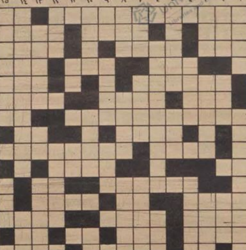
يس السماديسى

مسابقة آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

عشرة جنيهات للفائز الاول وخمسة جنيهات لخمسة فائزين :

ل كل عدد من « آخر ساعة » تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطى مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهى بقدر التسلية لا بد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل المسابقات قررت « آخر ساعة » زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى قيمة كل منها جنيه واحد . .



كوبون المسابقة رقم ٣٢

لحل هذه المسابقة . . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . . يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة أو بلقاء مربع مغلق . . على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا . . ونرجو ان يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة أيام من نشر المسابقة . . ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة « آخر ساعة » مسابقة الكلمات المتقاطعة - شارع الصحافة - القاهرة .

المسابقة رقم ٣٢

الكلمات الافقية :

١ - اديبة عربية معروفة - ثغر (معكوسة)

٢ - عطر (معكوسة) - تحرس ب (معكوسة) - ميدان .

٣ - عذاب - وحدة لقياس المساحات - أقصد

٤ - يوجد فى بعض الالات الموسيقية (معكوسة) - رمق - من الطيور الجارحة (معكوسة) .

٥ - من الزهور (معكوسة) - أرشد .

٦ - حر شديد (معكوسة) - ارتقم (معكوسة) - أرض محصورة بين فرعى النهر

٧ - قائد عربى قام بفتح مصر - فتح (معكوسة)

٨ - أقترب - أداة نفى .

٩ - من الارقام (معكوسة) - مخرج مسرحى معروف

١٠ - حرف عطف - أكثر ملاءمة (معكوسة)

١١ - سد شهير فى القارة الافريقية - من علامات السلم الموسيقى (معكوسة) .

١٢ - حيوان طائر - بل (معكوسة) - رياضة يابانية .

١٣ - من الشهور القبطية (معكوسة) - جزية - يلعب بها الاطفال .

١٤ - أمتدح - رهط - سائل حمضى - حرف جر (معكوسة) .

١٥ - نصف كلمة « سرير » - من الخضراوات - مجلة مصرية اسبوعية .

الكلمات الراسية :

١ - عاصمة دولة آسيوية - شاعر فارسى .

٢ - حلوس - رتب - أصل فى .

٣ - يمنع عن الحركة - دولة آسيوية-سيبايا

٤ - رزين (معكوسة) - منطقة نزاع بين الهند وباكستان .

٥ - منظمة فدائية عربية - من اخوات كان

٦ - الاسم الذى اشتهر به الملك ادوارد الثامن - من الفواكه .

٧ - اقطع (معكوسة) - سلامة - يسرف فى الكلام .

٨ - أداة للنسيج (معكوسة) - تصرف يضرب بها المثل لمن يجنى على نفسه .

٩ - أداة استفهام (معكوسة) - ملسم (معكوسة) - طريقة تعامل يحرمها الدين

١٠ - ناس - ملك فرعونى - مصيدة (معكوسة) .

١١ - طليق - حرف جر .

١٢ - لوعة (معكوسة) - من محافظات الوجه البحرى (معكوسة)

١٣ - أشغال - حرف نفى - شخصية معروفة فى احدى مسرحيات شكسبير .

١٤ - اديب عربى ومؤلف كتاب عزرائيل القرية - أصوت العهد (معكوسة) .

١٥ - مطرب سودنى - من الفواكه .

حل المسابقة رقم ٣٠



أسماء الفائزين فى المسابقة رقم ٣٠

* الجائزة الاول وقدرها عشرة جنيهات فاز بها محمد احمد مدبولى - بلوك ٥١ مدخل ٣ - مساكن عين الصيرة

* الفائزون الخمسة وجائزة كل منهم جنيه واحد

١ - محمد عبادى حامد - الشركة العامة للبترول ص.ب ٧٣ بور توفيق

٢ - سميحة محمد فوزى - ١٩ شارع البرقوقى - منيل الروضة

٣ - امل بدر زكى - بلوك ١٢ مدخل ٢ - مساكن زينهم

٤ - محمد الليثى الملاح - ١٤٥ شارع شبرا - القاهرة

٥ - فخرى السيد على - ٨ شارع الوقاد - العباسية

من
مقاعد الجماهير

محمد فريد ابو حديد :

شيعت الصديق الكريم الكبير الاستاذ محمد فريد ابو حديد في خطوات قصار الى مقره الاخير .

وفريد ابو حديد كان ناظرا لمدرسة الامير فاروق عندما كنت تلميذا في مدرسة شبرا الثانوية وكنت اسمع من اخي محمود الذي كان تلميذه وقتذاك ما يبعث على الاعجاب بالناظر المحبوب . ثم التقيت به بعد ذلك ونحن ننشىء نادى القصة وكان من الاعضاء العشرة الذين أسسوا النادى . وكنت دائما أحس فيه بمزيج من قوة الشباب وعنفوانه وحماسته وهدوء الشيوخ واتزانهم ورصانتهم . وعندما انشىء مجلس الفنون والآداب كان من اعضائه الاوائل وعمل مقررا للجنة الفنون الشعبية منذ انشاء المجلس حتى آخر لحظة من قدرته على العمل .

وقرأت له الكثير من انتاجه الادبي والتاريخي وكان يتميز ببساطته وسلاسته ودقته .

وكنت أحس له دائما بحب واحترام ومنذ بضعة شهور حاولت ان ادعوه لحضور جلسة المجلس ولكني علمت انه لايستطيع الحراك وحاولت زيارته ولكن قيل لى ان حالته لاتسمح بالزيارة وانه يحزنه ان يلقى احدا في مرضه .

واحسست بألم وانا اذكر شدة يده على يدى في قوة شاب في عنفوان الصبا وصلابة عوده وقوة بنيته .

وجاءني نبأ موته في الصباح . ولم تكن هناك فرصة لاعلان نعيه وسارت جنازته تضم القلائل الذين استطاعوا ان يعرفوا نبأ موته في نفس اليوم ومعنا زميله وصديقه السيد يوسف وزير التربية والتعليم والدكتور عزت سلامة وزير التعليم العالى . ووراء النعش سار مندوب سيادة الرئيس . السيد مدير الامن . تلميذه في مدرسة فاروق الذى علمنى حبه والاعجاب به من أيام التلمذة رغم انى لم أعرفه الا على كبر .

دنيا عجيبة .. هل كان يخطر ببالنا .. ونحن نلهو في روض الفرج ونذكر ناظر المدرسة باعجاب ، اننا سنسير يوما وراء نعشه كما سرنا نشيعه .

اننا ننطلق في معترك الحياة .. ويشغلنا فيها كل شيء .. كأننا نعيش ابدا لانفكر لحظة واحدة .. متى .. نشيع من؟ . ولامتى يشيعنا من !

ولانذكر قول الله تعالى « ألهاكم التكاثر .. حتى زرتم المقابر » .. حتى . . تقترب خطانا من المقابر . . نشيع أحدا . . أو يشيعنا أحد

الحل المناسب

ارسل الى الاخ جميل حنا امين خزانة كلية أسيوط الامريكية نموذجا لنكتة أخرى تعليقا على تحصيل مؤسسة التامينات لمبلغ خمسة مليمات بخطاب عليه طابع بريد بخمسة وثلاثين مليما .

والخطاب مطالبه بمبلغ أربعة مليمات مطلوب ارسالها بشيك فورا والتهديد بعدم استلام اى شيكات تخص الادخار عن الشهور القادمة . وعلى الخطاب المتواضع اربعة امضاءات للمختص (الذى حرر الخطاب) ورئيس الحسابات والمدير المالى والمراقب هذا طبعا غير الكاتب على الالة الكاتبة .

وانا انشر الرسالة وانشر بعدها رسالة مدير عام مؤسسة التأمينات التى يوضح فيها الحل الذى وضعته المؤسسة والذى ستوقف بها مطالبات الملاليم التى تتكلف كل واحدة منها ٣٥ مليما .

وانا انشرها لالفت نظر المصالح والادارات المختلفة الى كثرة الامضاءات التى لامبرر لها . والتى تضع رئاسات متكررة تستعرض امضاءاتها بلا فائدة حقيقية بل قد ينتج عن ضرورة الحصول على امضاءاتها تاخير لا مبرر له . ولا فائدة منه . واعتقد انه لابد من الاكتفاء برئاسة واحدة تراجع عمل الموظف المسؤول وتضع امضاءها بجوار امضائه . على أن يخصص للرئاسات الثانية أعمال غير المراجعة الوهمية والامضاء الشكلى . . بحيث تحمل جزءا من المسؤولية الفعلية لعمل ما .

وانا اعتقد ان خطاب هيئة التأمينات ليس فريدا في نوعه ولكنه نموذج لجميع الخطابات الحكومية وغير الحكومية المذيلة بسلسلة من الامضاءات الشكلية .

بعد التحية

بالاشارة الى خطاب بنك اسكندرية فرع شريف المؤرخ ١٩٦٧/٢/٢١ نرجو التكرم بموافاتنا بشيك باسم مراقب منطقة اسيوط للتامينات الاجتماعية بمبلغ ٤ مليم (اربعة مليمات لاغير) . قيمة فوائد التأخير المستحقة عليكم للاسباب الآتية :

شيك ادخار نصف اليوم عن شهر نوفمبر رقم ٢٢٦٢٧٠ وارد بتاريخ ٢٩ / ١٢ متاخر ٤ ايام يستحق عليه فوائد ٤ مليم ..

هذا ونامل ان يصلنا الشيك بالمبلغ المذكور فورا حتى لانضطر اسفين لعدم استلام مايرد منكم من شيكات تخص ادخار نصف اليوم عن الشهور القادمة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الحسابات _ المدير المالى _ المراقب

وفيما يلى رد السيد مدير عام الهيئة :

السيد الاستاذ رئيس تحرير مجلة آخر ساعة

ايماء الى مانشر بالعدد الصادر بتاريخ ١٩٦٧/٥/١٠ تحت عنوان (تحصيل خمسة مليمات يكلف ٣٥ مليما)

نتشرف بالاحاطة ان الهيئة تقوم بتحصيل اموال الادخار بالنيابة عن وزارة الخزانة والبنوك التجارية التى عهد اليها قانونا تنفيذ هذا النظام . والهيئة فى مجال تنفيذ قانون الادخار انما تقوم بالمطالبة بالمبالغ المستحقة بناء على تعليمات تصدر لها من البنوك المذكورة ، وطبقا للتعليمات المالية فان الهيئة لاتملك التنازل عن الاشتراكات الخاصة بالادخار مهما قلت قيمتها .

على انه منعا من تكرار ماحدث بشان المطالبة بمبالغ ضئيلة وفقا لما ورد بالعدد المؤرخ ١٩٦٧/٥/١٠ فقد تقرر تجميع الفوائد المطلوبة سدادها من أصحاب الاعمال فى الشهور المختلفة والمطالبة بها عن طريق البنوك التجارية مباشرة وعلى ان يتم سدادها ضمن الاشتراكات المسددة عن الشهر التالى للمطالبة .

ونرجو ان تكون بهذا الاجراء قد وجدنا حلا مناسبا لهذا الموضوع .

مدير عام الهيئة
محمود نسيم مصطفى

● لانملك الا ان نشكر السيد مدير عام الهيئة على سرعة تجاوبه وايجاده للوسيلة التى لاتجعل من تحصيل هذه المبالغ الضئيلة خسارة أكبر . وكما قلنا لابد ان يوجد مسئول قادر على التفكير المنطقى وايجاد الحل السليم . للمشاكل التى يوجدها التطبيق الحرفى للقواعد واللوائح .

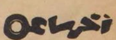
يوسف السباعى



صورة الغلاف

كانت السرعة والحزم التى تحركت بها الجمهورية العربية المتحدة على الجبهة السياسية والجبهة العسكرية خلال الايام السبعة الاخيرة ، ضربة قاصمة للمؤامرة الاسرائيلية ضد سوريا ومن ورائها القوى الاستعمارية ايضا ، وقد ذهب الرئيس جمال عبد الناصر بنفسه الى جبهة سيناء حيث احتشدت اكبر قوة ضاربة شهدتها رمالها فى مواجهة العدو الاسرائيلى

(تصوير أحمد يوسف)



كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
٣/١ شارع الصحافة _ القاهرة
البريد العادى

ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى
جنيهان مصريان ونصف
باقى دول العالم :
جنيهان استرلينيان ونصف

البريد الجوى :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخر ساعة
أسعار البيع للقراء

• سوريا	٦٠	ق.س.
• لبنان	٧٥	ق.ل.
• العراق	٧٥	فلس
• الأردن	٧٠	فلس
• الكويت	١٢٠	فلس
• السودان	٦٠	مليم
• ليبيا	٧٠	مليم
• الجزائر	١١٠	سنتيم
• عدن	١٥٠	سنت
• البحرين	١١٢	فلس
• قطر	١١٢	درهم
• أثيوبيا	٨٠	سنت



KING SIZE
Winston
FILTER · CIGARETTES
FULL RICH
TOBACCO FLAVOR
MADE IN U.S.A.
Winston